

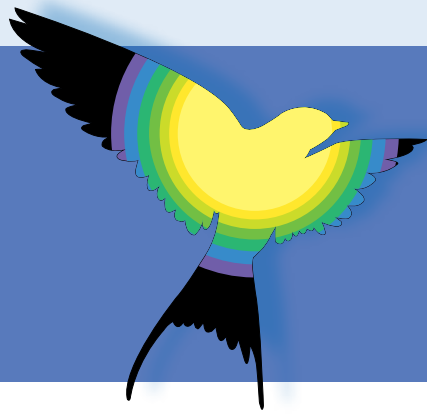


أقال رئيس الحكومة  
التونسي هشام المشيش  
5 وزراء من حصة رئيس  
الجمهورية فيس سعيد.

4

بيع وشراء وتأجير الأراضي والعقارات وتقسيمها إدارة  
العقارات تحصيل الإيجارات الإستثمار العقاري  
الوساطة العقارية عرض وتسويق العقارات..  
إدارة قطرية 100%  
للتواصل والاستفسار: موبايل - 974 559 5958 - فاكس - 974 4442 5447

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ □ العدد 2360 السنة السابعة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

Tuesday 16 February 2021

## حرب حوثية مفتوحة على السعودية

القوات اليمنية  
تفتح جبهة باقم  
لإراحة مارب  
التفاصيل صفحة 3.2

شطب واشنطن  
الجماعة من قوائم  
المنظمات الإرهابية يدخل  
حيز التنفيذ اليوم

التحالف يؤكد  
تدمير مقاتلة دون  
طيار مفخخة... ويتهم  
الجماعة بجرائم حرب

الحوثيون يتبنون  
استهداف مطاري  
جدة وابها السعوديين  
بطائرات مسيرتين

في العدد

07 | تركيا وأمريكا:  
أول أزمة في  
عهد بايدن



08 | مباحثات  
قطرية إيرانية  
في طهران

10 | إندونيسيا



أهالي سيناء  
محرومون من  
ثروتها

18 | هجمات



كارا تيب  
والكناري: مخيمان  
جديدان لجحيم  
اللاجئين

21 | هيدرا



«كلوب هاوس»:  
إن نكون وحيدين  
معا

24 | ثقافتنا



ميريد البرغوثي:  
غياب عند أقصى  
درجات الانتباه



9 772056 637035 3.2

الحدث

## بريطانيا تعلن قريباً موعد إنهاء الإغلاق العام

الأعضاء على توخي اليقظة من المحتالين الذين يعرضون بيع لقاحات زائفة على حكومات التي تحاول تسريع وتيرة عمليات التحصين، في حين تواجه الكتلة المؤلفة من 27 دولة تأخيرات في استيراد الجرعات. تجدر الإشارة إلى أن إجمالي عدد إصابات كورونا العالمية بلغ نحو 109 ملايين و500 ألف إصابة، من بينها أكثر من 81 مليوناً و550 ألف حالة تعافٍ وأكثر من مليونين و400 ألف وفاة، بحسب بيانات عداد «وورلد ميترز» أمس الإثنين.

(العربي الجديد، رويترز، أسوشيتد برس)

خارطة الطريق في 22 من الشهر الحالي، في السياق، بدأت إنكلترا، أمس الإثنين، فرض حجر صحي إلزامي في الفنادق على المقيمين على أراضيها الوافدين من 30 دولة مصنفة خطيرة، وذلك في تدبير يهدف إلى تجنّب استخدام النسخ المتحوّرة من فيروس كورونا، والتي تُعدّ أكثر مقاومة للقاحات المتوقّرة حالياً. ويواجه الوافدون الذين يخفون عبورهم في دولة مصنفة خطيرة، عقوبة بالسجن لمدة 10 سنوات، من جهة أخرى، حتّى مكتب مكافحة الاحتيال في الاتحاد الأوروبي (أولاف) الدول

بعض نواب البرلمان ورجال الأعمال لإعادة فتح الاقتصاد المتوقف عن العمل، من جهته، لفت وزير الصحة مات هانوك (الصورة) إلى أنّ أعداد الوفيات وكذلك الحالات التي تُنقل إلى المستشفيات ما زالت مرتفعة، مشدداً في حديث إعلامي على «وجوب مراقبة البيانات». وأضاف أنّ «الجميع يريد الخروج من هذا الأمر بأسرع ما يمكن وبأمان»، موضحاً أنّ «المسألة هي: متى يمكننا القيام بذلك وبأمان؟». وتابع: «هذا هو القرار الذي سنصدره هذا الأسبوع، ننظر في البيانات قبل أن يعرض رئيس الوزراء

يقرّر رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في خلال الأيام القليلة المقبلة الموعد الذي يمكن أن تنهي فيه بلاده الإغلاق العام الثالث المستمر منذ أواخر ديسمبر/كانون الأول الماضي، والذي فرضه وباء كورونا، وذلك بعد تحصين 15 مليوناً من مواطنيها الأكثر عرضة للمخاطر ضدّ كوفيد-19، من أصل نحو 67 مليوناً هم مجموع سكان المملكة. يُذكر أنّه مع تلقّي نحو ربع سكان المملكة المتحدة الجرعة الأولى من اللقاح المضاد لكوفيد-19، يواجه جونسون ضغطاً من



عنصر من إحدى المجموعات الأمريكية الفاشية المؤيدة لترامب في ولاية أوريغون، يناير الماضي (جون رودوف/الاناضول)

## سياسة

استيق الحوثيون إخراج واشنطن جماعة «أنصار الله» من قوائم الإرهاب، باستهداف جديد لمطاري ابها وجمدة بالطيران المسير، في الوقت الذي لا تزال المعارك مشتعلة على جبهة مارب، التي يحاول الحوثيون السيطرة عليها، بهدف تقوية وضعهم على طاولة المفاوضات مع الحكومة اليمنية

# حرب حوثية مفتوحة على السعودية

## القوات الحكومية اليمنية تفتح جبهة في صعدة لتخفيف الضغط عن مارب

عنا. العربي الجديد

للحديث تمة...

### تقنية «الغار» تنفذ الحوثيين

زكريا الكعالي

احتاج السودان إلى 27 عاماً و335 مليون دولار كتعويضات للضحايا الأميركيين وبعثالتهم الذين سقطوا بعملیات للقاعة». وفق ذلك إلى تطبيع مع إسرائيل، حتى فيما احتاجت جماعة الحوثيين إلى 27 يوماً فقط، وبيانات أمية عدة، لحصول ذلك. مجرد زمة قضتها الجماعة في دهايلير التصنيف ثم غادرت بكل هوء. تماماً كما صنعت عند اجتياح صنعاء. أواخر العام 2014.

على الرغم من أن الجماعة تزعم أنها تقاات اليمينيون بتوجيهات إبيه. الأمر عائد إلى حظ وافر، غالباً ما يراف بالجنء ويجعلهم في مواجهة عائلة عمياء. كما يحدث في ملاعب كرة القدم.

وأعلن الحوثيون، أمس الإثنين، تنفيذ هجوم على مطاري جدة وابها السعوديين بطائراتين مسطرتين، وكثب المتحدث العسكري باسم «أنصار الله» يحيى سريع، في تغريدة، «فضل الله وكرمه سلاح الجو المسير بنفذ هجومًا جويًا على مطاري جدة وابها الدوليين صباح اليوم (أمس) الإثنين، بطائرتي صمام 3 وفاصف كا 2.

للتحق من الأخطاء التي قد يقع فيها حكم الساحة. بعد احتجاج الفريق الخصم. ويبدو أن البيت الأبيض قد اعتمدها في ملاعب

السياسة أيضاً.

لا يوجد تفسير منطقي للشطب الغوري من قوائم الإرهاب الأميركية، سوى أن الإدارة في واشنطن قد طلقت تقنية «الغار» لشطب الجماعة

من التصنيف رضحًا لهدير

المنظمات، وإيقاء العقوبة الوعامة مفروضة على ثلاثة من قياداتها. المهم الآن هو السؤال عن الخطوة التالية: هل ستحلل الإدارة الأميركية السلام لكل اليميني، أم أنها قد منحت للمليشيات شوطاً إضافياً لاستكمال اللعب الخشن؟

حتى الآن لا يبدو أن أعضاء

الحوثيين ستقوم بتعديل سلوكها،

فهي تعتقد أن الرئيس جو بايدن كرام فقط عن خطأ سلفه دونالد ترامب. كل المؤشرات تقول إن الجماعة لن تتصاع لأي دعوات دولية للسلام قبل اجتياح مارب

والاستيلاء. على مناهي الثورة. وحتى تتحقق مثل هذه الورقة التفاوضية الهامة، ستمارس مزيداً من الرورقة.

تملك جماعة الحوثيين ورقة مهمة،

جعلها هي من تحدد زمان نزع فتيل الحرب، وهي ورقة الوضع الإنساني. ملايين اليميني في مناطق نفورها مجرد رهائن لديها،

ستستخدمه لابتزاز المجتمع الدولي، وهو ما جعل إدارة بايدن تعتقد أن إدارة سلفه قد سمت إلى توريطها في تصعيد تفراري في الوقت

الصحيح، ولذلك كان هدفها الأول هو التخلص من تبعات أكبر كارثة إنسانية على مستوى العالم.



اعلمت القوات الحكومية احباط عدة هجمات لحوثيين في مارب (فرايس برس)

### سريع: العمليات

تأتي في إطار الرد

المشروع على الدحوان

الحوثيين

على جهات مدغف

ورغوان غرب مارب

قتل «وهو يؤدي واجبه الوطني البطولي في مواجهة المليشيات الحوثية الإيرانية المدعومة من إيران بمحافظة مارب».

وقال مسؤولون عسكريون لوكالة «فرانس برس» إن الحوثيين دفعوا في الساعات الأخيرة بالمئات من عناصرهم نحو مديرية جبل مراد جنوب مارب، وتمكنوا من الاستيلاء على بعض المواقع لساعات قبل أن «يجسروا على التراجع فجعل الغارات الجوية»، وأشاروا إلى أنه تم نضم كمين وقتل عدد من الحوثيين في جماعة الحوثي حول الاتهامات الحوثيين في تلك المنطقة، وفي ما يبدو أنه محاولة للتخفيف من حدة هجماتهم على حرس الحدود، وأشاروا إلى أن الحوثيين أعلن الجيش اليمني، أمس الإثنين، أنه نفذ هجوماً «توعياً» استهدف مواقع وتحصينات الحوثيين في تال الصماء وشملت هذا الصنف، مطار عدن من العقيد في استخبارات اللواء التاسع مروان الكعالي، قوله إن قوات الجيش الوطني نفذت 6 عمليات نوعية، استهدفت تعزيزات الحوثيين وتحصيناتهم في تال الصماء، الواقعة على الخط الدولي بمديرية باقم، ما أسفر عن تدمير البات عسكرية ومصنع 6 عناصر من الحوثيين. وأشار إلى أن «العملية جاءت بعد معلومات أكثر من مخيمات النازحين في محيط صرواح بعد سقوط عدة قذائف حوثية في محيط المخيم، وفقاً لمصادر إقليمية، واتهمت الحكومة اليمنية الحوثيين بقصف للجيش اليمني العقيد بندر الططبيي، الذي أصبح شمال اليمن بكامله في



بالستي وعدد من صواريخ الكاتوشنا. وقال وزير الإعلام معمر الإرياني، في سلسلة تغريدات، إن جماعة الحوثيين «ستهدف بشكل متعمد مخيمات النازحين في مارب، وأخرها مخيم الزور بصرواح الذي يضم 20 ألف نازح، وتقول الحكومة اليمنية إن محافظة صرب تحضن أكثر تجمع للنازحين على مستوى البلاد، وأن التصعيد الحوثي يشكل خطراً حقيقياً على حياتهم. ولم يصدر بعد أي تعليق من جماعة الحوثيين حول الاتهامات الحوثيين.

وفي ما يبدو أنه محاولة للتخفيف من حدة هجماتهم على حرس الحدود، وأشاروا إلى أن الحوثيين أعلن الجيش اليمني، أمس الإثنين، أنه نفذ هجوماً «توعياً» استهدف مواقع وتحصينات الحوثيين في تال الصماء وشملت هذا الصنف، مطار عدن من العقيد في استخبارات اللواء التاسع مروان الكعالي، قوله إن قوات الجيش الوطني نفذت 6 عمليات نوعية، استهدفت تعزيزات الحوثيين وتحصيناتهم في تال الصماء، الواقعة على الخط الدولي بمديرية باقم، ما أسفر عن تدمير البات عسكرية ومصنع 6 عناصر من الحوثيين. وأشار إلى أن «العملية جاءت بعد معلومات أكثر من مخيمات النازحين في محيط صرواح بعد سقوط عدة قذائف حوثية في محيط المخيم، وفقاً لمصادر إقليمية، واتهمت الحكومة اليمنية الحوثيين بقصف للجيش اليمني العقيد بندر الططبيي، الذي أصبح شمال اليمن بكامله في

قتل «وهو يؤدي واجبه الوطني البطولي في مواجهة المليشيات الحوثية الإيرانية المدعومة من إيران بمحافظة مارب».

وقال مسؤولون عسكريون لوكالة «فرانس برس» إن الحوثيين دفعوا في الساعات الأخيرة بالمئات من عناصرهم نحو مديرية جبل مراد جنوب مارب، وتمكنوا من الاستيلاء على بعض المواقع لساعات قبل أن «يجسروا على التراجع فجعل الغارات الجوية»، وأشاروا إلى أنه تم نضم كمين وقتل عدد من الحوثيين في جماعة الحوثي حول الاتهامات الحوثيين في تلك المنطقة، وفي ما يبدو أنه محاولة للتخفيف من حدة هجماتهم على حرس الحدود، وأشاروا إلى أن الحوثيين أعلن الجيش اليمني، أمس الإثنين، أنه نفذ هجوماً «توعياً» استهدف مواقع وتحصينات الحوثيين في تال الصماء وشملت هذا الصنف، مطار عدن من العقيد في استخبارات اللواء التاسع مروان الكعالي، قوله إن قوات الجيش الوطني نفذت 6 عمليات نوعية، استهدفت تعزيزات الحوثيين وتحصيناتهم في تال الصماء، الواقعة على الخط الدولي بمديرية باقم، ما أسفر عن تدمير البات عسكرية ومصنع 6 عناصر من الحوثيين. وأشار إلى أن «العملية جاءت بعد معلومات أكثر من مخيمات النازحين في محيط صرواح بعد سقوط عدة قذائف حوثية في محيط المخيم، وفقاً لمصادر إقليمية، واتهمت الحكومة اليمنية الحوثيين بقصف للجيش اليمني العقيد بندر الططبيي، الذي أصبح شمال اليمن بكامله في

قتل «وهو يؤدي واجبه الوطني البطولي في مواجهة المليشيات الحوثية الإيرانية المدعومة من إيران بمحافظة مارب».

وقال مسؤولون عسكريون لوكالة «فرانس برس» إن الحوثيين دفعوا في الساعات الأخيرة بالمئات من عناصرهم نحو مديرية جبل مراد جنوب مارب، وتمكنوا من الاستيلاء على بعض المواقع لساعات قبل أن «يجسروا على التراجع فجعل الغارات الجوية»، وأشاروا إلى أنه تم نضم كمين وقتل عدد من الحوثيين في جماعة الحوثي حول الاتهامات الحوثيين في تلك المنطقة، وفي ما يبدو أنه محاولة للتخفيف من حدة هجماتهم على حرس الحدود، وأشاروا إلى أن الحوثيين أعلن الجيش اليمني، أمس الإثنين، أنه نفذ هجوماً «توعياً» استهدف مواقع وتحصينات الحوثيين في تال الصماء وشملت هذا الصنف، مطار عدن من العقيد في استخبارات اللواء التاسع مروان الكعالي، قوله إن قوات الجيش الوطني نفذت 6 عمليات نوعية، استهدفت تعزيزات الحوثيين وتحصيناتهم في تال الصماء، الواقعة على الخط الدولي بمديرية باقم، ما أسفر عن تدمير البات عسكرية ومصنع 6 عناصر من الحوثيين. وأشار إلى أن «العملية جاءت بعد معلومات أكثر من مخيمات النازحين في محيط صرواح بعد سقوط عدة قذائف حوثية في محيط المخيم، وفقاً لمصادر إقليمية، واتهمت الحكومة اليمنية الحوثيين بقصف للجيش اليمني العقيد بندر الططبيي، الذي أصبح شمال اليمن بكامله في

استهدفت طيران الاحتلاك الإسرائيلي، مجدداً، فجر أمس، مقر قيادة «الفرقة الأولى» التابعة لقوات النظام السوري، في محيط دمشق، موقعا عدداً من القنلات في صفوف الميليشيات الإيرانية

التي في صفوف عناصرهم.

وقالت مصادر مطلعة لـ«العربي الجديد»، إن ثلاث ضربات بصواريخ جو-10 أوقعت مقر قيادة «الفرقة الأولى» في محيط مدينة الحسوة، جنوب غربي دمشق، كما طالوت مقر «الفوج 165» التابع للفرقة ذاتها، ما أسفر عن وقوع خسائر بشرية ومادية، مصيفة أن المقر يضم عناصر من مليشيات تابعة للإتحاد السوري» الماضي، كانت «جيدة»، مبرعا عن امه في أن تسفر عن حل للأزمة اليمنية.

وقالت مصادر مطلعة لـ«العربي الجديد»، إن ثلاث ضربات بصواريخ جو-10 أوقعت مقر قيادة «الفرقة الأولى» في محيط مدينة الحسوة، جنوب غربي دمشق، كما طالوت مقر «الفوج 165» التابع للفرقة ذاتها، ما أسفر عن وقوع خسائر بشرية ومادية، مصيفة أن المقر يضم عناصر من مليشيات تابعة للإتحاد السوري» الماضي، كانت «جيدة»، مبرعا عن امه في أن تسفر عن حل للأزمة اليمنية.

10 قتلاه في صفوف الميليشيات

## قصف إسرائيلي

### لـ«الفرقة الأولى»

التي في صفوف عناصرهم.

وقالت مصادر مطلعة لـ«العربي الجديد»، إن ثلاث ضربات بصواريخ

جو-10 أوقعت مقر قيادة «الفرقة الأولى» في محيط مدينة الحسوة، جنوب غربي

دمشق، فجر أمس الإثنين، لكصف

متجدد من طيران الاحتلال الإسرائيلي، وذلك للمرة الثانية على التوالي خلال

10 أيام، ما أوقع 10 قتلى في حصيلة

أكدتها مصادر لـ«العربي الجديد»،

جُهم من عناصر الميليشيات المسلحة

الموالية لإيران. وكُفّفت إسرائيل خلال

الأشهر الأخيرة استهدافها مواقع

تابعة لقوات النظام، ومواقع المليشيات

الإيرانية وتلك الداعمة لها، والموجودة

في سورية. موقعة عدداً كبيراً من

القتلى في صفوف عناصرهم.

وقالت مصادر مطلعة لـ«العربي الجديد»، إن ثلاث ضربات بصواريخ

جو-10 أوقعت مقر قيادة «الفرقة الأولى» في محيط مدينة الحسوة، جنوب غربي دمشق، كما طالوت مقر «الفوج 165» التابع للفرقة ذاتها، ما أسفر عن وقوع خسائر بشرية ومادية، مصيفة أن المقر يضم عناصر من مليشيات تابعة للإتحاد السوري» الماضي، كانت «جيدة»، مبرعا عن امه في أن تسفر عن حل للأزمة اليمنية.

وقالت مصادر مطلعة لـ«العربي الجديد»، إن ثلاث ضربات بصواريخ

جو-10 أوقعت مقر قيادة «الفرقة الأولى» في محيط مدينة الحسوة، جنوب غربي

دمشق، فجر أمس الإثنين، لكصف

متجدد من طيران الاحتلال الإسرائيلي، وذلك للمرة الثانية على التوالي خلال

10 أيام، ما أوقع 10 قتلى في حصيلة

أكدتها مصادر لـ«العربي الجديد»،

جُهم من عناصر الميليشيات المسلحة

الموالية لإيران. وكُفّفت إسرائيل خلال

الأشهر الأخيرة استهدافها مواقع

تابعة لقوات النظام، ومواقع المليشيات

الإيرانية وتلك الداعمة لها، والموجودة

في سورية. موقعة عدداً كبيراً من

القتلى في صفوف عناصرهم.

وقالت مصادر مطلعة لـ«العربي الجديد»، إن ثلاث ضربات بصواريخ

جو-10 أوقعت مقر قيادة «الفرقة الأولى» في محيط مدينة الحسوة، جنوب غربي

دمشق، فجر أمس الإثنين، لكصف

متجدد من طيران الاحتلال الإسرائيلي، وذلك للمرة الثانية على التوالي خلال

10 أيام، ما أوقع 10 قتلى في حصيلة

أكدتها مصادر لـ«العربي الجديد»،

جُهم من عناصر الميليشيات المسلحة

الموالية لإيران. وكُفّفت إسرائيل خلال

الأشهر الأخيرة استهدافها مواقع

تابعة لقوات النظام، ومواقع المليشيات

الإيرانية وتلك الداعمة لها، والموجودة

في سورية. موقعة عدداً كبيراً من

القتلى في صفوف عناصرهم.

وقالت مصادر مطلعة لـ«العربي الجديد»، إن ثلاث ضربات بصواريخ

جو-10 أوقعت مقر قيادة «الفرقة الأولى» في محيط مدينة الحسوة، جنوب غربي

دمشق، فجر أمس الإثنين، لكصف

متجدد من طيران الاحتلال الإسرائيلي، وذلك للمرة الثانية على التوالي خلال

10 أيام، ما أوقع 10 قتلى في حصيلة

أكدتها مصادر لـ«العربي الجديد»،

جُهم من عناصر الميليشيات المسلحة

الموالية لإيران. وكُفّفت إسرائيل خلال

الأشهر الأخيرة استهدافها مواقع

تابعة لقوات النظام، ومواقع المليشيات

الإيرانية وتلك الداعمة لها، والموجودة

في سورية. موقعة عدداً كبيراً من

القتلى في صفوف عناصرهم.

وقالت مصادر مطلعة لـ«العربي الجديد»، إن ثلاث ضربات بصواريخ

جو-10 أوقعت مقر قيادة «الفرقة الأولى» في محيط مدينة الحسوة، جنوب غربي

دمشق، فجر أمس الإثنين، لكصف

متجدد من طيران الاحتلال الإسرائيلي، وذلك للمرة الثانية على التوالي خلال

10 أيام، ما أوقع 10 قتلى في حصيلة

أكدتها مصادر لـ«العربي الجديد»،

جُهم من عناصر الميليشيات المسلحة

الموالية لإيران. وكُفّفت إسرائيل خلال

الأشهر الأخيرة استهدافها مواقع

تابعة لقوات النظام، ومواقع المليشيات

الإيرانية وتلك الداعمة لها، والموجودة

في سورية. موقعة عدداً كبيراً من

القتلى في صفوف عناصرهم.

وقالت مصادر مطلعة لـ«العربي الجديد»، إن ثلاث ضربات بصواريخ

جو-10 أوقعت مقر قيادة «الفرقة الأولى» في محيط مدينة الحسوة، جنوب غربي

دمشق، فجر أمس الإثنين، لكصف

متجدد من طيران الاحتلال الإسرائيلي، وذلك للمرة الثانية على التوالي خلال

10 أيام، ما أوقع 10 قتلى في حصيلة

أكدتها مصادر لـ«العربي الجديد»،

جُهم من عناصر الميليشيات المسلحة

الموالية لإيران. وكُفّفت إسرائيل خلال

الأشهر الأخيرة استهدافها مواقع

تابعة لقوات النظام، ومواقع المليشيات

الإيرانية وتلك الداعمة لها، والموجودة

في سورية. موقعة عدداً كبيراً من

القتلى في صفوف عناصرهم.

وقالت مصادر مطلعة لـ«العربي الجديد»، إن ثلاث ضربات بصواريخ

جو-10 أوقعت مقر قيادة «الفرقة الأولى» في محيط مدينة الحسوة، جنوب غربي

## شرفاً خرب

سياسي جزائري يدعو

إلى المصالحة

دعا رئيس حزب «جبهة المستقبل» عبد العزيز بلعيد، أمس الإثنين، إلى «الذهاب نحو مصالحة ماثلة

واقصنارية، لصالح المسؤولين

السجونين، وأيضاً بإجام «أضحايا

النظام الفاسد»، ورأى بلعيد أن عدداً

كثيراً من حكام الولايات ورؤساء

بلديات ومسؤولين في مختلف

الإدارات الحكومية أكرهوا على

الفساد، وفيما أشار إلى أن الرئيس

عبد المجيد تون «سويح خطاباً

إلى الأمة خلال الأيام المقبلة»، أكد

أنه «سيتم حل البرلمان».

(العربي الجديد)

إعدادات متواصلة

المستوطنين والاحتلال

تواصلت، أمس الإثنين، اعتداءات

المستوطنين وقوات الاحتلال في

مناطق متفرقة من الضفة القدس،

وإصيب الشاب صلاح دراغمة من

قرية الثنين الشرقي، جنوب نابلس،

شمال الضفة، بعدما اعتدى عليه

المستوطنون بالضرب خلال نزعه

أشجار زيتون.

(العربي الجديد)

ستولتيرنج: «الاطلسي»

يغادر أفغانستان بالوقت

المتأخر

قال الأمين العام لحلف شمال

الاطلسي ينس ستولتيرنج

(الصورة)، أمس الإثنين، إن الحلف

سيغادر أفغانستان «عندما يحين

الوقت المناسب» من دون الخاطئة

بـ«أضعاف التقدم الكبير المحرز»

وأضاف ستولتيرنج أن «الكثير

من المشكلات لا تزال موجودة

في أفغانستان»، متالاً محوذة

«طالبان» بجند المرزيد للوقفاء

ببنود السلام.

(فرايس برس رويترز)



المرافق: إصابة

ضابط باستهداف رتل

لـ«التحالف»

أصيب ضابط عراقي، أمس الإثنين،

بتفجير استهدف رتلًا ينقل إمدادات

للتحالف الدولي. وذكرت تقارير

محللة أن «عبوة ناسفة زرعت

على جانب الطريق ضربت بعض

بلدة الرشيدي في البوسنة، جنوبي

بغداد، أفضرت مستهدفة الرتل، ما

أسفر عن إصابة الضابط الذي كان

من ضمن حامية الرتل».

(العربي الجديد)

# الجولة 15 من مسار أسستانية.. تمهيم جديد للقضية السورية



موقع الشركة: شارع الهروسة التجاري رقم 280 - صلب 325 - مقابل السبور - الدور الأول - مكتب رقم 48

التواصل والاستفسار: 0973 5539 9999 | 0973 4462 2417 | 0973 4462 2417 | صلب 8492

Legal@alsharq.com | www.alsharq.com

## سياسة

# الحدث

**بعد تعطيل الرئيس التونسي قيس سعيد التعديل الوزاري الذي قدّمه رئيس الحكومة هشام المشيشي، رد الأخير أمس بإقالة خمسة وزراء، معظمهم محسوبون على سعيد، في خطوة نالت دعماً من حلفاء رئيس الحكومة، فيما تنتظر انعكاسات هذا التطور داخليا**

# المشيشي يتحدّثا لسعيد

# تونس: إقالة وزراء محسوبين على الرئيس



**انفجار بالقصرين**

اسفر انفجار لغم أرضي في جب ساهمة بمنطقة سيطرة التابعة لمحافظة القصرين، عن اصابة ثلاثة نال من العمر 13 سنة بإصابات متوسطة الخطورة، واصلت المصادات باسم المحكمة الابتدائية في القصرين اياض اللوهور، في تصريح، ان الليابية العامة ملحت بتحقيقا في حيليات الحادثة.

#### إضاءة

## رئيسا الجمهورية والحكومة... معركة خفي أخرى

رغم ان المعركة في تونس هي ظاهريا بين الرئيس قيس سعيد ورئيس الحكومة هشام المشيشي، الا ان ازمة اكبر تخبئ خلف ما هو بالث صلاح الدين الجورشي

هل تنجح سياسة لي الذراع بين قطبي النزاع في تونس نحو خط اللاعودة؟ سؤال بدأ يسيطر على الأذهان خلال الأيام الأخيرة. في طرابلس سعيّد وحزبائه السياسي يرفضان فتح نافذة أمام رئيس الحكومة هشام المشيشي، الذي يطالب بتحكينه من قائمة الوزراء الذين يتهمهم سعيد بالفساد وتضارب المصالح (علما أن لا ملف قضائيا بحق هؤلاء)، وذلك بهدف الدفع به نحو الانسحاب والاستقالة، أو القبول بأن يصبح مجرد وزير اول (بمناخه رئيس حكومة في نظام رئاسي) بصمت وينفذ. وفي خطوة تصعيدية في إطار الصراع بين الرجلين، أقال المشيشي أمس الإثنين، 5 وزراء محسوبين بغالبيتهم على سعيد.

ورغم أن المعركة تبدو في ظاهرها قائمة بين راسي السلطة التنفيذية، إلا أن تحليلا أعمق للمشهد، يكشف أنه يكمن وراء ذلك منافسة



يلقئ المشيشي دعما من حلفائه (شخصي بغير فرانس برس)

والرياضة والإسماج المهني كمال دقيش، ووزيرة أصلاك الدولة والشؤون العقارية لئلى جفال، ووزيرة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري عاقصة البحري. وتم تشكيل وزراء من الحكومة الحالية بالإشراف على الوزارات المذكورة بالتنابة، بالإضافة إلى مهامهم الأصلية. في المقابل، لم يبعد رئيس الحكومة في قراره أمس، وزير الصحة فوزي المهدي، على الرغم من أنه قام بتغييره في التعديل المقترح، وذلك حتى لا يُتهم بتعطيل مرفق الصحة في عز أزمة كورونا.

وأكدت رئاسة الحكومة «أنها تبقى منفتحة على كل الحلول الكفيلة باستكمال إجراءات التعديل الوزاري لتمتحن الوزراء من مباشرة مهامهم، في إطار الدستور». يُذكر أن المشيشي كان قد أقال قبل التعديل الحكومي، وزراء الداخلية توفيق شرف الدين، والبيئة ومصطفى العروي (الذي يتم التحقيق معه حاليا) والثقافة وليد الزيدي، وقام بتقسيم وزارة الصناعة والطاقة إلى وزارتين.

في المقابل، يعترض سعيد على التعديل الحكومي عموما واستبعاد وزراء مقربين منه، ولكنه يعترض في الظاهر على تعيين أربعة وزراء جدد بسبب ما وصفه بتبنيات فساد وهم وزراء الصناعة والطاقة والصحة بتعطيله التعديل الوزاري، مما أدى إلى تعيين وزراء مؤقتين غير متفرغين لهذه الوزارات. كما يوجه المشيشي، الذي يحظى بدعم من حلفائه، في البرلمان حركة «النهضة» رسالة جديدة لسعيد مفادها أن لا فائدة من تعطيل التعديل الحكومي، وأن الوزراء المعينين تم استبعادهم في نهاية الأمر. وكان المشيشي قد قدم إلى البرلمان لائحة لتعديل وزاري تضم 11 حقيبة، وبعد تمرير البرلمان التعديل الوزاري، رفض سعيد أداء الوزراء الجدد الذين اصابهم سبب ما وصفه بتبنيات الفساد اليمين لصالح بتشان بنشيهات فساد ووزارة كان يريد استبدالهم في التعديل الوزاري هذه الأقالات التي تعثّر خطوة تصعيدية من المشيشي، تؤكد موقفه القاضي باستبعاد الوزراء الخمسة، المحسوب أغلبهم على سعيد، وتخرج رئيس الجمهورية أمام البراي العام،

والتشغيل، من دون أن يعلن عن ذلك صراحة. وكان المشيشي قد طلب أخيرا رسميا من سعيد إعلامة بأسماء الوزراء المتخفظ عليهم، والذين يرى أن شبّهات تحوم حولهم، وعطل التعديل بسببهم، ولكن الرد لم يأت من رئيس الجمهورية، مع استبعاد أن يرد لأن ذلك سيحمل اتهامات رسمية لهذه الشخصيات، مع ما يستدعيه ذلك من تبعات قانونية على سعيد بتوجيه اتهامات لا إثبات قانونيا عليها.

ويبقى المشيشي نغما من حركة «النهضة» و«قلب تونس»، والتحالف الكرامة»، الذين جردوا في بيانات سابقة دعمهم لحكومته. وعن تطورات الأمر، اعتبر رئيس البرلمان، رئيس حركة «النهضة»، راشد الغنوشي، أن إعفاء المشيشي 5 وزراء يُعتبر «خطوة مؤقّنة وليس حلاً دائماً»، داعياً إلى استكمال «بناء المحكمة الدستورية لأنها المخولة للحسم في الخلاف» المسجد، وأشار في تصريح للصحافيين من البرلمان، إلى أن المشيشي يتّجه إلى حل جزئي يخلط في التوفيق بين الجانب الدستوري ورعاية المصلحة. هو لا يتجه لفرض إرادته أو للمرور بقوة وإنما يتحرك في إطار الدستور». وأضاف الغنوشي «نحن عاملون على تسريح هذه العطالة وهناك مساح لإرساء المحكمة الدستورية»، مضيفاً: «إلى أن يتم إرساء المحكمة الدستورية يجب أن نتعامل الأطراف المعنية بروية حتى لا تتعطل مصالح الدولة والمجتمع».

وفي السباق، وصف رئيس كتلة «قلب تونس»، في البرلمان، أسامة الخلفي، قرار رئيس الحكومة بإعفاء عدد من الوزراء وتكليف آخرين للإشراف على وزاراتهم بانتيابية ب«القرار في الاتجاه الصحيح وهدف تحسين أداء الحكومة عقب تعطيل التعديل الوزاري الأخير بما يضمن استمرارية الدولة»، ودعا الخلفي، في

تصريحات صحافية، البرلمان إلى جعل مسألة إرساء المحكمة الدستورية أولوية مطلقة للعمل في المرحلة المقبلة. كما اعتبر حزب «العمل» الذي تقوده سلمى اللومي، مديرة ديوان الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي، أن هذا القرار «خطوة أولية إيجابية لتجنب، ولو جزئيا، التعطل والتشل الذي أصاب مؤسسات تسيير الدولة إثر بحالة الانسداد الناتجة عن الاختلاف العميق، خصوصا بين رئاستي الجمهورية والحكومة حول إجراء التجوير الوزاري» ودعا الحزب في بيان إلى «الإسراع فنيا» في استكمال المؤسسات الدستورية وعلى رأسها المحكمة الدستورية كأولوية مطلقة». في المقابل، انتقد النائب عن «الكتلة الديمقراطية» المعارضة، زهير الغزواني، خطوة المشيشي، واصفا إياها ب«الهروب إلى الأمام» واعتبر أن قرار المشيشي «لن يحل الأزمة، وذهب من خلاله إلى التصعيد مزيد من تأزيم الوضع، واليوم نعيش أزمة كبيرة وأخلاقية».

ويتنقد مراقبون في تونس موقف سعيد، بسبب تاويله الخاص للدستور وامتناعه عن تنفيذ خطوة دستورية أقرها البرلمان بمنح الثقة للوزراء، بالإضافة إلى تنصيب نفسه سلطة قضائية وتوجيه اتهامات لشخصيات من دون إثبات قانوني. وقال المحلل السياسي عبد اللطيف الحناشي، ل«العربي الجديد»، إن إعفاء 5 وزراء وتكليف آخرين بمهامهم بالنيابة تعثير خطوة إيجابية، خصوصا أمام الأزمة الدستورية والنسائية والصعوبات الاقتصادية، وهي محاولة لتطبيق الأجواء والحد من الأبحاث الموجود، لافتاً إلى أن الخطوة جاءت بعد اجتماعات المشيشي وبحضراء والمختصين والأحزاب نهاية الأسبوع الماضي، وهي التي قد تكون نصحت المشيشي بهذه الخطوة.

وأشار إلى أن رئيس الجمهورية لم يقدم أسماء الوزراء الذين يتخفظ عليهم لأن ذلك يتطلب إدانة قضائية وهذا لم يحصل. وللجميع، إذ أعلن مكتب الحركة، في بيان، أنه «ستتطور عن كل الأحزاب والقوى الوطنية لتحديد يوم عُيّن للنزول إلى الشارع، في مسيرة جماعية مساندة لحكومة هشام المشيشي، وحفاظا على التجربة الديمقراطية».

#### رئاسة الحكومة:

**منفتحون على كل الحلول لاستكمال التعديل**

#### الغنوشي: المشيشي

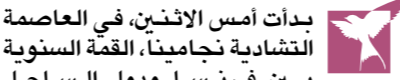
**يتجه لحل جزئي ويتحرك في إطار الدستور**

#### سعيد يريد أن يتحكم

**بمفاصله النظام السياسي في تونس**

#### في

# تقرير



بدأت أمس الإثنين، في العاصمة التشادية نجامينا، القمة السنوية بين فرنسا ودول الساحل الأفريقي، أو ما يعرف بمجموعة دول الساحل الخمس، وهي النيجر وبوركينا فاسو ومالي والتماش وموريتانيا، وسط أجواء ملددة بالنسبة إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. فعلى الرغم من أن القمة المحدد موعدھا مسبقاً، والتي تستمر يومين وتختتم اليوم الثلاثاء، تأتي في إطار روتيني للتباحث بين باريس ودول الساحل حول شؤون المنطقة في غرب أفريقيا، لا سيما الأمنية منها، وتقديم أطرافها لعمليات مكافحة الإرهاب التي تجرى منذ سنوات تحت إشراف من قوات «برخان» الفرنسية، إلا أن دخول فرنسا عامها الثامن من التدخل العسكري في هذه المنطقة، تبدو كلفتة في ارتفاع. وإذا كانت وزيرة الدفاع الفرنسية فلورانس بارلي قد لُحّت، العام الماضي، إلى أن هذه القوات ستبقى في المنطقة لسنوات طويلة إضافية، فإن ماكرون يبتغا إلى إعلانات «تكتيكية» قد يشهدھا ختام القمة، حيث يربح أن يعلن عن إعادة مئات العناصر من القوات الفرنسية الموجودة في المنطقة إلى بلادهم. في ما عدا ذلك، فإن القمة قد لا تحمل تغييرات جذرية في المقاربة الفرنسية لإدارة وجودها في منطقة الساحل، والتي تبنت تعديلات عدة في الأونة الأخيرة.

وتزداد حساسية المسألة في الداخل الفرنسي، بعدما كثف أحد استطلاع للرأي نشر في يناير/كانون الثاني الماضي، وأعدّه المعهد الفرنسي للرأي العام (إيغوب)، أن 51 في المائة من الفرنسيين لم يعيدوا مؤيديهم للجوود الفرنسي العسكري في الساحل. وجاء الاستطلاع بعد مقتل 5 عسكريين فرنسيين واخر العام الماضي في مالي، وكانت سبقتة خسارة 13 جندياً فرنسياً في حادث تحطم مروحية عسكرية فرنسية في هذا البلد، في نوفمبر/تشرين الثاني 2019. وجرها الماضي، خسرت فرنسا 12 جندياً في حربها على الإرهاب في المنطقة وعلى بعد عام من الانتخابات الرئاسية الفرنسية، بدأ السجاح حول هذا الوجود، الذي غالباً ما يكون مستقفاً في الإعلام الفرنسي، ينتقل إلى الجمعية العامة (البرلمان) ومجلس الشيوخ، الذين يفضل أعضاؤها عادة عدم التطرق إلى الانخراط العسكري للحزب في الخارج.

هكذا، تحمل القمة العادية السابعة لرؤساء

تفتقد فرنسا إلى استراتيجية خروج من منطقة الساحل الأفريقي، الذي تعتبره امتدادا لامنها القومي، وحيث تتغلب مصالحها على دعوات داخلية للانسحاب ونفور شعبي منها في دول الساحل

# فرنسا والساحل الأفريقي

# تعويل على إنجازات موضوعية وضغط للانسحاب

مجموعة قمة الساحل، في نجامينا، أبعادا داخلية بالنسبة إلى ماكرون الذي يشارك فيها عبر تقنية الفيديو، بعد عام على استضافته زعماء دول الساحل في قمة بو فاسو روتن مارك كريستيان كابوري، وبشارك في جنوب فرنسا، في يناير 2020. ويشارك في القمة الحالية الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني، والرئيس الانتقالي مالي باه نداو، ورئيس النيجر محمدو إيسوفو، بالإضافة إلى رئيس بوركينا فاسو روش مارك كريستيان كابوري، ورئيس الدولة المستضيفة إدريس ديبي، ويواجه الرئيس الفرنسي، الذي حاول الاستئجار العام الماضي في عدد من الإنجازات على صعيد مكافحة الإرهاب في المنطقة، تماماً أيضاً للشاعر المعادية لفرنسا في الدول الأفريقية المعنية، كما يواجه أمة رُؤساءها التقليين بين ناري الفرنسي والانتزاع الرسمي من الوجود والسياسية والشعبي من الوجود ضغوط من باريس لتسليم هذه الدول دفة القيادة السياسية والعسكرية في بلدانها بشكل يجعلها أكثر قدرة على خفض

#### تحمل قمة الساحل

**إعدادا داخلية بالنسبة إلى ماكرون**

#### تعويل باريس على

**نجاحات تكتيكية وقوات «تاكوبا»، الخاصة**

#### في

تفتقد فرنسا إلى استراتيجية خروج من منطقة الساحل الأفريقي، الذي تعتبره امتدادا لامنها القومي، وحيث تتغلب مصالحها على دعوات داخلية للانسحاب ونفور شعبي منها في دول الساحل

للمتطرفين، لا سيما من «القاعدة» و«داعش»، مع إرسال فرنسا 600 جندي إضافي، ليصل عددهم في تلك الدول إلى 5100. ورغم بعض النجاحات التكتيكية المسجلة، فإن الوضع لا يزال قائماً أمنياً، حيث تتقاطع عوامل عدة، إمنية وسياسية وبيئية واقتصادية وغيرها، يستفقد منها المتطرفون لتحزين قدراتهم وشنّ عمليات نوعية، وحتى مجازر، ضد القوات النظامية، ولكن أيضاً ضد تجمعات سكانية. وتطالب فرنسا، اليوم، ب«رقعة دبلوماسية وعسكرية وتنموية»، معتبرة أنها تمكّنت من تحقيق إنجازات «نوعية» في مكافحة الإرهاب في المنطقة، مستفيدة أيضاً من نزاعات الجماعات المتطرفة فيما بينها، ويؤكد الجيش الفرنسي أنه أضعف «داعش» وقتل عدداً من قادته في المغرب الإسلامي. لكن باريس ترى أن شركاءها في الساحل لم يقدموا على خطوات سياسية كبيرة.

وتفخّل باريس العمل على محورين لتخفيف مشاركتها، يقوم الأول على «التدويل» الذي يجسده القوات الخاصة الجديد «تاكوبا» الذي يشارك فيه عشرات من الإثنونين والتشكيين والسويديين (لكنه لن يصبح فاعلاً سوى في وقت لاحق خلال العام الحالي)، والثاني على تسليم الأمور إلى الجيوش الوطنية التي تدريبها مع الاتحاد الأوروبي. سياسياً، ترفض باريس التحاور مع أي من قادة المجموعات المتطرفة، وهو ما يراه العسكريون، في مالي خصوصاً، ضرورة (يرغبون في الحوار مع إساد اغ غالي، زعيم «انصار الدين»، وأسادو كوفأ، والسنوسيين (لكنه لن يستهدف قيادة» جماعة «صخرة الإسلام والمسلمين»، وهي التحالف المتطرف لتابع «القاعدة» والتي يشغل اغ غالي وكوفأ قائديها الرئيسيين.

واستيقّ مصادر فرنسية وتشادية القعة مؤكدة، ل«رويترز»، أن تشاد ستشتر نحو الفجندي في المنطقة بين النيجر وبوركينا فاسو ومالي لدعم الجيوش الوطنية، وأكد مسؤول في الرئاسة الفرنسية أنه سيتم الإعلان عن نشر القوات خلال القمة. وقال مصدر علن على دراية بالأفكار الفرنسية للوكالة «إنهم يقربون ببطء من فكرة أن الحيار العسكري له حدود، لكنها عملية بطيئة ولا تقلل النهج الرسمي».

(العربي الجديد، رويترز، فرانس برس)

# شرفاً غريب

#### ميانمار: احتجاجات افل

واصل متظاهرون في ميانمار، أمس الإثنين، احتجاجاتهم للمطالبة بالإفراج عن الزعيمة أونغ سان سو تشي وإنهاء الحكم العسكري، إلا أن أعدادهم كانت أقل، بعدما نشر المجلس العسكري عربات مدرعة ومزبدا من الجنود في الشوارع، وفي مدينة رانغون، المغل الرئيسى وسط انقطاع شبه تام للإنترنت، ما يثير مخاوف من حملة قمع واسعة ضد حركة الاحتجاج على الانقلاب.

(رويترز، فرانس برس)

#### كوسوفو: فوز

**المعارضة اليسارية بالانتخابات**

حقق حزب المعارضة الرئيسي في كوسوفو، أمس الإثنين، فوزاً واضحاً في انتخابات تشريعية مبكرة أجريت، أمس الأول، وسط جاذبة كوروناً ووبعد اقتصادي ومفاوضات متوقفة مع صربيا. ومع فوز 98 في المائة من الأصوات، حصل حزب «فيڤيفينديوسيه» (تقرير المصير) اليساري على 48 في المائة، وبذلك يكون متقدماً بفارق كبير عن حزبي «كوسوفو الديمقراطي» من تيار يمين الوسط، الذي حصد 17 في المائة، و«الرابطة الديمقراطية لكوسوفو» المحافظ الحاكم، الذي نال 13 في المائة.

(فرانس برس)

#### كابل: مقتل ثمانية

**من «داعش»**

أعلنت السلطات الأفغانية، أمس الإثنين، مقتل سبعة من عناصر تنظيم «داعش»، وانحساري مفرض في عملية للقوات الخاصة على منزل بمدينة جلال اباد مركز إقليم نجرهار، شرقي أفغانستان، مسؤول في الرئاسة الفرنسية أنه سيتم الإعلان عن نشر القوات خلال القمة. وقال مصدر علن على دراية بالأفكار الفرنسية للوكالة «إنهم يقربون ببطء من فكرة أن الحيار العسكري له حدود، لكنها عملية بطيئة ولا تقلل النهج الرسمي».

(العربي الجديد)

**تقدير**

**موقف**

برنامج سياسي أسبوعي يعتمد على حوار بين نخبة من الأكاديميين في شتى التخصصات يناقشون أبرز قضايا الساعة بقراءة عميقة للواقع واستشراف علمي لمستقبل تلك القضايا

الأحد

21:00 بتوقيت القدس

19:00 بتوقيت GMT

سہول سات | 11310 V

مدار نيل سات | 10722 H

10971 H

جوت بيرد | 12520 V

alaraby.com

التلفزيون العربي

Alaraby Television

**مذكرات**

يقلب برنامج مذكرات صفحات التاريخ ويعالج أحداثه في قالب تلفزيوني إبداعي يصور مذكرات لشخصيات سياسية بارزة عربياً وعالمياً

الخميس

20:30 بتوقيت القدس

18:30 بتوقيت GMT

سہول سات | 11310 V

مدار نيل سات | 10722 H

10971 H

جوت بيرد | 12520 V

alaraby.com

التلفزيون العربي

Alaraby Television

## سياسة

تسعى الولايات المتحدة إلى رسم خريطتها الأمنية انطلاقاً من مواجهة «الإرهاب الداخلي»، المتمكك بالمتطرفين المينيين، وعلى رأسهم المؤمنون بتفوّق العرق الأبيض، والأمن الإلكتروني والمعلومات المضللة

# أميركا

# الإرهاب المحلي

# أولاً

واشنطن ـ العريب الجديد



يُمكن تفكيك التاريخ الأمني للولايات المتحدة في المائمة سنة الأخيرة إلى ثلاث مراحل أساسية، الأولى تدخلها في عام 19١7 بعد اعتداء ألماني على سفينة بريطانية كان على متنها أميركيون، في خضمّ الحرب العالمية الأولى (19١4 - 1918)، والثانية تدخلها بعد الاعتداء الياباني في بيرل هاربور عام ١94١، في الحرب العالمية الثانية (١939 - ١945)، والثالثة بعد اعتداءات 1١ سبتمبر/ أيلول 200١ في كلّ تلك المراحل كان المعتدي طرفاً خارجياً، يدفع باعتدائه الأميركيين إلى الوحدة، وتأملاً إلى تاييد أي رد فعل عسكري، مهما كانت كلفته. في السنوات الأخيرة تبدلت المخاطر، فالعدو ليس طرفاً خارجياً، بل بات في الداخل الأميركي، مهدداً المجتمع بالانقسام للمرة الأولى منذ الحرب الأهلية الأميركية (١86١ - ١865). توجاه الولايات المتحدة حالياً لمشيات منظمة موصومة بـ«الإرهاب» مثل المتطرفين المؤمنين بتفوق العرق الأبيض الذين يروا بقوة في الصف الثاني من ولاية الرئيس السابق دونالد ترامب، وصولاً إلى اقتحام «كابيتول هيل» في 6 يناير/كانون الثاني الماضي، كما توجاه هجمات الكرونية، بدأت على شكل اختراق لحسابات تابعة لمؤسسات وصحافة وشركات وأحزاب وسياسيين في مختلف الولايات المتحدة، وصولاً إلى نشر معلومات مضللة عزّزها نفثي وياه كورونا في انتشار نظريات المؤامرة حوله وحول اللقاحات. في السابق، تتركّز التقارير الأمنية على عمليات إطلاق النار التي عصفت بالولايات المتحدة في السنوات الأخيرة، والتي باتت أولوية أمنية ملحة، وفقاً للكتاب في صحيفة «واشنطن بوست»، نيك مومفري، الذي أعاد إلى الأذهان عملة إطلاق النار في إل ناسو تكساس، في 3 أغسطس/ آب 20١9. وهي مجزرة سقط فيها 23 قتيلاً و23 جريحاً، على يد المؤمن بتفوق العرق الأبيض، ستانلي كرايزيوس، الذي قطع مئات كيلومترات في فقط القتل اللاتينيين» بحسب قوله، وهو

دفاع مع وزير الأمن الداخلي بالوكالة في حينه، كيفن ماكاليستان، إلى إصدار خطة لـ«الولايات المتحدة في المائمة» وكانت المرة الأولى التي تحدد فيها وزارة الأمن الداخلي مدى الخطر الذي يشكّله للمتطرفون المحليون والمتفوقون البيض، منذ إنشائها بعد اعتداءات 1١ سبتمبر. وحددت الوزارة سابقاً «التطرف» رافداً رئيسياً لـ«الإرهاب الأولي» (١9١4 - 19١8)، والثانية تدخلها في عام ١94١، أكثر من أي نوع آخر من المهاجمين من عرق آخر.

وللوزارة ومكاليستا دور هام، لمسؤوليتها في مواجهة «الإرهاب الداخلي»، على الرغم من تامين الحدود والموانئ والتقل وانظمة الإنترنت، علماً أنّها في العادة تترك أمر مراقبة الجماعات الخطرة والتحقيقات المتعلقة بالإرهاب لمكتب التحقيقات الفيدرالي «اف بي آي» لكن حجم الموظفين فيها، الذي يبلغ ثمانمائة ضاعف عدد موظفي «اف بي آي»، أفسح المجال لانخراطها أكثر في مواجهة «الإرهاب الداخلي»، على الرغم من المخاوف من تأثير تمدد مهمة الوزارة على الحريات في الداخل، وادت الوزارة دوراً في الفترة التي سبقت تعصيب الرئيس جو بايدن، في 20 يناير/كانون الثاني الماضي، باستخدامها نظامها الخاص بـ«الإرهاب» لتحدوير الجموع من الهجمات التي تشنها الجماعات الخلفية، وحذرت من «بيئة تهديد متزايدة في الولايات المتحدة»، وجاء في التقرير أن «المتطرفين العنيفين، المدعوقين بمحفزات أميربولوجية، في سياق اعتراضهم على الانتقال الداخلي (تحديداً اقتحام كابيتول هيل)، وفي ظلّ انتشارهم المظلمة المبنية على معلومات كاذبة، يمكن أن يستمروا في التعهية للتحريض و ارتكاب العنف» والبحث الوكالة على لسان وزير أمنها بالوكالة السابق، تشارك وولف، إلى أنها «لا تمتلك الحق لإطلاق النار في إل ناسو في سياق تحديد مسؤوليتها الداخلية». ويعود للسبب إلى أن دورها أساساً كان تقنياً وليس تحقيقاتياً، أي أنها تصدر تقييمات وتحذيرات وتقارير حول أعمال عنف محتملة، وترتك مهمة تطبيق القانون

«سنوات» وهو ما يضفي المخاوف من احتمال تطور الإرهاب الداخلي، وتطور السلبين وجهته في المقابل. وعدا مخاطر العنصرية واليمين المتطرف، فقد تشدّد محللون وأمنيون أميركيون، في معرض قراءتهم للتحولات الأمنية في الفترة الماضية، على ضرورة التركيز على «الإرهاب الداخلي» وأولويته على حساب الإخراق الإلكتروني من جهات خارجية، مثل روسيا وإيران والصين، وعلى الديون وعلى الاقتصاد العالمي، وتطرق أول مسؤول لامن المعلومات في الولايات المتحدة، غريغ توهيل، في مقال كتبه لموقع «هولموند سكيبورني توداي» إلى مسالة التقدم المتح في تطوير لقاحات كورونا وكف

أنه يجب أن يكون توزيع اللقاح وتطبيقه الداخلي، والتي غدت تسييس الدور المحلي للوزارة. وهو ما دعا وولف إلى إيداء امتعاضه من السلوك المتناقض بين بورتلاند و«كابيتول هيل»، فقال: «أزبح بدعوات محفزات أميربولوجية، في سياق اعتراضهم على الانتقال الداخلي، لكنني أشعر بالإحباط، بسبب خوضنا الأمر عينه في بورتلاند، في أصف الماضي ولم نتحدث معنا أحد بهذا الشأن». لكن مهمة الوزارة لا يبدو أنها ستعطي قريباً، فقد حذرت المستشارة السابقة في الوزارة، إليزابيث نيومان، خلال جلسة استماع في الكونغرس، في إل ناسو الحالي من احتمال استمرار التهديد الداخلي من ١0 إلى 20 عاماً، ما يعيد إلى الأذهان حديث الرئيس الأسبق جورج دبليو بوش عن «الحرب على الإرهاب»، بعد ١١ سبتمبر، والتي «ستستمر أكثر من ١0 السنوات» وهو ما يضفي المخاوف من احتمال تطور الإرهاب الداخلي، وتطور السلبين وجهته في المقابل. وعدا مخاطر العنصرية واليمين المتطرف، فقد تشدّد محللون وأمنيون أميركيون، في معرض قراءتهم للتحولات الأمنية في الفترة الماضية، على ضرورة التركيز على «الإرهاب الداخلي» وأولويته على حساب الإخراق الإلكتروني من جهات خارجية، مثل روسيا وإيران والصين، وعلى الديون وعلى الاقتصاد العالمي، وتطرق أول مسؤول لامن المعلومات في الولايات المتحدة، غريغ توهيل، في مقال كتبه لموقع «هولموند سكيبورني توداي» إلى مسالة التقدم المتح في تطوير لقاحات كورونا وكف أنه يجب أن يكون توزيع اللقاح وتطبيقه الداخلي، والتي غدت تسييس الدور المحلي للوزارة. وهو ما دعا وولف إلى إيداء امتعاضه من السلوك المتناقض بين بورتلاند و«كابيتول هيل»، فقال: «أزبح بدعوات محفزات أميربولوجية، في سياق اعتراضهم على الانتقال الداخلي، لكنني أشعر بالإحباط، بسبب خوضنا الأمر عينه في بورتلاند، في أصف الماضي ولم نتحدث معنا أحد بهذا الشأن». لكن مهمة الوزارة لا يبدو أنها ستعطي قريباً، فقد حذرت المستشارة السابقة في الوزارة، إليزابيث نيومان، خلال جلسة استماع في الكونغرس، في إل ناسو الحالي من احتمال استمرار التهديد الداخلي من ١0 إلى 20 عاماً، ما يعيد إلى الأذهان حديث الرئيس الأسبق جورج دبليو بوش عن «الحرب على الإرهاب»، بعد ١١ سبتمبر، والتي «ستستمر أكثر من ١0



شلكت مجزرة إل ناسو في عام 20١9 ذروة عمق الموملتي بتفوق العرق الأبيض (فرانس برس)

تقتني آراء أو استنتاجات نتشاركها بشكل طبيعي. إما نالت تلك الخطوات فحاصبة لكل من ينشر معلومات مضللة. في وقت سابق، رأى نائب المدير السابق لوكالة إنفاذ قوانين الهجرة والجمارك بالولايات المتحدة ماثيو سيني، في راي كتبه لموقع «هولموند سكيبورني توداي»، أن الهجرة وامن الحدود، سيكونان عنوان العام الحالي، معتبراً أنّهما تراجعاً قليلاً في الفترة الماضية، بسبب كورونا. وابتدى اعتقاده بأن الخروج من التحديات التي يفرضها وباء كورونا، سيؤدي إلى انفجار الوضع الحدودي، ووضع خطوة إدارة جو بايدن بتحصين ملايين المهاجرين في سياق إزارتها خطوة هذا الملف في المقابل، اعتبر المساعد السابق في إدارة وكالة أمن البنى التحتية والأمن السيبراني «سي. أي. إس. إيه»، براين هارلن، أن الشركات أعادت أمينا على تأمين شبكاتها وبنيتها التحتية، من قواعدهم لتوجيه الإعلانات والمحتوى الرقمي إلى الجمهور، إذ تحلل المنصات سجلات التصفح الخاصة بكل مستخدم، وتوادي «أن المخترقين تمكنون من التغلغل عبر «الطرف الثالث» في أي تعامل إلكتروني، ودعا هاريل إلى التفتيح من تزايد النشاط

السياسي المتطرف، في الميمن إل اليسار، تحديداً حركة «كيو أون» العنينية المتطرفة. وذكر المسؤول السابق في وزارة الأمن الداخلي، توم إيسيج، أن «أميركا قادرة على الانتصار بحسب تقليديها، لكننا الآن نبدو كممثل مجرم، وهو ما يمنح الفرز خصوماً لضربنا»، وقال في حديث لموقع «هولموند سكيبورني توداي»: «لم نتمكن من التوصل إلى وضع حد للصوص».

| الحد

غارات متواصلة في الشمال العراقي

## أنقرة وواشنطن: أزمة بعهد بايدن

برزت أزمة جديدة بين تركيا والولايات المتحدة على خلفية بيان الأخيرة مساء الأحد حول إعدام 13 تركيا في العراق

أدى إعدام 13 تركيا في شمال العراق، إلى نشوب أول أزمة بين تركيا وأميركا في عهد الرئيس جو بايدن، مع اتهام أنقرة واشنطن بدعم حزب «العمال الكردستاني» المتهم الأول من قبل أنقرة بتلقيّ الجريمة، وذلك على الرغم من بيان التعزّية الذي اعلمته وزارة الخارجية الأميركية، مساء أول من أمس الأحد. واستدعت وزارة الخارجية الأميركية، أمس الإثنين، السفير الأميركي لدى أنقرة ديفيد ستارفيلد لتلقيه «باشد العبارات» رد فعل تركيا على بيان الولايات المتحدة وكانت الخارجية الأميركية قد نددت بمقتل الأتراك الـ13. وقال المتحدث باسم الخارجية نيد بربايس إن «الولايات المتحدة ستستقر قتل مواطنين أترك في كردستان العراق» وأضاف أنه إذا صحت التقارير التي تشير إلى مسؤولية حزب العمال الكردستاني «فإننا نندد بهذا العمل باشد العبارات المكنة» وأعرب عن «بالغ الرأس من مسافة قريبة. في غضون ذلك، وصلت المغاتلات التركية استهداف ما يعتقد أنّها معاهل «الكردستاني» في شمالي العراق، وقالت مصادر أمنية، لارهابيين بعد الآن».

في هذه الأثناء، نفى والي ملاطية التركية، إيدن باروش، الإعاءات بمقتل المواطنين الأتراك في غارة جوية، مبيّناً أن الطب العدلي أكد قتلهم برصاصه في الصدر، والأخريين برصاصات في الرأس من مسافة قريبة. في غضون ذلك، وصلت المغاتلات التركية استهداف ما يعتقد أنّها معاهل «الكردستاني» في شمالي العراق، وقالت مصادر أمنية، لارهابيين بعد الآن».

طبيب اردوغان الرئيس التركي رجب طيب اردوغان في الولايات المتحدة والغرب، في المؤتمر السابع لحزب «العائلة والتنمية» في ولاية ريزه، شمالي شرق تركيا. وتوجّه لواشنطن بالقول:

«نحن نحمو حرب أهلية»، مشيراً إلى أنها قد تكون معلومات مضللة مصممة من عمد للتحريض على العنف، ودعا إلى اعتماد ثلاث خطوات، وإلها إعلام الجمهور، بأنهم يتعرضون للهجوم، وعلى صناعي السياسات من الحزبين، الجمهوري والديمقراطي، العمل على هذا الأساس. ثاني تلك الخطوات، منح الشعب الأميركي الأدوات اللازمة لمواجهة التهديد، عبر تغيير بترام تزويد القاعات، مع «الجمع الدقيق والكامل للبيانات المرتبطة به»، خصوصاً في ظل المعلومات المضللة التي تنتشر. وتعتقد أنك ستستهزم، فهي نتيج المكان الذي ترغب في الحصول على معلوماتك منه، وتعطي الأولوية لتلك المصادر. ونتيجة هي أن العديد من الأميركيين عالقون في مكان لا يرون فيه سوى معلومات مصممة لتتوافق مع آرائهم المسبقة والمضلّة. واعتبر أن الجهات الخبيثة تترك هذا وتعدي تلك الحركات لتوجيه المشاعر والآراء لتحقيق أهدافها الإستراتيجية. وقال: يمكننا تغيير الخطاب العام من خلال تشجيع الجمهور بطريقة غير مفضوة من مرئادي وسائل التواصل الاجتماعي، من دون التحقق

بيان تحزية اميركي

بمقتل الأتراك الـ13

يستمرّ الأزمة

اردوغان: متفقون مع

بغداد واربيد على ضرب

«الكردستاني»



اردوغان في مؤتمر برلين راسه (الناضول)

| تقرير

## غائب دائم عن البرلمان المصري مطالبات باستقالة عبد العال

القاهرة ـ العريب الجديد

طالب عددٌ من أعضاء مجلس النواب المصري، أمس الإثنين، رئيس المجلس السابق على عبد العال، بتقديم استقالته من عضوية البرلمان، في حال استمرار تقيبه عن حضور جلسات العامة ولجانه النوعية، ودعا المطالبون رئيس المجلس حتفي جبالي، إلى تطبيق أحكام أتحة البرلمان الداخلية على عبد العال، وحرمانه من مكافآت ودلات حضور الجلسات لعدم استحقاقها. له ونصت المادة 362 من لأتحة المجلس على أنه «لا يجوز لجلسان المجلس أن يتغيخ أكثر من 3 جلسات في الشهر، إلا إذا حصل على إجازة أو إذن من المجلس لأسباب تدير ذلك، ولتأجيل حضوره عن حضور جلسات المجلس أو لجانهت بغير إجازة أو إذن، أو لم يحضر بعد فسخي المدعي المرخص لها، باعتد متعجباً دون إذن، ويسقط حقّه في المكافاة عن «الجلسات».

وشدّد رئيس حزب «الحد» النائب عبد المنعم إسماع، على ضرورة تطبيق لآتحة من الغياب على عبد العال، نظراً لتقيبه عن جلسات المجلس من دون إذن منذ اعتقاد البرلمان في فصله التشريعي الجديد قبل أكثر من شهر. وقال إمام خلال جلسة عامة للبرلمان، «تعدت أمس، إن «جميع النواب لاظطوا الفرق الكبير بين إدارة هذا المجلس والمجلس السابق، وأداء رئيس البرلمان الحالي، ورئيسه السابق، والذي يرفض الحضور رداً على عدم الإبقاء عليه في منصبه». وأضاف «رئيس المجلس السابق لديه كافة الخبرات، فإما أن يحضر جلسات البرلمان مثل أي نائب، أو أن يستقيل» بدوره، راي وكيل لجنة الخطة والموازنة في قبة عن حضور جلسات العامة ولجانه النوعية، ودعا المطالبون رئيس المجلس حتفي جبالي، إلى تطبيق أحكام أتحة البرلمان الداخلية على عبد العال، وحرمانه من مكافآت ودلات حضور الجلسات لعدم استحقاقها. له ونصت المادة 362 من لأتحة المجلس على أنه «لا يجوز لجلسان المجلس أن يتغيخ أكثر من 3 جلسات في الشهر، إلا إذا حصل على إجازة أو إذن من المجلس لأسباب تدير ذلك، ولتأجيل حضوره عن حضور جلسات المجلس أو لجانهت بغير إجازة أو إذن، أو لم يحضر بعد فسخي المدعي المرخص لها، باعتد متعجباً دون إذن، ويسقط حقّه في المكافاة عن «الجلسات».

وشدّد رئيس حزب «الحد» النائب عبد المنعم إسماع، على ضرورة تطبيق لآتحة من الغياب على عبد العال، نظراً لتقيبه عن جلسات المجلس من دون إذن منذ اعتقاد البرلمان في فصله التشريعي الجديد قبل أكثر من شهر. وقال إمام خلال جلسة عامة للبرلمان، «تعدت أمس، إن «جميع النواب لاظطوا الفرق الكبير بين إدارة هذا المجلس والمجلس السابق، وأداء رئيس البرلمان

## شرفاً غريب

السودان بحزب الأمة يطالب بحد «زائلة التمكيت»

طالب «حزب الأمة» السوداني، أمس الإثنين، بحد «التمكيت» الحكومي، والتي تهدف إلى إزالة أثار تمكيت نظام عمر البشير ومحاسبة رموزه على اتهامات بالفساد، ودعا الحزب إلى استبدال اللجنة بـ«مفوضية مكافحة الفساد»، متفقدا أداءها الذي اعتبره «موجهاً لصراع» في البلاد، ومتمهاً للجنة «بالنغول على مهام الأجهزة العلنية».

جاووش أوغلو يلتقي نظيره الألبوبي



التقى وزير الخارجية التركي مولود جاووش أوغلو (الصورة)، أمس الإثنين، نظيره الألبوبي ديمكي موكوئين، في أنقرة، وأكد جاووش أوغلو، خلال اللقاء، أن بلاده ترتبط بعلاقات دبلوماسية قوية تاريخياً مع ألبوبيا، مشيراً خلال الاجتماع بتسني السفارة الألبوبية الانتداب في العاصمة التركية، على الشراكة الاستراتيجية التي تربط البلدين، فيما أكد نظيره الألبوبي على استعداد أديس آباب لتقوية التعاون مع أنقرة.

(الناضول)

المالبا: العلم و طاجية بالانتماء لـ«داعش»

أعلن مكتب المدعي الاتحادي الآماني، أمس الإثنين، إن اتهامات وجهت لخمسـة من مواطني طاجيكستان اعتقلوا العام الماضي، بالانتماء لـ«داعش»، وإعداد أعمال عنف إرهابية من خلال جمع تبرعات وتجنيد أشخاص.

الزفوف يحقّده بروكسل مسؤولوية هدم الممتلكات

أكد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لاروف (الصورة)، أمس الإثنين، استعداد موسكو للعلاقة المشكّلات المتراكمة في العلاقات مع الاتحاد الأوروبي، محملاً بروكسل المسؤولية عن «هدم هيكل العلاقات»، وقال لاروف خلال محادثات مع نظيره الفلندي بيكا هافيسنو، في سانت بطرسبورغ: «نحن مستعدون لمناقشة المشكّلات

عندما يلبي ذلك مصالح روسيا الاتحادية»، لكنه رأى أن «هيكل العلاقات تم حدهم عن

بمبادرة من بروكسل».



تقلت بحجوم لمتطرفين الكونغو الديمقراطية؛

أعلن الجيش في جمهورية الكونغو الديمقراطية وجماعة «تجمع احترام حقوق الإنسان»، أمس الإثنين، أن مسلحين ينشطه أنهم متطرفون اقتلوا جنوداً ومدنيين، في هجوم على قرية شمالياً في إقليم إيتوري، شمال شرقي البلاد. وتقول منسق الجماعة، كريستوف موانديرو، إن المهاجمين قتلوا الجنود عند وصولهم أول من أمس الإثنين، وأن المعادية أدت مقتل 13 مدنيًا، فيما أكد المتحدث باسم الجيش جولييس خونغو تشوكويو، مقتل 3 جنود أثناء صفّ الهجوم.

(رويترز)

## سياسة

## طهران تمنع وكالة الطاقة من مواصلة التفتيش

# قطر تحاول التهدئة

بات عامه الوقت اساسيا في موضوع وقف إيران تنفيذ البروتوكول الاضافي من اتفاق النووي في 21 فبراير، وسط حراك دبلوماسي قطري جديد

**طهران - صابر عبد عريبي**

خرجت إيران بمواقف جديدة أمس الإثنين، وأضعة الإدارة الأميركية الجديدة بقيادة الرئيس جو بايدن، في مصاف الإدارة السابقة بقيادة دونالد ترامب، بينما شجعت زيارة وزير الخارجية القطري، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إلى طهران أمس، في إطار جهود الإدارة الأميركية السابقة، للوقت المحدد وتم إبلاغ الوكالة الدولية للطاقة الذرية اليوم (أمس الإثنين) لضمان

الانتقال السلس إلى مسار جديد في الوقت المناسب، وبعد كل شيء، الهدأ النوايا الحسنة» تجلب النوايا الحسنة». وبالتزامن أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خديب زادة، أن موقف الإدارة الأميركية الجديدة تجاه الاتفاق النووي لم يتغير، والعقوبات على بلاده متواصلة، وقال إن هذه الإدارة لا تزال تواصل نهج الإدارة الأميركية السابقة، داعياً إياها إلى تغيير سياسة الضغوط القسوى وفي السياق، هدد خديب زادة في مؤتمره الصحفي الأسبوعي، بأن طهران ستوقف تنفيذ البروتوكول الإضافي بدءاً من 21 فبراير/ شباط الحالي، في حال عدم تنفيذ أطراف الاتفاق النووي تعهداتها ولم ترفع العقوبات حتى هذا التاريخ. وأكد أن الحكومة الإيرانية ملتزمة بوقف العمل بهذا البروتوكول وفق القانون الذي أقره البرلمان الإيراني، مشيراً إلى أن ذلك يعني وقف عمليات التفتيش خارج اتفاق الضمانات، وهو نظام للتفتيش والتحقق من الاستخدامات السلمية للمواد النووية كجزء من معاهدة حظر الانتشار النووي. وأضاف أن تعاون إيران مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية «سيستمر، لكن سيتم وقف تنفيذ البروتوكول الإضافي». لافتاً إلى أنها عضو في معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية.

وبحسب موقع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، فإنّ «البروتوكول الإضافي ليس



مناورات بحرية إيرانية، رسمية اليوم في المحيط الهندي (الأضواء)

**طهران ستوقف تنفيذ البروتوكول الإضافي بدءاً من 21 فبراير**

اتفاقاً قائماً بذاته، بل هو بروتوكول لاتفاق ضمانات يوفر أدوات إضافية للتحقق من البرنامج النووي للسول». ويزيد من البروتوكول الإضافي بدرجة كبيرة من قدرة الوكالة على التحقق من الاستخدام السلمي لجميع المواد النووية في الدول المرتبطة باتفاقات ضمانات شاملة. وفي معرض الرد على سؤال بشأن تلميحات إيرانية أخيراً بالتوجه نحو صناعة الأسلحة النووية، قال المتحدث باسم محمود علوي، في تمّح الأسبوع الماضي

الخارجية الإيرانية إن «موقف الجمهورية الإسلامية بشأن سلمية أنشطتها النووية لم يتغير وفتوى القائد (علي خامنئي) بحظر الأسلحة النووية ما زالت قائمة».

وعن بدء إيران إنتاج اليورانيوم المعدي، قال خديب زادة إن بلاده أولت ذلك اهتمامها في سياق تطوير العلم النووي الإيراني «لكنها في الاتفاق النووي أوقفت هذا المشروع»، معتبراً أن «اليورانيوم المعدي هو طريق الوصول إلى الوقود

المطور». وأشار إلى استخدام هذا الوقود في مفاعل بالعالم، مؤكداً أن طهران لم تفعل شيئاً سوى القيام بأنشطة بحث وتطوير لإنتاج وقود لمفاعل طهران» للبحوث النووية. ودعا الطرفين الأمريكي والأوروبي إلى تنفيذ التزاماتهما بدلاً من توجيه انتقادات لإيران

وكان وزير استخبارات الإيراني، محمود علوي، في تمّح الأسبوع الماضي

للثأ .**العربي الجديد**

دفعت المخاوف من تصاعد التوترات في منطقة الشرق الأوسط وموجة صفيح في الولايات المتحدة الأميركية، أسعار النفط إلى الصعود لأعلى مستوى لها في 13 شهراً، أمس الإثنين، ما يزيد

أمل المنتجين في تحسن السوق التي تضررت على مدار السنوات الماضية بسبب تهاوي الأسعار في ظل تخمة المعروض، فضلاً عن تداعبات جائحة فيروس كورونا أخيراً، وتجاوز سعر خام برنت 63 دولاراً للبرميل، مسجلاً أعلى مستوى منذ 22 يناير/ كانون الثاني 2020.

كما لاس خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي مستوى 61 دولاراً للبرميل، وهو أعلى مستوى له منذ الثامن من يناير/ كانون الثاني الماضي.

ووجاء الارتفاع وسط مخاوف من أن الطقس البارد في ولاية تكساس قد يعطل التدفقات من أكبر رةقة نفط صخري

في الولايات المتحدة، مما يكشف هشاشة الإمدادات وسط التخفيضات الحادة من قبل منظمة «أوبك» وحلفائها. ويقدّر التجار أن يضع مئات الآلاف من البراميل يومياً من الإنتاج في تكساس قد تنافر بإغلاق الآبار، وتعطل النقل البري، وانقطاع التيار الكهربائي بسبب الظروف الجوية القاسية، وفق ما نقلت وكالة بلومبيرغ الأميركية، أمس الإثنين.

وتهدد عاصفة قطبية تجتاح الولايات المتحدة بعرقلة إمدادات النفط الخام، وإطلاق العنان لصعود أسعار كل شيء من الحبوب إلى أحد أنواع غاز البخرول إلى زيت التدفئة، والوقود الذي يستخدم في أجهزة التدفئة المنزلية.

وفي الأسابيع الماضية، دفعت ظروف الشتاء القاسية في شمال آسيا، وأجزاء من أوروبا بعض اسواق المنتجات النفطية إلى الصعود. وقال نائب رئيس الوزراء الروسي الكسندر نوفاك، يوم الأحد الماضي، إن صعود النفط الخام

في الولايات المتحدة، مما يكشف هشاشة الإمدادات وسط التخفيضات الحادة من قبل منظمة «أوبك» وحلفائها.

ويقدّر التجار أن يضع مئات الآلاف من البراميل يومياً من الإنتاج في تكساس قد تنافر بإغلاق الآبار، وتعطل النقل البري، وانقطاع التيار الكهربائي بسبب الظروف الجوية القاسية، وفق ما نقلت وكالة بلومبيرغ الأميركية، أمس الإثنين.

وتهدد عاصفة قطبية تجتاح الولايات المتحدة بعرقلة إمدادات النفط الخام، وإطلاق العنان لصعود أسعار كل شيء من الحبوب إلى أحد أنواع غاز البخرول إلى زيت التدفئة، والوقود الذي يستخدم في أجهزة التدفئة المنزلية.

وفي الأسابيع الماضية، دفعت ظروف الشتاء القاسية في شمال آسيا، وأجزاء من أوروبا بعض اسواق المنتجات النفطية إلى الصعود. وقال نائب رئيس الوزراء الروسي الكسندر نوفاك، يوم الأحد الماضي، إن صعود النفط الخام



(شرايين)

### تراجع بريق الذهب في الصين

أظهرت بيانات رسمية انخفاض إنتاج الذهب في الصين خلال العام الماضي بنسبة 4,2% على أساس سنوي إلى 479,5 طناً، متنازلاً بزخاج الطلب على المعدن النفيس خلال العام الأول لجائحة كورونا الجديد. ونقلت وزارة الصناعة وتكنولوجيا

### لقطات

**الجزائر تطرح مناقصة لشراء قمح الطحين**

بلغ عدد عمليات شراء الجانب الصيني للحبوب في الجزائر، وهو المؤسسة الحكومية المختصة باستيراد الحبوب، طرح مناقصة لشراء القمح من مئالتن إختيارية، وأضيف المتعاملون ان اجر موعده لتقديم العطاءات هو اليوم الثلاثاء، وأوصحوا ان المناقصة تفسر الى ان الأشحلات من مئالتن الاتحاد الرابسة ملك الاتحاد النووي يمكن توريدها بين 21 مارس/ آذار و31أبريل، نيسان بالعملة والسلة لعمركا الجنوبية واستراليا، بينما توريد الأشحلات بدءا من 1 فبراير/ شباط حتى نهاية مارس/ آذار، كما تطلب أحدث مناقصة بطرحها الجانب الصيني للحبوب شحن القمح الى ميناء جزائريين هما مستعظم وتس.

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ ه العدد 2360 السنة السابعة Tuesday 16 February 2021

# اقتصاد

### انفراجة مؤقّنة...ام. ارتفاع متواصل؟

**مصطفى عبد السلام**

خلال الأيام الماضية، لقيت أسعار النفط دعماً قوياً من اتجاهات عدة، وهو ما دفع بها إلى حاجز 63,46 دولاراً للبرميل أمس، وهو أعلى مستوى لها في أكثر من عام.

الدمج جاء، غالباً حيث دفعة تنازل من توزيع الفحاحات وتوقعات بتحسن الاقتصاد الدولي مع تخفيف إجراءات الإغلاق المفروضة للحد من تفشي كورونا وتراجع عدد الإصابات، وجاء، صينياً وأوروبياً حيث يواصل الطلب على النفط ارتفاعاً في أسواق أبرزها الصين، أكبر مستهلك للطاقة في العالم، وكذا

في أوروبا التي تشهد أجواءً شديدة البرودة في مناطق واسعة من القارة، للأسبوع الثالث. كما جاء، دعم أسعار النفط أميركياً من حالة التفاؤل في أوساط أسواق البترول بشأن إطلاق المزيد من حزم التحفيز التقني من جانب الاحتياطي الفيدرالي «البنك المركزي»، وإعلان رئيسه جيروم باول أن البنك سيواصل دعم الاقتصاد حتى يكتمل الانتعاش.

واقترح جو بايدن خطة تحفيز بقيمة 1,9 تريليون دولار، وهي الخطة التي يمكن أن تبقى الملايين مدعولتها حتى يتم طرح المزيد من الفحاحات في كل الولايات. وساهم انخفاض درجات الحرارة وهطول الثلوج في ولاية تكساس، في ارتفاع أسعار الخام، كما أدت أجتياح موجة البرد القطبية أجزاء من الولايات المتحدة إلى زيادة السعر، خاصة وأن الموجة تثير مخاوف من عرقلة الإمدادات من السوق الأميركي أحد أكبر المنتجين للنفط الصخري.

ولعب التحرك السعودي في قيادة تحالف «أوبك+» للتقيد بتخفيضات تاريخية للإنتاج هذا العام، وبالتالي استنزاف الفائض الناتج عن انخفاض الطلب الناجم عن الفيروس، وهو ما أدى إلى عودة المخزونات العالمية المتدفقة إلى طبيعتها بسرعة.

وقبل أيام دخل عامل آخر وراء زيادة أسعار النفط بتعلق بمخاوف من تجدد التوترات في منطقة الشرق الأوسط على خلفية زيارته التوترات بين السعودية وجماعة الحوثي.

لكن، هل تواصل أسعار النفط ارتفاعها، وفي حال مواصلة الارتفاع، ما هو تأثير ذلك على الدول العربية المنتجة للنفط وفي مقدمتها منطقة الخليج والعراق والجزائر وليبيا؟

تتوقف اتجاهات أسعار النفط على مدى نجاح الجهود الدولية في إحداث اختراق حقيقي في مواجهة وباء كورونا والحد من انتشاره وتأثيراته الملاحقة سواء الصحية أو الاقتصادية، وفي حال حدوث ذلك واستمرار زيادة الأسعار فإن الدول النفطية بما فيها العربية ستلحق اقتصاداتها نوعاً من الدعم الذي يمكن أن يعطيها فرصة لاقتطاع الأنفاس وترتيب الأولويات خاصة المتعلقة بالإفناق العام وتلبية احتياجات المواطن.

وتتوقف اتجاهات أسعار النفط على مدى نجاح الجهود الدولية في إحداث اختراق حقيقي في مواجهة وباء كورونا والحد من انتشاره وتأثيراته الملاحقة سواء الصحية أو الاقتصادية، وفي حال حدوث ذلك واستمرار زيادة الأسعار فإن الدول النفطية بما فيها العربية ستلحق اقتصاداتها نوعاً من الدعم الذي يمكن أن يعطيها فرصة لاقتطاع الأنفاس وترتيب الأولويات خاصة المتعلقة بالإفناق العام وتلبية احتياجات المواطن.

وتتوقف اتجاهات أسعار النفط على مدى نجاح الجهود الدولية في إحداث اختراق حقيقي في مواجهة وباء كورونا والحد من انتشاره وتأثيراته الملاحقة سواء الصحية أو الاقتصادية، وفي حال حدوث ذلك واستمرار زيادة الأسعار فإن الدول النفطية بما فيها العربية ستلحق اقتصاداتها نوعاً من الدعم الذي يمكن أن يعطيها فرصة لاقتطاع الأنفاس وترتيب الأولويات خاصة المتعلقة بالإفناق العام وتلبية احتياجات المواطن.

وتتوقف اتجاهات أسعار النفط على مدى نجاح الجهود الدولية في إحداث اختراق حقيقي في مواجهة وباء كورونا والحد من انتشاره وتأثيراته الملاحقة سواء الصحية أو الاقتصادية، وفي حال حدوث ذلك واستمرار زيادة الأسعار فإن الدول النفطية بما فيها العربية ستلحق اقتصاداتها نوعاً من الدعم الذي يمكن أن يعطيها فرصة لاقتطاع الأنفاس وترتيب الأولويات خاصة المتعلقة بالإفناق العام وتلبية احتياجات المواطن.

والتي تضاعف سعرها بشكل كبير بحد من قدرة مسعودي الدخل على شرائها. ودعا وزير المالية السابق، إبراهيم المنوي، إلى تصفية السوق السوداء للنفط الأجنبي ومخاصرتة عن قيام بنك السودان المركزي بتعويم سعر صرف الجنيه مقابل العملات الأخرى ليتم تحديده حسب توافرات العرض والطلب في السوق دون تدخل مباشر من البنك المركزي، إلا في حدود معينة مثل رفع نسبة الاحتياطي المفروض على البنوك التجارية لدى البنك المركزي لتجميع السيولة، والحد من التراجع المفرط لسعر الصرف، خاصة عند بدء تبني نظام تحرير العملة.

والتي تضاعف سعرها بشكل كبير بحد من قدرة مسعودي الدخل على شرائها. ودعا وزير المالية السابق، إبراهيم المنوي، إلى تصفية السوق السوداء للنفط الأجنبي ومخاصرتة عن قيام بنك السودان المركزي بتعويم سعر صرف الجنيه مقابل العملات الأخرى ليتم تحديده حسب توافرات العرض والطلب في السوق دون تدخل مباشر من البنك المركزي، إلا في حدود معينة مثل رفع نسبة الاحتياطي المفروض على البنوك التجارية لدى البنك المركزي لتجميع السيولة، والحد من التراجع المفرط لسعر الصرف، خاصة عند بدء تبني نظام تحرير العملة.

والتي تضاعف سعرها بشكل كبير بحد من قدرة مسعودي الدخل على شرائها. ودعا وزير المالية السابق، إبراهيم المنوي، إلى تصفية السوق السوداء للنفط الأجنبي ومخاصرتة عن قيام بنك السودان المركزي بتعويم سعر صرف الجنيه مقابل العملات الأخرى ليتم تحديده حسب توافرات العرض والطلب في السوق دون تدخل مباشر من البنك المركزي، إلا في حدود معينة مثل رفع نسبة الاحتياطي المفروض على البنوك التجارية لدى البنك المركزي لتجميع السيولة، والحد من التراجع المفرط لسعر الصرف، خاصة عند بدء تبني نظام تحرير العملة.

والتي تضاعف سعرها بشكل كبير بحد من قدرة مسعودي الدخل على شرائها. ودعا وزير المالية السابق، إبراهيم المنوي، إلى تصفية السوق السوداء للنفط الأجنبي ومخاصرتة عن قيام بنك السودان المركزي بتعويم سعر صرف الجنيه مقابل العملات الأخرى ليتم تحديده حسب توافرات العرض والطلب في السوق دون تدخل مباشر من البنك المركزي، إلا في حدود معينة مثل رفع نسبة الاحتياطي المفروض على البنوك التجارية لدى البنك المركزي لتجميع السيولة، والحد من التراجع المفرط لسعر الصرف، خاصة عند بدء تبني نظام تحرير العملة.

والتي تضاعف سعرها بشكل كبير بحد من قدرة مسعودي الدخل على شرائها. ودعا وزير المالية السابق، إبراهيم المنوي، إلى تصفية السوق السوداء للنفط الأجنبي ومخاصرتة عن قيام بنك السودان المركزي بتعويم سعر صرف الجنيه مقابل العملات الأخرى ليتم تحديده حسب توافرات العرض والطلب في السوق دون تدخل مباشر من البنك المركزي، إلا في حدود معينة مثل رفع نسبة الاحتياطي المفروض على البنوك التجارية لدى البنك المركزي لتجميع السيولة، والحد من التراجع المفرط لسعر الصرف، خاصة عند بدء تبني نظام تحرير العملة.

والتي تضاعف سعرها بشكل كبير بحد من قدرة مسعودي الدخل على شرائها. ودعا وزير المالية السابق، إبراهيم المنوي، إلى تصفية السوق السوداء للنفط الأجنبي ومخاصرتة عن قيام بنك السودان المركزي بتعويم سعر صرف الجنيه مقابل العملات الأخرى ليتم تحديده حسب توافرات العرض والطلب في السوق دون تدخل مباشر من البنك المركزي، إلا في حدود معينة مثل رفع نسبة الاحتياطي المفروض على البنوك التجارية لدى البنك المركزي لتجميع السيولة، والحد من التراجع المفرط لسعر الصرف، خاصة عند بدء تبني نظام تحرير العملة.

## اقتصاد

**مصر**

# ثروات سيناء كنز للحكومة... وأهلها محرومون منها

تملك سيناء كنزا ثمينا بالنسبة إلى الدولة المصرية، من حيث الثروات المعدنية والصناعات المهمة للطباعة والمحميات الطبيعية، إلا أن أهلها محرومون خيرا منها

**سلياء - محمود خليل**



يظن الكثير من المصريين أن شبه جزيرة سيناء شرقي البلاد تشكل سوى صحراء قاحلة

يسكنها البدو وتعتاني من الهجمات الإرهابية وعمليات الجيش في محافظة شمال سيناء ووسطها، ولا الاستفادة منها تذكر، بخلاف بعض المناطق السياحية في محافظة جنوب

سيناء. ولكن في الحقيقة، تملك سيناء كنزاً ثمينا بالنسبة إلى الدولة المصرية، من حيث الثروات المعدنية والصناعات الهامة للصناعة والمحميات الطبيعية، إلا أنها تستمرز الألف الأطنان من هذه المواد كل عام، في مقابل أن أهلها لا يشعرون بانعكاس ذلك على حياتهم، نتيجة التعامل الخشن الذي تنتهجه أنظمة الحكم في مصر عن سكانها على مدار العقود الماضية. وتعددت الدراسات المنشورة حول ما تملكه سيناء، وأطلقت العربي الجديد« على العديد منها، التي اجتمعت على أن ما تملكه سيناء في مناطقها يمثل مورداً أساسياً لدفع اقتصاد مصر، في حين أن الدولة لا تكفيها سكانها، ولو بالحد الأدنى من حقوقهم، وتحوي سيناء الكثير من الثروات المعدنية، مثل خامات صناعة الإسمنت من حجر جيري وطفلة وجبس والأكاسيد حديد ورمال وزلط وخامات السبراميك من فسفاير والبانيت وكاولين، وأحجار الزينة من رخام وعرانيت، تستخدم في بناء المنشآت والقرى السياحية وغيرها من المنشآت، بالإضافة إلى الخامات الغازية التي تدخل في الصناعات التكنولوجية المتقدمة، مثل الحساس والريصاص والزئبق والنتجنسز، والمولبدنيم والمجنيز. واكتشفت هيئة الثروة المعدنية، أخيراً، معادن نيسية في سيناء، مثل الذهب والفضة، بالإضافة إلى

50% عت خطة عامي 2020/ 2019

الكدت وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، هالة السعيد، أن قيمة

الاستثمارات الخاصة

الموجهة لمحافظة

جنوب سيناء بخطة عامي

2021/2020، أزدت بنسبة

50% عت خطة عامي 2020/ 2019

## تقارير حريرة

**الكويت**
**الكويت . احمد الزمبي**

كشفت تقرير حكومي كويتي اطلعت عليه بغيروس كورونا، خلال الفتره الاخيرة.

وجاء في التقرير الحكومي، ان هناك ما يقرب من 1200 من اصحاب الاعمال والأنشطة التجارية مستضربون من تداعيات القرارات الاخيرة المتعلقة بالغلاق والتي استكبد

الزيادة غير المسبوقة في عدد الاصابات

بفيروس كورونا، خلال الفتره الاخيرة.

من 1200 من اصحاب الاعمال والأنشطة التجارية مستضربون من تداعيات القرارات الاخيرة المتعلقة بالغلاق والتي استكبد

الزيادة غير المسبوقة في عدد الاصابات

بفيروس كورونا، خلال الفتره الاخيرة.

وجاء في التقرير الحكومي، ان هناك ما يقرب من 1200 من اصحاب الاعمال والأنشطة التجارية مستضربون من تداعيات القرارات الاخيرة المتعلقة بالغلاق والتي استكبد



الخبز لكدوا، حسان باعطة بسبب كورونا (إيفر الزيات/فراش برس)

التعويضات الواردة في التقرير الحكومي لا

ترفي لحجم الخسائر التي تكبدها اصحاب الاعمال والأنشطة التجارية خلال فترة الغلق

الاجباري إلزاما بقرارات الحكومة الاخيرة، لافتا إلى انه ينبغي ان تحتك الحكومة عن

حلول حقيقية. وأشار بوخضور إلى ان اصحاب الأنشطة التجارية مثل الاندية الصحية وصالونات

الحلاقة والتجميل وغيرها من الأنشطة التي تداعيات الإغلاق والقرارات السابقة التي

تم اقرارها في عام 2020، ولم يتمكنوا من تعويض خسائرهم، وسداد الديون المتأخرة.

وأضاف ان هناك المئات من اصحاب الاعمال الذين يواجهون مشكلات خطيرة، مثل

الملاحقات القضائية بسبب الديون والتأخر في سداد وواتيب العامين والموظفين،

فضلا عن الرسوم الحكومية، لافتا إلى ان عدد الحالات المسجلة خلال الأسبوع الماضي

الاف إصابة يوميا، فضلا عن زيادة اعداد المصابين في أقسام العناية المركزة من جانبه، أكد الخبير الاقتصادي الكويتي

حجاج بوخضور لـ «العربي الجديد» أن

وقررت الحكومة الكويتية في وقت سابق، تشديد القيود والإجراءات لمواجهة الموجة

الجديدة من الإصابات بغيروس كورونا، حيث قررت العديد من الأنشطة التجارية وصالونات

الحلاقة وصالونات التجميل والأندية الصحية والرياضية وغيرها من الأنشطة.

كما قرر مجلس الوزراء إغلاق الأنشطة التجارية الأخرى مثل المنافذ التجارية وحتى

الساعة الخامسة صباحا، وتضمنت القرارات وقف استقبال رحلات طيران غير

المواظنين لمدة 15 يوما، وهو الأمر الذي أثار جدلا واسعاً في الأوساط الكويتية.

من ناحية، قال أستاذ الاقتصاد في جامعة الكويت محمد الهاجري لـ «العربي الجديد»

انه لا يعمل لمدة 4 أيام، مرة واحدة، غلق العديد من الأنشطة الاقتصادية التي

خبت أنها ليست السبب في زيادة



سوق سيناء يعاونه من اواعص صميلة صعية خاد (دوحي/فراش برس)

**الجزائر**

## فتح الأسواق بعد أشهر من الإغلاق

**الجزائر . حمزة حكال**

عادت البسمة أخيرا للتجار الجزائريين في مجال الخدمات

والمطاعم بعد قرابة 7 أشهر من الإغلاق الذي فرضته الحكومة، ضمن إجراءات الوفاية من قضي جائحة كورونا،

ما أعاد الحركة لهذه القطاعات التي تشكل 50 بالمائة من قطاع الخدمات حسب بيانات رسمية. وعلنت الحكومة

الجزائرية، عن إعطائُها الضوء الأخضر لاستئناف النشاطات الاقتصادية والتجارية والخدماتية، بدءا من

أمس، على مرحلتين، تمهيدا لرفع الحجر الصحي الجزئي المطبق في البلاد، بسبب فيروس كورونا، منذ شهر مارس/

أذار 2020، وحسب بيان الحكومة الجزائرية، الذي حوز «العربي الجديد» نسخة منه: «سيكون استئناف النشاطات

الاقتصادية والخدماتية والخدمائية مشروطاً بالتقيد الصارم في أماكن العمل والتجمعات، بتدابير صارمة

للوفاية الصحية وبالتالي، فإن بروتوكولات الوفاية الصحية الخاصة بكل ولاية تستوجب احترامها وتطبيقها

بدقة من طرف جميع المتعاملين والتجار والزبائن والمرافقين لهم».

كما ستتم، حسب ورقة طريق الحكومة الجزائرية، في البداية، تطبيق مخطط استئناف النشاطات التجارية

والخدماتية تدريجياً على مرحلتين، المرحلة الاولى التي انطلقت أمس، أما المرحلة الثانية فستنطلق بدءاً من

20 فبراير/ شباط الجاري» ويتعلق استئناف النشاط التجاري والخدماتي بفة تضم المقاهي والمطاعم ومحلات

بيع المربطات والحلويات، وبيع المنتجات والمشروبات عن طريق حملها، والفنادق والحمامات المخصصة للعلاج

بمياه البحر والمياه اليموية الساخنة. واشترطت الحكومة أن يلتزم التجار وأصحاب الفنادق بجملة من إجراءات

الوقاية من انتشار فيروس كورونا. واستقبلت تجار الجزائر الفتح التجاري بعد أشهر من الإغلاق

باعتبار من الفرح والحماس للعودة إلى النشاط

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 رجب 1442 هـ هـ العدد 2360 السنة السليحة Tuesday 16 February 2021

الثلاثاء 16 فبراير/ شباط 2021 م 4 ر

## اقتصاد

## ملك وسياسة

يبدو أن استراتيجية الاتحاد الأوروبي التي استمرت نحو ثلاثة عقود لإبقاء ديون المنطقة تحت السيطرة قد تحطمت إلى الأبد بسبب تداعيات كورونا الجديد، فضلا عن مخاوف من وقوع دول المنطقة تحت تأثير الصراع بين أكبر اقتصادين في العالم، أميركا والصين

# أوروبا في 2021

## تراكم الديون بسبب كورونا وصراعات أميركا والصين

**ناصر السهلبي**

**✦**

رغم الجهود الأوروبية المحاصرة تداعيات جائحة فيروس كورونا باستعمال المفاحات المضادة للوباء، الذي أنهك خلال العام الماضي العديد من اقتصادات منطقة اليورو المنهكة، بالأساس منذ نقل الدينون والأزمة المالية، إلا أن العام الجاري قد يكون أشد وطأة مع استمرار تداعيات الجائحة ويزوغ أزمة ثقة من جديد بشأن إنقاذ الاقتصادات الضعيفة، التي ظلت لسنوات ماضية مطالبة بتخفيف أعباء ديونها من خلال إصلاحات حقيقية.

ويبدو أن استراتيجية الاتحاد الأوروبي التي استمرت نحو ثلاثة عقود لإبقاء ديون المنطقة تحت السيطرة قد تحطمت إلى الأبد بسبب تداعيات الوباء، فقد لامست الديون نحو 100% من الناتج الإجمالي، وتتجاوز هذه النسبة في بعض الاقتصادات مثل إيطاليا 150%، كما أن العجز المتوقع للعام الجاري يصل إلى 6%، بينما كما تحقيق الاستقرار الاقتصادي والمالي يتطلب ألا تتجاوز نسبة الدينون 60% والعجز 3%، وبينما يست «حزمة التعافي» التي جرى إقرارها قبل نحو شهرين بقيمة 750 مليار يورو (911 مليار دولار) نظرة متفائلة لتعافي منطقة اليورو، إلا أن الواقع قد يبذل المشيد نحو التشاؤم في ظل ضعف الأداء للكتلر من الدول، وبتدت النقاشات حول التطورات السلبية لبعض الاقتصادات المتكثر وضوحا وبالتحديد إيطاليا وفرنسا وإسبانيا والبرتغال واليونان وقبرص. ففقدن 10 سنوات وإوضاع روما الاقتصادية في تراجع، ومع تزايد عبء الاستقرار السياسي بخروج رئيس الوزراء جوزيبي كونتي، ومراهمة المين القومي المتسدد على انتخابات مبكرة وتأخير جانحة كورونا، بسبب الإغلاقات والإجراءات الملائمة، لا يزال البلد صاحب ثالث اقتصاد أوروبي يثير مخاوف الاتحاد من التوجه نحو منزلقات تؤثر على بقية دول المنطقة. فقد أوجبت الآثار الاجتماعية والاقتصادية للجائحة في العام الماضي تدخل البنك المركزي الأوروبي لتخفيف أزمة الدينون السياسية التي نثرت بشكل عميق على اقتصادات دول الاتحاد في أعقاب الأزمة المالية العالمية في 2008، كما شهد ديسمبر/ الجاري 2021، مع ظهور علامات على تعافي الطلب العالمي من تداعيات جائحة فيروس كورونا الجديد.

ولبغت قيمة الصادرات، وفق بيانات صادرة عن وزارة التجارة والصناعة والطاقة، 4 مليارات دولار في يناير/ كانون الثاني الماضي، لتسجل بذلك أكبر زيادة منذ سبتمبر/ أيلول من عام 2017. وأشارت البيانات، التي أوردتها وكالة يونهاب الكورية الجنوبية، إلى أن يستمر الإغلاق وفرض إجراءات صارمة حتى وقت متأخر منه، بما فيها السفر داخل أوروبا، وخصوصا بعد تشاؤم ملاحظ من عدم فعالية اللقاحات الجديدة في مواجهة طفرات فيروس كورونا.

ووفقا لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (تتكون من البلدان المتقدمة التي تقبل مبادئ الديمقراطية واقتصاد السوق الحر)، فإن العام الماضي شهد انخفاض الناتج المحلي في منطقة اليورو بنسبة 7,6%، وهو أسوأ بكثير من الانحماش في 2008 و 2009، وحتى من الانكماش الأميركي الذي يقدر بنحو 3,5%. فالإعلان واسع النطاق في أوروبا يتوقع أن تستمر تأثيراته السلبية حتى نهاية 2021، بحسب تقرير المنظمة في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، وذلك له تأخير مخوي سلبى على الأسواق والأفاق المستقبلية. وحتى الشهر الحالي، فبراير/ شباط، سجل الناتج المحلي في منطقة

اليورو تراجعاً بمقدار 1% في المتوسط، ففرنسا سجلت خلال الشهرين الماضيين انكماشاً بنسبة 1,3%، وكذلك إيطاليا 2% والنمسا 4,3%، وفقا لأرقام دراسة قدمها المستثمر لإقتصادات دول جنوبي القارة، والتي تعاني أصلا من تراجع الاستثمار المركزي الأوروبي السابق، مارو رداغي، بإيجابية حذرة مع تكليف محافظ البنك المركزي الأوروبي مخصفراط، باعتباره تشكيل حكومة تكنوقراط، بما رافقه اقتصاديا أوروبيا مخضربا، إلا أن ذلك لا يعنى تحسناً في السندات الإيطالية. ولا يبدو أن الناتج المحلي الإجمالي في منطقة اليورو سيشهد تحسنا، رغم ضخ 750 مليار يورو في شرايين الأسواق، فإنه وفقا لتقديرات المفوضية الأوروبية، يوجد



الصادرات سجلت أكبر زيادة منذ نحو ثلاث سنوات (الأنطون)

من خلال شراء سندات حكومية، بفضل مشترياته من الأصول وبفوائد منخفضة، لمنع الانزلاق إلى انكماش مزمن، إلا أن ذلك يفترض تجنب إزمات ديون حكومية المستمر لإقتصادات دول جنوبي القارة، ورغم ذلك لا يبدو أن حالة الكساد والتراجع في معادتهم الطبية والوقائية تعتمد على التوريد الصيني. وقد استخدمت بكين ذلك الاكتشاف سياسيا إلى أقصى درجة من الضغوط على الأوروبيين. فبعض الدول، مثل هولندا وألمانيا والدنمارك، وغيرها من دول القارة، تلقت رسائل واضحة تتعلق بالمضي، استطاعت بكين توجيه رسالة بعلاقة تلك البلدان ببلد مثل تايلوان، أو تقنيات «هواوي» الصينية المحلقة العاملة في مجال تكنولوجيا الاتصالات قد

بالاقتصاد بصورتها الواضحة بتهديد من خلال شراء سندات حكومية، بفضل مشترياته من الأصول وبفوائد منخفضة، لمنع الانزلاق إلى انكماش مزمن، إلا أن ذلك يفترض تجنب إزمات ديون حكومية المستمر لإقتصادات دول جنوبي القارة، ورغم ذلك لا يبدو أن حالة الكساد والتراجع في معادتهم الطبية والوقائية تعتمد على التوريد الصيني. وقد استخدمت بكين ذلك الاكتشاف سياسيا إلى أقصى درجة من الضغوط على الأوروبيين. فبعض الدول، مثل هولندا وألمانيا والدنمارك، وغيرها من دول القارة، تلقت رسائل واضحة تتعلق بالمضي، استطاعت بكين توجيه رسالة بعلاقة تلك البلدان ببلد مثل تايلوان، أو تقنيات «هواوي» الصينية المحلقة العاملة في مجال تكنولوجيا الاتصالات قد



التشائلسوق في الشهر الأخيرة قلص الزائر الناجمة عن كورونا (Getty)

سجل اقتصاد اليابان انكماشاً بنسبة 4,8% خلال العام الماضي، هو الأسوأ منذ عام 2009، لكنه أفضل من تقديرات المؤسسات الرسمية والمحللين الذين توقعوا تجاوز الانكماش 7%، وقالت الحكومة اليابانية في بيان، أمس الإثنين، إن الاقتصاد المحلي ارتفع بشكل حاد في الأشهر الثلاثة الأخيرة من عام 2020، مما يمدد تعافيه من التأثير المدمر لفيروس كورونا في النصف الأول من العام. وكان الاقتصاد قد انكمش بنسبة 5,3% خلال عام 2009. ونفذت البلاد حزمة تدابير شملت حزم تحفيز اقتصادية وتقديم تسهيلات فوائدا متدنية، وشدت إجراءاتها لمنع تفشي الوباء، بهدف

الانضول) (العربي الجديد)



جانحة كورونا لصف زارة العجوزات المالية وخلفات الدول لمواجهة الجونة (Getty)

الأوروبيين الظهور أكثر استقلالية في القرارات التجارية والاقتصادية بشكل عام، يبدو أن عوامل السياسة تلعب دوراً في لجم الطموح. فالأوروبيون وجدوا أنفسهم بعد 12 شهراً من انتشار الجائحة في وضع صعب، وخصوصا مع اكتشاف أن معادتهم الطبية والوقائية تعتمد على التوريد الصيني. وقد استخدمت بكين ذلك الاكتشاف سياسيا إلى أقصى درجة من الضغوط على الأوروبيين. فبعض الدول، مثل هولندا وألمانيا والدنمارك، وغيرها من دول القارة، تلقت رسائل واضحة تتعلق بالمضي، استطاعت بكين توجيه رسالة بعلاقة تلك البلدان ببلد مثل تايلوان، أو تقنيات «هواوي» الصينية المحلقة العاملة في مجال تكنولوجيا الاتصالات قد

بكين لاستخدام من زاوية المعدات الطبية إن ضمت في فتح سفارة لها في تايبتي، كما تعرضت كوبنهاغن لضغوط هائلة بسبب استقبال برلمانين فيها لمعارضين من الحركة الديمقراطية في هونغ كونغ، خلال شهري يناير/ كانون الثاني وفبراير/ شباط الجاري. وسبب الجائحة يشعر الأوروبيون بوطة العمل الصيني على تحويل الأعمال التجارية والاقتصاد إلى فن جيوسياسي للنيل ذراع دول الاتحاد الأوروبي. فالعالم من دول القارة، تلقت رسائل واضحة تتعلق بالمضي، استطاعت بكين توجيه رسالة بعلاقة تلك البلدان ببلد مثل تايلوان، أو تقنيات «هواوي» الصينية المحلقة العاملة في مجال تكنولوجيا الاتصالات قد

يكلف غالبا سوق السيارات الألماني، وفقا لما كشفت عنه الصحافة الألمانية والأوروبية. من ناحية أخرى، لم تكن الضغوط الأميركية على الأوروبيين، في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب، في «الحرب التجارية» مع الصين، إلاحد الاتحاد الأوروبي مع دخوله اتفاقا تجاريا مع الصين في قمة الافتراضية المصغرة، والتي تضمنت إلغاء الرسوم الجمركية على فئتين من السيارات الأميركية عن المصنعين، وسط قلق من الموقف الأميركي، وعدم رضا أميركي عن الاتفاق، حتى يقبوم الرئيس الجديد جو بايدن.

ونقلت نيويورك تايمز في 6 يناير/ كانون الثاني الماضي بعضا من المخاوف التي تعززت «هواوي» الصينية المحلقة العاملة في مجال تكنولوجيا الاتصالات قد

## أفغانستان توقف استيراد السلع من إيران لأسبوع

**كاوبل. صحيفة الله طابر**

أوقفت أفغانستان استيراد السلع من إيران لمدة أسبوع، بعد أن توقفت الخدمات التجارية على الحدود بسبب الحريق. وأضاف قتالي، أنه بعد اندلاع الحريق، يوم السبت الماضي، لجأت السلطات المحلية إلى تدمير الجدار الموجود بين إيران وأفغانستان لنقل الشاحنات وحاوليات وقود وغاز، وقد تمكنت السلطات الأفغانية من نقل 1500 شاحنة وحاولية وقود إلى ولاية خراسان رضوي الإيرانية.



صمراخ وقود تنههما إيران في حادث الحشد الحدودي (فرانس برس)

### رؤية

## أردوغان وسر التباهي بالقطاع الزراعي

**احمد ذخر الله**

قلما يفرد الرؤساء، حديثاً مطلقاً حول أحد القطاعات الاقتصادية، فمن الطبيعي أن تتناول أحاديث الرؤساء، المؤشرات الاقتصادية الكلية، وربما تتناول مؤشرات بعض القطاعات بصورة إجمالية، وتترك التفاصيل القطاعية للوزير المختص، لكن ما حدث من إسهاب وتفصيل من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لإنجازات القطاع الزراعي في بلاده قد يبدو غريباً على أحاديث الرؤساء.

الحديث جاء، في أعقاب اجتماع عادي للحكومة، وليس في مناسبة تخص القطاع الزراعي، كما أن الحديث غلف بالكثير من التباهي الذي يوضح أهمية القطاع للرئيس بصورة شخصية. لا سيما في ظل تحقيق قطاعات أخرى لطفرة نوعية كبرى ولم يفرد لها الرئيس مثل هذا الحديث. وفي الحقيقة يجب التأكيد بداية على أن منجزات القطاع الزراعي التركي في ظل حكم حزب العدالة والتنمية تستحق هذا الإسهاب وذلك التباهي، فقد احتلت تركيا المركز الأول على مستوى أوروبا في إنتاج المواد الزراعية بعد ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي الزراعي من 37 إلى 278 مليار ليرة خلال السنوات الـ 18 الماضية. وكان ذلك نتاجاً لإرادة سياسية قامت بدعم القطاع خلال تلك الفترة حتى بلغ الدعم المقدم للمزارعين الأتراك خلال عام 2020 وحدها نحو 22 مليار ليرة، وبذلك زاد هذا الدعم 12 ضعفا خلال العشر سنوات الأخيرة، وأثر الدعم الذي أكد الرئيس العزم على مواصلة إلى ارتفاع الإنتاج الزراعي إلى أعلى مستوى في تاريخ البلاد حيث بلغ 124 مليون طن، كما احتلت تركيا المركز الثاني في أوروبا بعدد الماشية الكبيرة بواقع 18,6 مليون رأس، والمركز الأول بعدد الماشية الصغيرة بأكثر من 55 مليون رأس.

وساعد في هذا النمو المضطرد للقطاع اهتمام الدولة ببنيتها الأساسية، وزيادة في استخدام تقنيات الري الحديثة بفضل الإنفاق الحكومي الواسع على مشروعات الري، حيث شيدت الدولة خلال الـ 18 عاما الماضية 600 سد، و423 بركة ري، و1457 مرفقا للري، علاوة على التوسع في استصلاح الأراضي. بل واستنجاز الدولة والقطاع الخاص للعديد من الأراضي في الدول الأجنبية والقيام باستثمارها زراعياً. وكان من الطبيعي أن ينتج ذلك فقرة نوعية في وفرة الإنتاج، وبالتالي الصادرات الزراعية، والتي قفزت من 3,7 مليار دولار إلى ما يزيد عن 18 مليار دولار خلال الـ 18 عاما الأخيرة، ومؤخراً احتلت تركيا المركز الأول عالميا في تصدير القمح، والثاني في تصدير المعرونة، وبلغ الفائض الصافي للتجارة الخارجية في الصادرات الزراعية 5,3 مليارات دولار.

وصدرت تركيا 1827 نوعا من المنتجات الزراعية إلى 193 دولة العام الماضي، وبالإضافة إلى ذلك نتجت نحو 11 ألف نوع من النباتات، في حين أن العدد الكلي لأنواع النباتات في أوروبا بالكامل هو 11,5 ألف نوع، ورغم كل ما سبق من أرقام تدل على طفرات كبرى للقطاع الزراعي التركي، فإنه ليس من عادة أردوغان مثل هذا التباهي بأحد القطاعات، لا سيما أن معظم القطاعات الاقتصادية التركية حققت إنجازات شبيهة خلال فترة حكمه، فالجميع شاهد طفرة صناعة الطائرات المسيرة التركية على سبيل المثال، ولم يفرد لها الرئيس مثل هذا الإسهاب، وهذا يؤكد على أن الإنجاز في القطاع الزراعي كان ذو أهمية خاصة استندت ذلك، وهو ما يظهر جلياً عند القراءة المتأنية لأحاديث الرئيس منذ فترة توليه مقاليد ائد مراراً على أهمية الأمن الغذائي وعلى أنها تستلوي من وجهة نظره مع صناعة الدفاع والأسلحة المحلية وأن الانتكاه، الذاتي في مجال الزراعة والثروة الحيوانية ضروري لاستقلال الدولة اقتصاديا، وأن على الدولة المعنية أن تثبت نفسها في مجالات الزراعة والثروة الحيوانية والغذاء، كما تنبئها في مجالات الجيش والقطاعات العلمية وسياسية، كما استمرت أحاديث الرئيس في التأكيد على أن الإمبراطورية العثمانية بدأت بالضعف عندما بدأ اقتصادها وازدهارتها بالتدهور، وأن رخي البلدان وانهارها يبدأ من الزراعة، وأن الطريق إلى تركيا القوية يبدأ بخطوات قوية في القطاع الزراعي، من الواضح أن حديث أردوغان جاء مشحوناً بخلفيات تاريخية وسياسية ذات مغزى وللافتان أبعد من كونه إنجازا اقتصادياً مهما يضع الدولة في ترتيب متقدم بين دول العالم، كما يعكس إيمان الرجل بأهمية القطاع على خلاف الكثير من مدعي الفكر التنموي الحديث والحقا بركب التقدم الغربي عن طريق التركيز على القطاع الصناعي وإعمال القطاع الزراعي، بل واعتبار عظمة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي للدولة أحد مظاهر التخلف الاقتصادي.

فأرجل الذي يسعى لوضع الاقتصاد التركي بين الاقتصادات العشرة الكبرى في العالم يرى أن المفتاح يكمن في قوة القطاع الزراعي وتوفيره للاكتفاء، الذاتي من الغذاء، ويؤمن بأن ذلك في نفس الأهمية مع الصناعات الدفاعية. كما أنه يعتبر من الدرس التاريخي المتعلق بأن تخلف القطاع الزراعي هو أحد الأسباب الهامة لانتهيار الإمبراطورية العثمانية، وهو لا يقف عند حدود استدامة الأبحاث التاريخية بل يتعداه إلى الاعتقاد بأن استدامة قوة الدولة يقوم فيها قطاع الزراعة بدور رئيس.

وانطلاقاً من هذه الرؤية، نحتت السلطة الهدف الاستراتيجي للقطاع، والذي يسعى إلى أن تكون تركيا من بين أكبر خمسة بلدان منتجة كليا على مستوى العالم بحلول عام 2023، وذلك كجزء، من الأهداف المخططه للقطاع الزراعي والتي تتضمن الوصول بأجمالي الناتج المحلي الزراعي إلى 150 مليار دولار، و40 مليار دولار للمصادر الزراعية، و8,5 ملايين هكتار من مساحة المناطق القابلة للري بدلاً من 6,5 ملايين هكتار حاليا.

تركز تعتمد على قاعدة بحثية ضخمة تتكون من أكثر من 900 مركزا بحثي منتشرة في أرجاء البلاد، شكلت دعائم الانطلاق الرئيسية للقطاعات المختلفة، لا سيما في ظل الإنفاق الكبير على البحث العلمي بواقع 14 مليار دولار خلال عشر سنوات، شغلت بها المركز الثاني عالميا من حيث سرعة زيادة حجم الإنفاق على البحث والتطوير، وكانت منتجات تلك المركز البحثي هي الرافعة الأساسية لهذه الطفرة الإنتاجية للقطاعات الاقتصادية الأولية.

وفي هذا السياق جاء، تهاي أردوغان، فقد حققت الزراعة التركية إنجازات لا تقل أهمية عن تلك المتحققة في إنتاج الصناعات الدفاعية والطائرات المسيرة، وكذا في المجالات العسكرية والبوليسية، ولا تقل كذلك عن النجاحات الكبرى في مجالات الإنتاج الصناعي والتصدير، ولا في مجالات توظيف المصعد التركي كواحد من أهم مقاصد السياحة العالمية، وكل ذلك انطلاقا من دعائم علمية وبحثية وتخطيط استراتيجي من الواضح أنه نتج في نقل الأحلام إلى أرض الواقع.





## آراء

# يوم مسجد كيبك الوطني... رسالتنا المختلفة

**مهنا الحبيب**

أعلن رئيس الحكومة الكندية، جاستن ترودو، 29 يناير/ كانون الثاني يوماً وطنياً، للضامن مع ضحايا مذبحة المركز الإسلامي في مدينة كيبك، حيث أزهقت الأرواح البرية، خالد بلفاسمي وعز الدين سفيان وعبد الكريم حسن واليو بكر ثابتي ومامادو تانجو باري وإبراهيم باري، شهداء الهجوم الإرهابي الذي خلف أيضاً جرحيا مقدما هو أمين دربلي، وهم ينتمون إلى المغرب وغينيا وتونس والجزائر. وقعت الجريمة قبل أكثر من ثلاث سنوات، إلا أن التفاعل العملي الذي تربته عليه، مقاومة ثقافة كراهية المسلمين (الإسلاموفوبيا)، والاعتراف بها لم يتحقق، إلا عبر بيان وزارة التراث الكندي الفيدرالية المصاحب لإعلان اليوم الوطني، والذي نصّ على حظر الإسلاموفوبيا، وهو اعتراف مهم، لكن هناك مسيرة صعبة لإيجاد تفاعل وطني اجتماعي في كندا، على مستوى المقاطعة والمدن، وعلى المستوى الفيدرالي، وموقف الحكومة مفاعلة كيبك ناتها، وحزب التكتل الكيبكي (الحاكم)، لا يزال بعيدا كل البعد عن مفاهيم الاعتدال الإنساني التي نصت عليها وثيقة الحريات والدستور الكندي، والتي غالبا يُذكر بها ترودو، وبعض فعاليات حزبه والحزب الديمقراطي الجديد، ولكن هذه البلاغات الخطابية الجيدة لم تتحول إلى قوانين حماية، على الرغم من صعود الإسلاموفوبيا في كندا، وحادثتي القتل

أخيرا، وخصوصا اغتيال أحد المتطوعين المسلمين في تنظيم مساجد تورونتو، وكان القاتل أحد العنصرين الكنديين من الأصول الغربية. ووضح أن اجواء تجريم واشتراط العيمن العنصري، بعد عهدة ترانس السبئية، واقحام الكونغرس، ساهم، بصورة كبيرة، في تشجيع القرار الكندي، حتى لو كان مطروحا قبل زمن، فرياح المعارضة الميمنية المتطرفة في كيبك وغيرها لم تكن لتقبل بمثل هذا القرار. ولذلك، الأshade به موقف مستحق، وخصوصا لمن يرصد هذا الصراع الثقافي الخطير والمؤسف، بين الكنديين المهاجرين، والكنديين من أصل عربي، من جماعات الهجرات الإسلامية إلى أميركا الشمالية، لطوائف أوروبا المسيحية المضطهدة، وسريان قانون 21 الذي فرضته حكومة كيبك، صدر بعد الهجرة، ولا يزال قائما، وعلى الرغم من أن بعضهم يراه شاملا لكل الحالات الدينية، إلا أنه موجه تنفيذيا ضد مسلمي كندا، وبإلذات ضد حقوق المرأة المحمية. وإعلان اليوم الوطني، على الرغم من أنه لا يُترتب عليه، بالضرورة، دعم المدافعة القانونية ضد الفحشاء ضد القانون، المتخذ، إلا أنه يُخلق أجواء جيدة للرفض الثقافي والوقوفي الإنساني.

الحقيقة أن تفتيت مُسَمِّ الضحايا في كيبك أخيرا يعتبر بادرة جيدة، غير أن قراءة النصّ المُختب والبُيان المُتعلق به لا تُشير إلى التمدد لثقافة كراهية المسلمين التي بموجبها أهدم إرهابي كيبك على مساهمة، وهو ما سيُفقد المسلمين الكنديين الأهمية هذا اليوم. ونحن نستذكر هنا جهوداً مميزة في الملث، خصوصا ما تبناه خطيب جمعة التائبين الرسمية الشيخ حسن غنية، حيث استمر الشيخ غنية في بذل جهود مؤقفة، وهو تحدى اليوم. وبين اتحاشين خاطئين يجب العيون اليوم، العمل على المبالاة بالظنن الثقافي السلمي، وتأييد الحزب المُختار، بناء على مصالح سائبة للردود والأسرة، من دون ترقيق في مستقبل الكنديين الاقتصادية وأثار الإنساني السلمي، على حياة كل الكنديين، وبين موقف المطالبة بالتدزم الثقافي، ولكن الشباب، ولكن الفراغ ضخم، ونحن العرب المسلمين يجب أن نفعّل العلاقة

“**اعلن جاستن ترودو، 29 يناير يوماً وطنياً للتضامن مع ضحايا مذبحة المركز الإسلامي في مدينة كيبك**“

“

الامعية هذا اليوم. ونحن نستذكر هنا جهوداً مميزة في الملث، خصوصا ما تبناه خطيب جمعة التائبين الرسمية الشيخ حسن غنية، حيث استمر الشيخ غنية في بذل جهود مؤقفة، وهو تحدى اليوم. وبين اتحاشين خاطئين يجب العيون اليوم، العمل على المبالاة بالظنن الثقافي السلمي، وتأييد الحزب المُختار، بناء على مصالح سائبة للردود والأسرة، من دون ترقيق في مستقبل الكنديين الاقتصادية وأثار الإنساني السلمي، على حياة كل الكنديين، وبين موقف المطالبة بالتدزم الثقافي، ولكن الشباب، ولكن الفراغ ضخم، ونحن العرب المسلمين يجب أن نفعّل العلاقة

أيضاً مع العرب المسيحيين، وتعالج أي ثقافة توتر وصلت من الشرق، فضلاً عن السمو على الأفكار الطائفية والصراعات العرقية، ونستحضر هنا معنى إدراك معالم الفكر الإسلامي وقدمه، عبر اللغة العربية بوصفها وعاء فكريا وفلسفياً أخلاقيا، لا يمكن أن يُدرك كما هو في وعائها الأصلي، ولحسن ترجمتها ومشاركتها مع بقية مسلمي كندا، ومع كل أسرة كندا الوسطية.

الكندي الكبير هو الّ يأتي يوم 29 يناير/ كانون الثاني 2022 إلا وقد تحققت بالفعل أرضية جيدة من الأنشطة والفعاليات، فيكون هذا اليوم متوجها بعيد ثقافي جديد المفهوم الشراكة، يقاس عليه النجاح في تخفيض مشاعر الإسلاموفوبيا في الشارع الكندي، وهي جهودٌ تحتاج مشاريع واسعة، لا ينبغي أن تكون هناك غيرة أو تحاسد بين الكنديين المسلمين فيها، فكل جهج مصيبت في هذا الضمان المهم للوعي الجديد الذي يجب أن نخضع على أن يكون يوماً مثيراً للاهتمام الإسلام في كندا.

الإسلام الذي يهدس مصالح كل الأسرة الإنسانية، ويُعزّز مفاهيم القيم الكندية، وينتسب قديما نبيلة تحضاجها الطليقات المحرومة والأطارات الاجتماعية التي تعاني من توحش منذ بداية العالم الحديث، هنا فقط يكون يوم كندا مديدا اجتماعياً، نصلي فيه لضحايا الإسلاموفوبيا، ونصلي معنا كل مؤمن بالكرامة الإنسانية.

(كاتب عربي في كندا)

“**من المهم جداً ألا يبادر احد الاطراف في السلطة إلى إحداث اي سابقة قانونية، او ممارسة تخرج عن الإطار الدستوري**“

“

اشتبكات وصادم فيه، قد يدفع نحو فوضى ونقطة اللاعودة. وبالتالي، لا يمكن تطبيق الطرح الأول الذي يجري تداوله حلا لزاماً للرئيس والكتل التي تدعمه.

يبقى الاحتمال الثالث، إسقاط حكومة المشيخي من خلال الشارع والمظاهرات السياسية، بالشكل الذي يجري الحديث عنه تماماً، إلا إذا تم تقديم تنازلات من كلا الطرفين، بحيث يظل الرئيس باحلال الذي يقول باستبدال الأسماء المقروصين منه بأخرى جديدة، والذهاب باتجاه أداء القسم الدستوري للوزراء بعد نيلهم ثقة البرلمان، أو الذهاب، كما تطرح بعض أحزاب داعمة

وتمتغربت نظامها، غير أن الهجوم الجزائري، في برنامج الشروق، أكد أن سبب الما كثيراً المغاربة، عندما سخن من طقوس البيعة في البلاد، ثم من النزاع حول الصحراء المغربية، وأيضاً من اليهود المغاربة، وسفة السلوكات المغربية وإمارة المؤمنين، وإن أدنى توفير واجب، وللتذكير، كان القضاء المغربي قد أدان صحافياً مغربياً تجاوز حدود النقد في حق الرئيس المطاح، عبد العزيز بوتفليقة، وأدين بحكم نافذ، ولم يتضامن معه أحد في سياق الاحترام الواجب لرئيس دولة، جعلت الجيوسراتيجيا منها دولة بعيدة عن الحب المتبادل.

أمام التجهيز السافر، ارتفعت الأصوات في المغرب بالتحديد، مع الدعوة الملحة، سواء المصادرة عن المجلس الوطني للمصالقة في المغرب، وهي مؤسسة دستورية، في الجمعيات الهيمية لأرباب الصحف، من قبيل القديرة الامة المغربية والجمعية الوطنية، أو في النقابة الوطنية التي تضم الصحافيات والصحافيين، فيسقط النقاب منصوصاً في عمقها التاريخي والديني، منخلفة الحرم هوية المناطق، ويوضح الخليل، عارف جابر الإسنيطان ونهويد الخليل القديمة عارف جابر لالعربي الجديد» أنّ «سلطات الإحتلال أزالت الأسماء العربية لبعض أحياء البلدة القديمة في الخليل واستبدلتها بأسماء عربية والأحياء التي استهدفت هي حارة جابر التي أعيش فيها وإلى جانب عائشتي (جابر)، وحارة السلاسية، ووادي الحكيم نافذ، ولم يتضامن معه أحد في سياق الاحترام الواجب لرئيس دولة، جعلت الجيوسراتيجيا منها دولة بعيدة عن الحب المتبادل.

«مكتب بروت بروت. الجزيرة. شارع السائور - 33 end 33 west هاتف: 009611442204 - 009611567794 البريد الإلكتروني: info@alaraby.com.uk للتأريكات: subscriptions@alaraby.com هاتف: +9740059977 جوال: +97400190635 Email: alaraby.com/ads (كاتب عربي)

**غزة: اسره محررون يحتجون على قطع رواتبهم**

شارك عشرات الأسرى المحررين من سجون الإحتلال الإسرائيلي المظوعة رواتبهم في قطاع غزة، أمس الإثنين، في وقفة احتجاجية للمطالبة بإبناهم معاناتهم وإعادةهم صرف رواتبهم التي قطعتها السلطة الفلسطينية في يناير/ كانون الثاني 2019. وحمل المشاركون في الوقفة الاحتجاجية، التي نُظمت أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، غربي مدينة غزة، بمشاركة عوائل أسرى ومؤسسات معنية بحقوق الأسرى والمحررين وأهالي شهداء وجرحى، لافتات تطالب بالعدول عن قرار قطع رواتب الأسرى، ومنها «رواتبنا حق لنابنائنا»، و«أعدوا لنا رواتبنا». (العربي الجديد)

معتماً بقبعتها السودا، يندفع الباكستاني عثمان يحن بشارتيه القصيرين بين السيارات ملوّحاً بحصا يجذب فيها انتباه السائقين وأصحاب المتاجر، من أجل الترفيه عنهم والحصول على بضع ريبيات. إنه تشارلي تشابلن باكستان في مدينة بيشاور الصاخبة الواقعة في جنوب غرب البلاد. ويأمل الممثل البالغ من العمر 32 عاماً أن تجلب هذه الشخصية المشهورة التي طيعت

تاريخ الأفلام السينمائية الصامتة القديمة. بعض الفنر لسكان المدينة الحدودية مع أفغانستان. يشير خان لوكالة «فرانس برس،» إلى أنّ فكرة تقليد شخصية تشارلي تشابلن الأيقونية من فيلم «دي تراب»، خطرت على باله فيما كان يشاهد مقطع فيديو لهذا الممثل الأسطوري في أثناء، تعافيه من مرض. ويقول: «رأيت أنه علي البده، بتقليد تصرفاته لكي أنشر السعادة بين

الحكومة، نحو تشكيل حكومة مصغرة برئاسة رئيس الوزراء الليبرالي المقترحين مستشارين في رئاسة الحكومة. ويشكل هذا الحل مخرجاً لآزمة اليمين المرتبطة بأسماء هؤلاء الوزراء غير المقبولين له من الرئيس. الطرح الثاني، عزل الرئيس التونسي بعد طرح الثقة به في البرلمان، تتداوله أرباع معارضة للرجل، ترى أن رفضه أداء الوزراء الجدد اليمين الدستورية خطأ جسيم، يستوجب التحرك لعزله، وفقاً للرئيس من 88 من الدستور التي تنص على عزل المرء في حال ارتكابه «الخطا الصميم». ويعتبر هذا الطرح من الطروحات المعقدة وغير القابلة للتطبيق، لاعتبارات دستورية وسياسية، دستوريا لا يمكن مسالة الرئيس وعزله إلا من المحكمة الدستورية، وهذه معطلة منذ سنوات، ولا وجود لها بسبب التجاذبات السياسية، اما سياسيا، أتحاج أي طرح لإجراءات عزل الرئيس في البرلمان موافقة أغلبية الثلثين في البرلمان (145 صوتاً) قبل الإحالة إلى المحكمة الدستورية، وهذه الأغلبية غير متوفرة للكتل النيابية التي تطرح هذا الطرح، وبالتالي، الكتل النيابية التي تؤيد الرئيس قيس سعيد قادرة على إفضال محاولة طرح التصويت على إجراءات العزل في البرلمان.

(كاتب سوري)

## مجتمع

**استبيان: 72% يتقبلون لنجاح كورونا بالشمال السوري**

رصد فريق «منسقو استجابة سوريا» في استبيان له مدى تقبل المجتمع المحلي في مناطق شمال غرب سورية لأخذ لنجاح فيروس كورونا في حال توفره في المنطقة. وبلغت نسبة من يأخذون اللقاح حال توفره 72 في المائة، بينما رفضه 18 في المائة، وأجاب 10 في المائة بـ «لا أعلم». وأوضح الفريق في الاستبيان الذي صدر عنه، أمس الاثنين، أن الاستبيان شمل 14731 شخصاً، و44 في المائة منهم ذكور و56 في المائة إناث، منهم 8944 من النازحين المقيمين في مخيمات المنطقة. وشمل الاستبيان فئات عمرية مختلفة.

(العربي الجديد)

# تشارلي تشابلن تشابلت باكستان

يكن كذلك نامتاً بالنسبة إلى خان الذي يكافح مثل كثيرين في باكستان من أجل الاحتفاظ بوظيفة يديوم كامل وسط التنازعات الاقتصادية لآزمة كورونا. ويلتص هنا إلى أنّ تقليد تلك الشخصية منحه «هدفاً جديداً»، مضيفاً: «لينا السبب أحب أن أكون تشارلي تشابلن... لإخفاء كل مخاوفي وأحزائي.»

(فرانس برس)



(صدي المجيد/فرانس برس)

# أحياء الخليل القديمة بأسماء عبرية

**الخليل. فاطمة محلة**

تواجه البلدة القديمة في الخليل، جنوبي الضفة الغربية المحتلة، حملة إسرائيلية للصفحة لتغيير معالمها الفلسطينية. وتواصلت السلطات الإسرائيلية، في الضفة الغربية، وهي مؤسسة دستورية، في الجمعيات الهيمية لأرباب الصحف، من قبيل القديرة الامة المغربية والجمعية الوطنية، أو في النقابة الوطنية التي تضم الصحافيات والصحافيين، فيسقط النقاب منصوصاً في عمقها التاريخي والديني، منخلفة الحرم هوية المناطق، ويوضح الخليل، عارف جابر الإسنيطان ونهويد الخليل القديمة عارف جابر لالعربي الجديد» أنّ «سلطات الإحتلال أزالت الأسماء العربية لبعض أحياء البلدة القديمة في الخليل واستبدلتها بأسماء عربية والأحياء التي استهدفت هي حارة جابر التي أعيش فيها وإلى جانب عائشتي (جابر)، وحارة السلاسية، ووادي الحكيم نافذ، ولم يتضامن معه أحد في سياق الاحترام الواجب لرئيس دولة، جعلت الجيوسراتيجيا منها دولة بعيدة عن الحب المتبادل.

«مكتب بروت بروت. الجزيرة. شارع السائور - 33 end 33 west هاتف: 009611442204 - 009611567794 البريد الإلكتروني: info@alaraby.com.uk للتأريكات: subscriptions@alaraby.com هاتف: +9740059977 جوال: +97400190635 Email: alaraby.com/ads (كاتب عربي)

حاجزاً دائماً، يؤذي كذلك إلى منطقة تل الرميدة، تُضاف إلى شارع الشهداء شارع السهلة القريب من الحرم الإبراهيمي من بين أخرى، ويوضح جابر أنّ «الأسماء الجديدة التي تُطلق على المناطق والشوارع ترتبط بشخصيات دينية يهودية من قبيل راحيل زوجة النبي يعقوب.»

وتدرس محكمة العدل الخليل إمكانية تقديم التماس أمام محكمة العدل العليا الإسرائيلية حول تغيير سلطات الإحتلال أسماء الحارات والشوارع هوية المناطق، وأيضاً الإحتلال يوزر استنيطاناً عدة في عمق البلدة القديمة ومحيطها، ومنها منطقة تل الرميدة الأثري، وإبرن تلك النور هي «إمات بيشاي، وإبراهيم أفيو» و«بيت هداسا». بذلك، عُقر الإحتلال بصورة غير مباشرة هوية المكان الفلسطينية، من خلال إقامة نور وأحياء استنيطانية تحمل أسماء عبرية، بالتحالي، فإنّ الأمر لا يقتصر فقط على تغيير أسماء الحارات والشوارع بصورة مباشرة.

وفي عام 2017، عمد الإحتلال الإسرائيلي إلى تغيير أسماء بعض الشوارع في البلدة القديمة، أبرزها شارع الشهداء الذي يُقلّعة أمام حركة المركبات الفلسطينية منذ تاريخ مجزرة الحرم الإبراهيمي في الخماس والعشرين من فبراير/ شباط من كل عام. فعقب وقوع المجزرة في عام 1994، من أهله. ويعمق الإحتلال عند مدخل هذا الشارع بالسلطات العربية والإنكليزية والعبرية. لكن

**العربي الجديد**  
www.alaraby.com

(تدبر شركة فضاعات مدينا لبيعت

Media Centre Ltd)

## مجتمع

### تحقيقاً

فشك الاتحاد الاوروبي في تنفيذ وعده بتامين بدالك لائقة للمهاجرين، علم الرغم من الاعلان انه لا ينبغي ان تكون هناك مخيمات عشوائية في دول الاتحاد، مثل موريا اليوناني، الذي احترق قبل فترة

# كارايببي والكناري

# أوروبا لم تفِ للمهاجرين

شادي عاكوم

عندما نددت مفوضة الشؤون الداخلية الأوروبية، إيلغا يوهانسون، قبل أشهر، بالأوضاع في مخيم موريا اليوناني لطالبي اللجوء، بعد احتراقه، كانت كلماتها تستهدف ما هو أبعد من التنديد، باتجاه عدم استهداف تبحرنا تجربة موريا الذي كان مكتفياً ويعيش فيه المهاجرون في أوضاع غير إنسانية لكن تلك التصريحات تجاوزها الواقع مع نشوء اكتظاظ ممتلئ وأوجه قصور كبيرة في المخيم اليوناني الجديد كارايببي، بالإضافة إلى مخيمات أخرى تفقر إلى أدنى مقومات الحياة، كما في جزيرتي ساموس وخيوس. وتمتد الأوضاع الخطيرة إلى جزر الكناري وما يجري فيها من انتهاكات بحق المهاجرين.

**انظف من موريا**

يعيش نحو 7700 مهاجر في مخيم كارايببي في ضواحي ميثليني، عاصمة جزيرة ليسبوس اليونانية، بعدما تلقوا إليه من مخيم موريا الذي تعرض لحريق مدمر في سبتمبر/ أيلول الماضي لكن هذا المكان الجديد يفتقر إلى الحد الأدنى من مقومات الضمود مع حلول الشتاء والبرد القارس. الوضع المساسي للمهاجرين داخل كارايببي، أبرزته تحقيقات إخبارية رسمت صورة قاتمة عن وضع قاطنيه الذين ينامون في أكثر من 1000 خيمة نُصبت تباعاً مع وصولهم من موريا. لبعود وغيرق فسف منها في الماء، كما تحلح عدد آخر نتيجة الأمطار، ناهيك عن غياب التدفئة والكهرباء، والنقص في الأسرة، وافتقادها النظافة العامة. كما تفقر إلى العدد الكافي من دورات المياه، وتغيب الرعاية الطبية اللازمة. نقلت شبكة «إي آر دي» الإخبارية عن مفيد في المخيم أن كثيرين منهم يعضون حاجاتهم في البراري المحيطة، واضطروا يعيشونه بانه «أسوأ من حميم مخيم موريا».

في هذا الحجم الجديد، تعيش كل عائلتي في مساحة لا تتجاوز 7 أمتار مربعة، فيما لا يوجد إلا عدد قليل من المولدات الكهربائية التي تعمل على البنزين وبعضها معطل. كما يحظر استخدام السخان الكهربائي بسبب ضعف الشبكة، وفي بعض الأحيان لا يحصل السكان على وجبة ساخنة واحدة في اليوم، يأتي ذلك على الرغم من أن السلطات اليونانية وعدت سابقاً بأنه سيصار إلى حفر قنوات لتصريف مياه الأمطار وتحسين إمدادات الطاقة والمرافق الصحية. لكن لم يتحقق من هذه الوعد إلا القليل، بل لم يجر



غير مناسبة أبدا لحماية الناس من الشتاء، لا سيما أن ثلث قاطنينا من النساء.

هذا الوضع انعكس نغمة لدى المهاجرين

دفعت هذه الأوضاع منظمة «أطباء بلا حدود» للطلب من السلطات «الاستغناء النهائي عن المخيم ونقل السكان إلى أماكن إقامة آمنة وإنسانية، وقبول أولئك الذين يلتصمون بالحماية من أجل تخفيف الضغط عن الجزر، والتوالي توزيعهم في أرجاء القارة الأوروبية، لأنهم وفي نهاية المطاف سيقدون في أوروبا، والمطلوب أن يحصلوا على سكن لائق». وأشار المسؤول في المنظمة غريغ كافارنوس، إلى أن غرفة انتظار «أطباء بلا حدود» في ليسبوس ممتلئة دائماً بالمرضى، وأوضح قائلاً: «على الرغم من أنني في صحة جيدة، لكن إذا تواجدت في خيمة من دون تدفئة ومن دون طعام مناسب ومن دون إمكانية صورة قاتمة عن وضع قاطنيه الذين ينامون في أكثر من 1000 خيمة نُصبت تباعاً مع وصولهم من موريا. لبعود وغيرق فسف منها في الماء، كما تحلح عدد آخر نتيجة الأمطار، ناهيك عن غياب التدفئة والكهرباء، والنقص في الأسرة، وافتقادها النظافة العامة. كما تفقر إلى العدد الكافي من دورات المياه، وتغيب الرعاية الطبية اللازمة. نقلت شبكة «إي آر دي» الإخبارية عن مفيد في المخيم أن كثيرين منهم يعضون حاجاتهم في البراري المحيطة، واضطروا يعيشونه بانه «أسوأ من حميم مخيم موريا».

مع الخطر المتزايد على المهاجرين في طريقهم إلى أوروبا عبر البحر المتوسط، وما أظهرته التقارير ومقاطع الفيديو عن تهورب وكالة حماية الحدود الخارجية في الاتحاد الأوروبي «فرونتكس» بإبعاد المهاجرين في بحر إيجة. ارتفعت أعداد من يخوضون طريق المحيط الأطلسي، الأكثر خطورة، من الساحل الغربي الأفريقي باتجاه جزر

الكناري التابعة لإسبانيا. عبر هذا الطريق لقي أكثر من 600 شخص حتفهم العام الماضي، فيما انتهى الأمر بالأآخرين منهم على الجزر نفسها من دون الانتقال إلى بز الاتحاد الأوروبي، وأشار موقع «سيبلغ» الألماني الإخباري، أخيراً، إلى وصول آلاف المهاجرين من أفريقيا إلى الجزر، بعد إغلاق المغرب الطريق الأصفر والأكثر أماناً عبر مضيق جبل طارق، ويزيادة أكثر من سبعة أضعاف عن الفترة نفسها من عام 2019. ويتماد الآلاف ممن وصلوا أخيراً على بطانيات في ردهات الفنادق، وينتظر آلاف آخرون في مركز الاستقبال المؤقت على الرغم من ضيق المساحة.

في هذا الإطار، قال رئيس عمليات اللجنة

**فرونتكس تحت الضوء**

ولطالما اتهمت منظمات المجتمع المدني وكالة «فرونتكس» بالتورط في عمليات وحشية في اليونان وكرواتيا والمجر وغلباريا وغيرها ضد المهاجرين، وأن تم إنجاب الادعاءات عبري الاتحاد الأوروبي عن تورطها في عمليات ضد غير قانونية على الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي. وتوقع المفوضية الأوروبية في بروكسل أن يقدم رئيس الوكالة، فابريس لاغيري، حتى نهاية نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، تعليقه على تورط وكالة في عمليات ضد المهاجرين في بحر إيجة، وفق ما ذكرت يوهانسون، مشيرة إلى أنه بالتأكيد يجب أن يتحمل رئيس «فرونتكس» المسؤولية الكاملة إذا تم التثبت من أن مسؤولين كبارا في الوكالة كانوا على علم بالمخاسات غير القانونية لحرس الحدود اليونانيين، وضد «فرونتكس» منذ إبريل/ الميشتة جزئياً، ما لا يقل عن ست عمليات هجرة، وتظهر



اكتظاظ في كارايببي لم يخلف عفا كما في موريا (شابليس.إي.بولاركاش/ Getty)

مقاطع الفيديو اعتراض سفينة «فرونتكس» قريبا مطاطياً محملاً بعدد من المهاجرين من دولهم، إن معظمهم من المغرب فيما عدد قليل من السنغال، ويصلون في حالة من الإرهاق ويضربون من الجوع بعد رحلات طويلة في البحر، فجرى العمل على تأمين المائل لهم وإحضارهم لفحص كورونا. ونقل كثير من المهاجرين إلى منشآت عسكرية وغيرها من المرافق الحكومية، وجرى تشييد عشرات المخيم الجهزة بأسرة.

فرونتكس تحت الضوء
ولطالما اتهمت منظمات المجتمع المدني وكالة «فرونتكس» بالتورط في عمليات وحشية في اليونان وكرواتيا والمجر وغلباريا وغيرها ضد المهاجرين، وأن تم إنجاب الادعاءات عبري الاتحاد الأوروبي عن تورطها في عمليات ضد غير قانونية على الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي. وتوقع المفوضية الأوروبية في بروكسل أن يقدم رئيس الوكالة، فابريس لاغيري، حتى نهاية نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، تعليقه على تورط وكالة في عمليات ضد المهاجرين في بحر إيجة، وفق ما ذكرت يوهانسون، مشيرة إلى أنه بالتأكيد يجب أن يتحمل رئيس «فرونتكس» المسؤولية الكاملة إذا تم التثبت من أن مسؤولين كبارا في الوكالة كانوا على علم بالمخاسات غير القانونية لحرس الحدود اليونانيين، وضد «فرونتكس» منذ إبريل/ الميشتة جزئياً، ما لا يقل عن ست عمليات هجرة، وتظهر

كل ذلك يأتي وسط انتقادات من نواب عدة في البرلمان الأوروبي، مطالبون بتحقيق شامل وشفاف لمشيرين إلى ضرورة معرفة ما حدث للعمل على منع تلك الانتهاكات في المستقبل. واعتبر النائب عن الحزب الاشتراكي الألماني، ديتمار كوستر، أن ما يحصل هو محاولة ستر فريدة من توعية وتحوليل الانتباه عن تحمل المسؤولية وعدم احترام حقوق الإنسان. اما صوفي فيل، ندم، من كتلة «الزوي أوروبا» الليبرالية، فقالت: «لا يمكن أن تكون قد أوجدنا من فرونتكس وحشاً غير مسؤول، يقف فوق القانون». نحن في أوروبا لا يمكننا إنشاء وكالة حماية حدودية تضم 10 آلاف عنصر مسلحين ينتهكون حقوق الأساسية، ثم تعطي بيلاروسيا دروساً.

كل ذلك يتراقم مع تجاهل طلبات التقدير المؤقتة للمهاجرين الذين يلتصون بالحماية، وفق ما أشارت إليها منظمة «برو أزل» ذلك، فإن هناك حديثاً الآن عن مخطط جديد، بدعم تلك البلدان، كما ستعتمد مبلغ 22,9 مليار يورو للنساعات الاجتماعية للمهاجرين في أوروبا، و8,2 مليارات يورو لدمج طالبي اللجوء المقبولين.

كانون الأول الماضي، أصبت بكورونا، لكني لم أعرف كيف أصبت، وكيف انتقل إلي المرض، علماً أنني التزم بالوقاية ولا أتخلف أحداً». وعن الأعراض التي شعرت بها، تصف: «بدأت بالزكام، ولم أعط لأمر أهمية، لكن بعد مرور أربعة أيام، فقطت حاستي الشم والذوق، وقرآن ذلك مع ألم كبير في جسدي، إذ بدأت أشعر بضيق كبير في التنفس».

تشير إلى أنها عندما فقدت حاسة الشم، ذهبت إلى المختبر وأجرت فحص «بي سي آر» وعندما تاكدت من إصابتها بالفيروس، حجرت نفسها في البيت لمدة خمسة عشر يوماً مع أعراض شبيهة. وبعد فحصي أيام الحجر أعادت الفحص مجدداً، فثبت أنها شفيت. تعقب: «لكن، مع ذلك بقيت الأعراض لدي نفسها عندما كنت مصابة، فأخبرني الطبيب أنها ستلازمني ما بين ثلاثة أشهر وستة». تصفيق: «لم أكن يوماً مستشفة بكورونا، وعلى الرغم من ذلك أصبت،

## علم الرغم من الحصار المطبق عليهم، يحاول شبان وشابات من غزة الخروج بمشاريع يحققون من خلالها أحلامهم، ويتحدثون واقعهم

**غزة، أحمد فابغ**

ليس من السهل إطلاق علامة تجارية للملابس في قطاع غزة المتहाك اقتصادياً، لا سيما مع إغلاق عشرات مصانع الخياطة الكبيرة منذ عام 2007. لكن حب الموضة دفع شابة غزية إلى إطلاق علامتها الخاصة التي لاقت رواجاً في مدن فلسطينية عدّة تحت اسم «كوكون» أي الشرقية هي شام المئنتجي البالغة من العمر 20 عاماً والتي تسكن في حي الشجاعية شرقي مدينة غزة بعيداً عن عالم الأزياء، فتابع شام دراستها في طب الأسنان في جامعة فلسطين بمدينة غزة، وهي في سنتها الثالثة، علماً أنها كانت تطمح إلى أن تصبح طبيبة. فهي حصلت في الثانوية العامة في عام 2018 على معدل 91 في المائة، لكنها راحت تشتط في عدد من المماررات الاجتماعية المطلوبة في القطاع المحاصر. وتعدّ شام الموضة وعالم الأزياء شغفاً بالنسبة إليها، وهي تتابع هذا المجال منذ طفولتها على مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى اهتمامها بالبرامج التلفزيونية الخاصة بذلك وكذلك بنشأة الماركات العالمية. وفي مرة، كانت تشاهد حلقة عن نشأة ماركة عالمية، فخطر لها إطلاق علامة تجارية خاصة من غزة وإن كانت الظروف لا تساعد.

تشير شام «العربي الجديد» إلى أنّ «الفكرة كانت بسيطة في البداية، وهي أن أؤسس لصناعة خاصة بي، فأحضر على سبيل المثال أقمشة من الخارج وأضيف تطريزاً عليها، لكنني قررت أن أضيف المحلية وأنوع القماش إلى المميز، فوجدت أنّ الجودة عالية في الصناعة في غزة على الرغم من الظروف الصعبة». تصفيق الكنتي واجهت صعوبة في العثور على خامة قطنية للكثيرات التي قررت تصنيعها، علماً أنّي شخصياً أحب القطن. وفي النهاية، وجدت خامة قطنية ممترّة لكرايستي.

هكذا أُنشئت شام مشروعها الخاص الذي يعينها في دراستها ومصاريفها الأخرى، واختارت شام اسم «كوكون» أي الشرقية لعلامتها التجارية، إذ إنها تحاكي واقع الفلسطينيين المحاصرين في القطاع كما هي حال دودة القزّ التي تحبى محبوسة حتى تتحول إلى فراشة وتخرج من شرنقتها. وصممت بداية 100 كتزة قطنية أو ما يُعرف ب«هودي» مع فراشات عليها، بهدف لفت نظر الشابات، وروّجت لها على حساباتها الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي. لم تحقق شام ربحاً من بيع تلك الكتزات ولم تلمس تشجعها على الاستمرار في إنتاجها لكنها راحت تتلقى رسائل تطلب منها تصاميم مشابهة، من بينها رسائل من الضفة الغربية وكذلك من القدس. كذلك تلقت رسائل إضافية من فلسطينيين وأوروبا، فاشترت أقمشة قطنية المتحدة في الخليج العربي الولايات المتحدة وأوروبا. فاشترت أقمشة قطنية صنعتت بها 1000 قطعة لم تتخصّص فقط لفراشات، إنّما كذلك إزهاراً وقلوباً وبحاراً وامواجاً، ونحجت في إرسال كتزاتها القطنية تلك إلى خارج قطاع غزة من خلال أشخاص يحملونها

معهم. بعد ذلك، صممت شام 100 قطعة أضافت إليها خريطة فلسطين وشعارات وطنية وكذلك عبارات من قبيل «هذه القطعة التي ترتديها صنعتت بكل حبّ في فلسطين، فكن فخورةً بها». وقد أشارت هذه العبارة ضجة كبيرة ودفعت كثيرين إلى طلب هذا المنتج.

وتلقت شام إلى أنّ إدخال المواد الخام اللازمة لخياطة بُعد من أبرز ما يعرقلها، وتحكي عن «فجاصيل صغيرة لا يهتّف بها أحد في الخارج، إنّما في إمكانها أن تدخّر طموح الشباب في غزة، بالنسبة إلى على سبيل المثال، لا تتوفر الخيوط اللازمة للمنتجاتي، وفي مرات كثيرة شعرت بالضيق وأنا أبحت عن بديل منها». وتتدبّ على أنّ «من الممكن أن نتعطل صناعة كاملة إن لم يتوفّر نوع معيّن من القماش لها، وأعلم جيداً أنه قبل الحصار الإسرائيلي كانت هناك مصمّمون فسّانين الأفراح في مصانع أو

## «كوكون»... صنّع في غزة بكل حب

عند خياطين في غزة بشكل عادي، أمّا حالياً فهذا أمر غير موجود لعدم توفر الخامات المطلوبة».

وعلى الرغم من كل العراقيل المحتملة، صنّعت شام في «تصاميم جديدة فخوراً بها». وقد أشارت هذه العبارة ضجة كبيرة ودفعت كثيرين إلى طلب هذا المنتج. وتلقت شام إلى أنّ إدخال المواد الخام اللازمة لخياطة بُعد من أبرز ما يعرقلها، وتحكي عن «فجاصيل صغيرة لا يهتّف بها أحد في الخارج، إنّما في إمكانها أن تدخّر طموح الشباب في غزة، بالنسبة إلى على سبيل المثال، لا تتوفر الخيوط اللازمة للمنتجاتي، وفي مرات كثيرة شعرت بالضيق وأنا أبحت عن بديل منها». وتتدبّ على أنّ «من الممكن أن نتعطل صناعة كاملة إن لم يتوفّر نوع معيّن من القماش لها، وأعلم جيداً أنه قبل الحصار الإسرائيلي كانت هناك مصمّمون فسّانين الأفراح في مصانع أو



هذا منتج (محمد الحجار)



مئنتج في القلب (محمد الحجار)

الاشخاص الذين ما زالوا يستخفون بفيروس كورونا الجديد، وتقول لهم: «أنتي منكم عدم الاستمرار بهذا المرض، بل الالتزام بإجراءات الوقاية المستطاع والابتعاد عن التجمعات بقدر استطاع والتمزام بالمثل، لأنّ أي شخص قد يكون مصاباً بكورونا ولا تظهر عليه أعراضه، فينقل العدوى إلى الآخرين من دون أن يعرف، وقد يتعرّض الآخرون لأعراض أخطر بكثير مما مررت به أنا شخصياً، لا سيما إذا كان المصاب مريضاً بأمراض مزمنة أو من كبار السن ممن تصعب عليهم مقاومة المرض. وهذا التحذير ضروري خصوصاً عندما نعرف أنّ الأماكن الشاغرة مغلقة في ظلّ تزايد الإصابات بشكل كبير في لبنان منذ أسابيع».

مع والدتها وأخيها بعد وفاة والدها، تقول: «أمي وأخي ساعداني كثيراً في تجاوز هذه المرحلة المرضية في البداية، كنت خائفة جداً عليهم من احتمال انتقال عدوى الفيروس إليهما، فقد كنت دائماً معهم في البيت، لكنّ تبين لاحقاً أنّهم لم يصابا بالفيروس، واتضح أنّ التباعد لم يعطني شيئاً في المنزل كانت نتيجته جيدة، فعلى الرغم من إصابتي لم أنقل العدوى إليهما». تصفيق: «حجرت نفسي في غرفتي، وكانت والديتي هي من تدخل الطعام إليّ، مع التزامنا نحن الاثنين بالوقاية الكاملة لحظّة لحولها. لكنّ المشكلة الأكبر التي واجهتني هي الذهاب إلى دورة المياه، إذ ليس لدينا في البيت غير واحدة، فكتبت في كل مرة أدخل إليها أعقمها تماماً، ثم تعقم أي مرة ثانية». تتابع: «بعد مرور الأيام ذلك في سبيل الشفاء».

وعن طريقة التعاطي مع إصابتها على الصعيد الشخصي ولدى عائلتها، إذ تعيش

بوجه كبير في الظهر، وضيق في التنفس، فالأوكسجين لم يكن يدخل لي جسدي بالدرجة المطلوبة، لكنّ الأصبغ بقاياً ولا حاستي الشم والذوق، وهكذا لم أعد أعرف بها، لتصف: «بدأت بالزكام، ولم أعط لأمر أهمية، لكن بعد مرور أربعة أيام، فقطت حاستي الشم والذوق، وقرآن ذلك مع ألم كبير في جسدي، إذ بدأت أشعر بضيق كبير في التنفس».

تشير إلى أنها عندما فقدت حاسة الشم، ذهبت إلى المختبر وأجرت فحص «بي سي آر» وعندما تاكدت من إصابتها بالفيروس، حجرت نفسها في البيت لمدة خمسة عشر يوماً مع أعراض شبيهة. وبعد فحصي أيام الحجر أعادت الفحص مجدداً، فثبت أنها شفيت. تعقب: «لكن، مع ذلك بقيت الأعراض لدي نفسها عندما كنت مصابة، فأخبرني الطبيب أنها ستلازمني ما بين ثلاثة أشهر وستة». تصفيق: «لم أكن يوماً مستشفة بكورونا، وعلى الرغم من ذلك أصبت،

**لم أعرف كيف التقي إليّ فيروس كورونا، علماً أنني التزم بالوقاية**

**فقدت حاستي الشم والذوق، وتزامت ذلك مع ألم كبير في جسدي**

**فقدت حاستي الشم والذوق، وتزامت ذلك مع ألم كبير في جسدي**

فسألة كورونا ليست مزحة، بل يجب على الجميع اتخاذ كلّ الاحتياطات اللازمة. كورونا ليس مجرد زكام أو أنفلونزا تبقى لأيام وتنتهي، بل إن أعراضه صعبة جداً، إلى حدّ يصل فيه المصاب إلى عدم التمكن من التقلّب على فراشه لمدة 12 ساعة. كنت أشعر

بوجه كبير في الظهر، وضيق في التنفس، فالأوكسجين لم يكن يدخل لي جسدي بالدرجة المطلوبة، لكنّ الأصبغ بقاياً ولا حاستي الشم والذوق، وهكذا لم أعد أعرف بها، لتصف: «بدأت بالزكام، ولم أعط لأمر أهمية، لكن بعد مرور أربعة أيام، فقطت حاستي الشم والذوق، وقرآن ذلك مع ألم كبير في جسدي، إذ بدأت أشعر بضيق كبير في التنفس».

تشير إلى أنها عندما فقدت حاسة الشم، ذهبت إلى المختبر وأجرت فحص «بي سي آر» وعندما تاكدت من إصابتها بالفيروس، حجرت نفسها في البيت لمدة خمسة عشر يوماً مع أعراض شبيهة. وبعد فحصي أيام الحجر أعادت الفحص مجدداً، فثبت أنها شفيت. تعقب: «لكن، مع ذلك بقيت الأعراض لدي نفسها عندما كنت مصابة، فأخبرني الطبيب أنها ستلازمني ما بين ثلاثة أشهر وستة». تصفيق: «لم أكن يوماً مستشفة بكورونا، وعلى الرغم من ذلك أصبت،

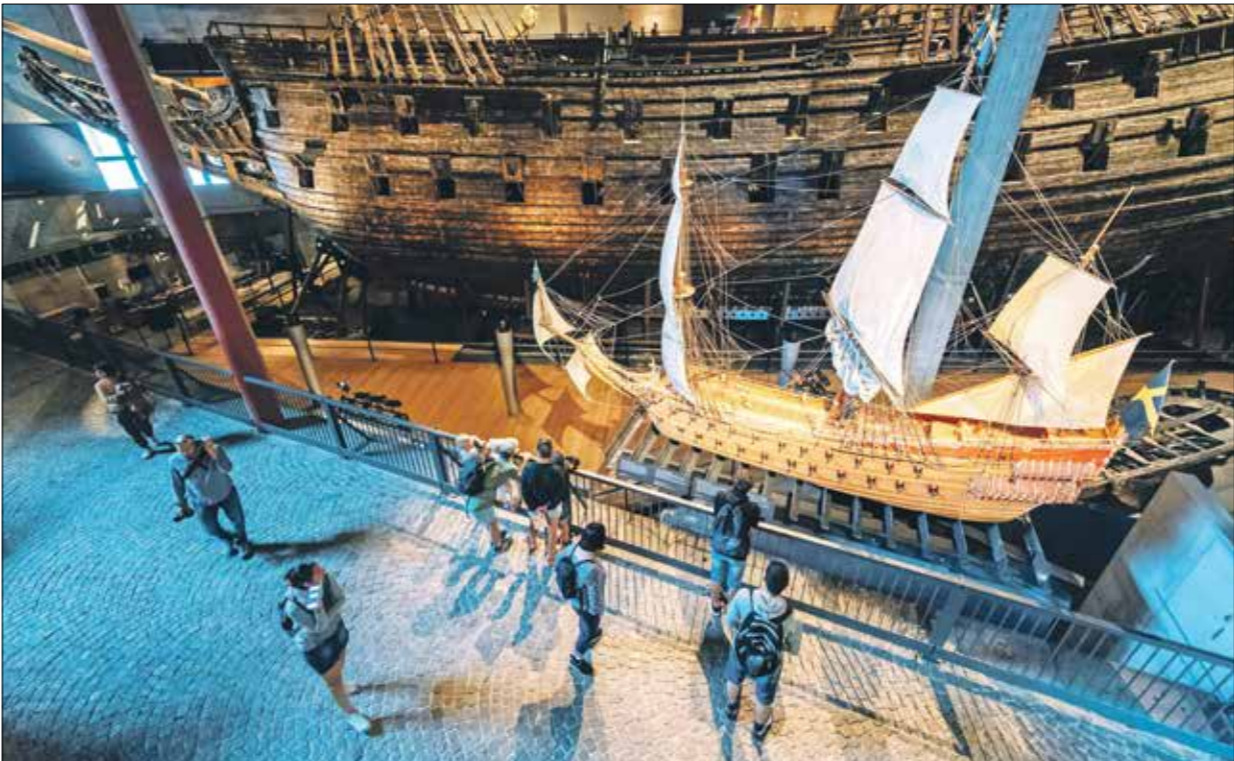


### ▲ مدينة اللوان

صحيح أن استوكهولم تبدو شبيهة جداً بالمدن الأوروبية التقليدية. لكن للعاصمة السويدية، ميزة تجعلها أكثر تلقاً وساطة في أن معاً. تعود جذور المدينة إلى القرون الوسطى، حين طغت المفاهيم الملكية عليها، ولا تزال حتى اليوم محتفظة بهذه الهوية. توصف بالعديد من الألقاب لكن أجمل تلك الألقاب هو مدينة الألمان. نظر الألماني الشبيهة بصناديق الألعاب الملونة، والتي يعود تاريخها إلى القرن التاسع عشر، ومتاجر ذات واجهات كبيرة، تحيط بها أحواض الورد، وبالإضافة إلى طابعها التقليدي، فهي أيضاً مدينة الرفاهية. إذ يشعر كل من زارها بأن لديه رغبة قوية للانتقال للعيش فيها، ولا عجب في ذلك، فهي تحتل المركز الأول في قائمة المدن الأكثر استنارة وسعادة. تعد المدينة، مركزاً ثقافياً وتاريخياً مهماً نظراً لما تضمه من متاحف وقصور، تجعل الماضي حاضراً دوماً في ذكريات السكان. (آرتر ويدان/ Getty)

### ▼ متحف فاذا

أكثر من مجرد متحف أو مكان لجمع المقتنيات القديمة، هو تاريخ المدينة بكافة تفاصيلها. يعرف المتحف، بأنه بوابة التعرف على السويد بكل ما تحمله من حقبات زمنية ماضية، ما يميز هذا المتحف، هو وجود السفينة الحربية VASA والتي كانت مخصصة للقيام بدور رئيسي في البحرية السويدية، ولكنها غرقت بعد وقت قصير من الشروع في رحلتها الأولى في عام 1628. بعد أن رست في قاع ميناء استوكهولم لمدة 333 عاماً، ثم أُعيد بعناية إلى السطح في عام 1961. كانت المياح في بحر البلطيق قد حمت السفينة بأعجوبة من التآكل. استغرق الحفاظ على السفينة بعد ذلك ما يقرب من 30 عاماً، وباتت متاحة للجمهور بدءاً من العام 1990. المتحف يضم أيضاً، قاعة تعرف باسم «جها لوجه» حيث تضم مجسمات شمعية لبحارة وناس كانوا على متن السفينة يوم غرقها، وهناك أيضاً قسم آخر، يعرض بعض القطع العسكرية والأسلحة التي كانت على متن السفينة والتي كانت تُستعمل أساساً في المعارك البحرية في تلك الحقبة الزمنية. (ستينا ستيرناكفيست/فرانس برس)



## استوكهولم متلازمة الحدائت البسيطة

### ▶ المتحف الطبيعي

لطالما ارتبط المتحف عمومًا بالمقتنيات القديمة. ولكن هذه القاعدة شهدت استثناء، في استوكهولم، في المتحف الطبيعي تعد التكنولوجيا عنصرًا بارزاً. إذ يتم تقديم صورة واضحة عن معالم الحياة القديمة بتقنيات جديدة وبأسلوب طبيعي، حتى يتمكن الزائر من العيش في تجربة تحاكي الحقيقة. يقسم المعرض إلى ثلاث فئات، يضم القسم الأول، جولة لاكتشاف الكون بطريقة مشوقة من خلال اكتشاف تقنيات الأبعاد الثلاثة، فيما يضم القسم الثاني، مركزاً بحوي هياكل عظمية لحيوانات منقرضة كالديناصورات والمأموت، وغيرها. أما القسم الثالث، فيضم صالة كبيرة بتقنيات بصرية وسمعية ممتدة، لعرض شكل الحياة القديمة. ويعود تاريخ تأسيس المتحف إلى عام 1819، ومنذ ذلك الوقت وهو يستقبل مئات آلاف الزوار سنوياً، وفي عام 1916 تم وضع قبة سماوية أعلى البناء، لتعد بذلك الكبرى في السويد، والتي تعد نموذجاً جديداً ومغايراً في أسلوب العمارة. (جوناثان ناكستراند/ فرانس برس)



### ▼ القصر الملكي

من قلب المدينة القديمة في العاصمة، يطل القصر الملكي، يعود تصميمه إلى المهندس المعماري نيكويديوس تيسين الأصغر، تم افتتاحه في عام 1754، إذ كان المقر الرئيسي للملك أدولف فريديريك والملكة لوبزأ أوربكا، بُني أيضاً لإيواء إدارة الدولة السويدية المركزية والمكتبة الملكية. يحبس جدارية كبيرة، موضوعة في القصر، تشير إلى أن التصميم المعماري تيسين درس الهندسة المعمارية في فرنسا وإيطاليا وإنكلترا، ومن هنا اعتمد بشكل كبير على العمارة الباروكية لتشييد القصر. يعد قصر استوكهولم المقر الرئيسي للعائلة المالكة، يضم أكثر من 600 غرفة موزعة على أحد عشر طابقاً. كما يضم القصر العديد من القاعات الفخمة التي تعد مركزاً هاماً لإقامة الحفلات الملكية. بالإضافة إلى ذلك، يضم القصر، ثلاثة متاحف قيمة - متحف غوستاف الثالث للأثار، ومتحف التيجان الثلاثة، والخزانة، يرسم كل منها صورة رائعة للتاريخ الملكي وكيف عاش الملوك عبر القرون. كما يحتوي القصر على قاعة كبيرة لعرض اللوحات، بما في ذلك، صور ملوك وملكات السويد. (كريس جاكسون/ Getty)



### ▲ متحف سكانست

ببساطة، هو نموذج فريد من نوعه من المتاحف المفتوحة، والأقرب إلى المنزهات يقع في العاصمة، وافتتح في عام 1891 ويحتل مساحة كبيرة جداً. ما يميز هذا المتحف، هو أنه البوابة الرئيسية لمعرفة تفاصيل الحياة السويدية، وطرق معيشة السكان منذ مئات السنين. يضم المتحف آلة الزمن، وهي كفيّلة بنقل الزوار من القرن الحالي إلى عصر النهضة الأوروبية، باستخدام التقنيات الحديثة، وسيحظى الزائر بمعرفة دقيقة لكيفية تطور حياة السويديين على مدار ثلاثة قرون، بدءاً من العام 1700، كما يضم المتحف نماذج لبيوت وعربات، وأزياء، كانت تستخدم منذ تلك الحقبة الزمنية، كما يضم للتحف المفتوح حديقة حيوانات. تُشكلها تضم أكثر من 200 نوع من الحيوانات، إضافة إلى قسم آخر يضم العديد من الحيوانات المحنطة. (جوناثان ناكستراند/فرانس برس)

# منوعات

## MEDIA

### أخبار

**حذّر المدير الإداري لشركة ABC الإعلامية الاستراتيجية العامة، ديفيد اندرسون، الموظفين من انهم سيواجهون إجراءات تأديبية، بما في ذلك الفصل، إذا خالفوا الإرشادات الصارمة الجديدة لوسائل التواصل الاجتماعي.**

**اعلن مقدمّ النسخة الأميركية من برنامج تلفزيون الواقع «ذا باتشيلر»، كريس هاريسون، استقالته من منصبه مؤقتاً، بعد تعليقات أدلى بها بشأن التصرية تعرضت للانتقادات الشديدة، ويقدم هاريسون البرنامج منذ عام 2002.**

**قال رئيس شركة «مايكروسوفت»، براد سميث، إن حملة الاختراق العام الماضي التي استخدمت شركة «سولار ويندز كورب» كقناة انطلاق للاختراق وكالات حكومية أميركية تُعدّ «أكبر واعقد هجوم شهده العالم على الإطلاق».**

**حظر موقع «توير»، المجموعة الناشطة اليمينية المتطرفة Project Veritas بسبب الانتهاكات المتكررة لسياسة مشاركة المعلومات الخاصة، وسارها معلومات مضللة، بما في ذلك مقاطع فيديو جرب التلاعب بها.**

## «كلوب هاوس»... أن نكون وحيدين معاً

بعيدا عن المساحات «المتوحشة» وذباها الإلكترونية، يتيح «كلوب هاوس» لمجموعات بعيدة، ومختلفة في أرائها، النقاش حول مواضيع محددة، ليكون امتداداً افتراضياً لرغبة الإنسان الأصلية في التواصل رغم الجائحة

بين من يندر الجمع بينهم نظراً لاختلاف المواقف السياسية وأماكن العمل والذائقة الافتراضية، يتحقق ذلك عبر عدة عوامل من بينها تحييد العيب الاجتماعي والنفسي المرتبط بالاتصال بأحدكم بشكل مباشر، لا أحد يتصل بأحد على «كلوب هاوس»، فالمدخل والخروج من الغرف يتسم بالسهولة والخفة، كما ويعاد بناء الجدران

بين من يندر الجمع بينهم نظراً لاختلاف المواقف السياسية وأماكن العمل والذائقة الافتراضية، يتحقق ذلك عبر عدة عوامل من بينها تحييد العيب الاجتماعي والنفسي المرتبط بالاتصال بأحدكم بشكل مباشر، لا أحد يتصل بأحد على «كلوب هاوس»، فالمدخل والخروج من الغرف يتسم بالسهولة والخفة، كما ويعاد بناء الجدران

يُتيح «كلوب هاوس» التجمع حول المواضيع لا الأشخاص

### محمود عمر

في لحظة تكاثفت فيها علينا أوبئة عدّة، ولدت منصة جديدة للتواصل الاجتماعي واللاتات أكثرنا من ردود الفعل وانطباعات التجارب الأولى للمستخدمين العرب ذهبت إلى مدح هذا «الجديد» عبر تبيان صلته بما هو قديم نحن، في تطبيق «كلوب هاوس»

Clubhouse، أمام جديد بذكرنا بالقديم ويسمح لنا بأن نعيد إحياءه، وإحياء ما كنا ونحن نعيشه، من خلال أدوات راهنة. يقوم التطبيق على فكرة بسيطة، وإن كانت رحلة الحصول على حساب فتألم ما زالت تستلزم تلقي «دعوة» من مستخدم آخر بهدف «هندسة» جمهور مستخدمي التطبيق كما يشير صانعوها، وإعطاء لحظة الدخول الأولى إليه مذاقاً افتراضياً خاصاً. يمنح التطبيق مستخدميه الفاعلين القدرة على «دعوة» مستخدمين آخرين، مع منح الداعي ميزة وجود اسمه على «بروفایل» المدعو، ما يؤسس للقدرة على تتبع عملية توالد قاعدة المستخدمين وصولاً إلى عدد من «الآباء المؤسسين» الذين انطلقت من عندهم رحلة «الدعوة إلى كلوب هاوس».

يتيح التطبيق القدرة على إنشاء «الغرف» (مكتسيقات أخرى بينها «هاوس بارتي») لكنه يتيح التجمع حول المواضيع لا حول الأشخاص، في نقاشات بالصوت دون الكتابة أو الصورة. يُسلّم منك في «بيت الشادي» خيار الكتابة وتُحدّد أصابعك، كما تُترك عنك على هواها لترسم صوتاً يستفزها الكلام الدائر في الغرف. لا يعني ذلك غياب الحضور في «كلوب هاوس» أنت، إن أردت، ومرئي ومسموع. كل ذلك يتحقق عبر وسط واحد هو الصوت بصير الأصداق، وأنصاف الأصداق، والغرائب، جعفاً وحاداً في لحظة مرتجلة تفتقر عن طقوس التعارف التقليدي وما يرافقها عادة من توجس ومفاوضات تتعلق برسم حدود التأثير وتبادل الاعتراف.

لعلّ غرفة في «كلوب هاوس» طمقت ثلاث، الأولى للمتحدثين ويكون من بينهم صانع الغرفة أو صانعوها، وهم دون غيرهم يشكلون أدوات إدارة الحوار. أما المعلقة الوسيلة فتُضخّ مستمعين ممن يُبرزهم التطبيق لوجود متابعات مشتركة بينهم وبين المتحدثين والطبقة الثالثة هي من المستمعين الذين دخلوا الغرفة لأنّ حواراً زمنية التطبيق اقترحها عليهم، أو شدّهم موضوعها.

للوجود، في كلّ طبقة من تلك الطبقات الثلاث مفاعيل نفسية وعاطفية؛ فالمتسمع ليس مطالباً ببذل أي مجهود، حيث يمكنه الاستماع بسلّة الإصغاء من راحة

الزجاجة لكل غرفة بشكل مستمر، مع الحفاظ على الطابع الاتي المايتر للنقاش والمداخلات، دون تسجيل، والذي يقود إلى مستويات مفاجئة من الصراحة. يجمع التطبيق بين مجموعات متناثرة، وربما متخافرة، من مخبري الربيع العربي ومن دفعوا من صحفهم الجسدية والنفسية أثماناً باهظة لآلاته الدموية، بالإضافة إلى جمعه دون تكلف صحفيين ومدونين ونشطين عاملين في مؤسسات مختلفة، وأفراداً يواجهون تحديات مشتركة مثل العلاقة مع اللغة الأم والوطن والعنصرية وغير ذلك. تكثر الأسئلة حول

سالات هذا التطبيق، نموذجه في جني الأرباح، وفيما إذا كان سيستمر بهذا الرُخْم بعد انتهاء الإغلاقات المرتبطة بجائحة كورونا. كما ويخضع الطابع العام لـ«كلوب هاوس» لعمليات تحت وتشكيل بين من يريد شدّ التطبيق إلى مساحات «خسبوية» لتكون منصة للصحافيين والكُتّاب، ومن يريده مقهى افتراضياً يتزعم فيه المرء عن نفسه قلق الظهور في أيّ حلّة مهينة أو معرفة. وإيا يكن الفائز في السباق على تحديد «نخبة» هذا التطبيق، فإن الهجرة الجارية إليه ستجلب معها ترانجيمات الأفضية والتقود الموجودة على منصات أخرى مثل فيسبوك وتويتتر، فأصباح الصوت الأعلى على منصات غير «كلوب هاوس» سيكونون الأوفر حظاً عليه، مع إمكانية حدوث اختراقات لتجارب فردية يستقرّ التطبيق خلالها طبقات إبداعية كانت موجودة لدى البعض دون وعي بها.

تبدو اللحظة الراهنة للتطبيق شديدة الكثافة والارتباط بالتجربة الإنسانية التي نعيشها معاً، الأ وهي جالحة كورونا. يلعب «كلوب هاوس» فجأة في آخر نفق التسليع والاختراب الذي انتهت إليه فضاءات الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي بعد أن اتعدت كثيراً عن سيرتها الأولى في «التواصل» و«الاجتماع»، نشعر أن بيننا وبيننا مساحة مفرغة مرحلنا من الإعانات والأدعاءات والذباب الإلكتروني والفتايل القائم على تقديم صور مكتوبة عن عالمنا، وعن تفاعله مع.

يعتقد بول دافيسون، وهو أحد مؤسسي التطبيق إلى جانب روهان سبت، إن «كلوب هاوس» سيسخر بعد الجائحة، وأنه سيكون امتداداً افتراضياً لرغبة الإنسان الأصلية في التواصل. ربما يصيب دافيسون في اعتقاده، وربما يتراجع التطبيق حتى يخفّ نجمه في سماء منصات التواصل لينضج إلى لائحة طويلة لما نشقنا إلى إلكترونيا ونترجم على أنامه.



يجمع التطبيق بين مجموعات متناثرة وربما متناثرة (شيلدون كور/ Getty)

## 25 مليون عراقي يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي

### يفتح باب الشرح

كورونا، والإغلاق والحظر الذي شهده العراق لمواجهة هذه الأزمة، وتحويل عمليات البيع والشراء والدراسة والعمل وغيرها إلى وسائل التواصل الاجتماعي، وفي مارس/ آذار من العام الماضي، قال «مركز الإعلام الرقمي» إن 21 مليون عراقي يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، مؤكداً ارتفاع عدد مستخدمي شبكة الإنترنت إلى نحو 30 مليون مستخدم، أي بزيادة 11 مليون مستخدم عن عام 2019.



تحتضن مراهق (فرانس برس)

التواصل خلال التظاهرات، إلا أن نسبة كبيرة من العراقيين لجأت إلى برامج كسر الحجب لمتابعة أخبار التظاهرات، وأكد التقرير الرقمي العالمي لشهر أكتوبر/ تشرين الأول 2020، أن أكثر من 4 مليارات شخص حول العالم يستخدمون الآن وسائل التواصل الاجتماعي كل شهر، ويضم إليهم ما يقرب من مليوني مستخدم جديد كل يوم، ويبلغ مجموع سكان العالم 7,81 مليارات نسمة، وعدد الأشخاص الذين يستخدمون الهواتف المحمولة حول العالم هو 5,20 مليارات.

## اتفاق قريب بين عمالقة التكنولوجيا والإعلام الاسترالي

### كأخبارا. العربي الجديد

أعلن وزير الخزانة الأسترالي جوش فرايندرغ، أمس الاثنين، أن شركتي غوغل وفيسبوك «بريتان للغابة» من صفقات مع وسائل الإعلام الأسترالية الكبرى لرفع ضن الأرباح، في الوقت الذي يتبارى فيه عمالقة التكنولوجيا لتجنب الواجح التنظيمية التاريخية. دفع «فرانس برس»، ووضعت الحكومة الأسترالية «مدونة سلوك» تفرض على «فيسبوك» و«غوغل» دفع مبالغ مالية للمجموعات الصحافية الأسترالية عند الاستعانة بخدماتها. وكانت المجموعة الأسترالية العملاقان قد لُحِتا بوقف خدماتهما الرئيسية في أستراليا بحال سريان القانون الجديد. لكن يبدو أن هذا الخلاف خُفّت حدته الاثنين، حيث قال فرايندرغ نقاء ABC العامة إن المحادثات مع الشركتان «أحرزت تقدماً كبيراً خلال عطلة نهاية الأسبوع». وقال: «اعتقد أننا قريبون جداً من بعض الصفقات التجارية المهمة للغاية، وبذلك سيخفي المشهد الإعلامي المحلي». وقال فرايندرغ إن المحادثات مع الرئيس التنفيذي لشركة فيسبوك، مارك زوكربيرغ، والرئيس التنفيذي لشركة «غوغل»، سوندار بيچشاي، قد حُفّت «تقدماً كبيراً» في حل المواجهة التي تُراقب من كتب في جميع أنحاء العالم. يمكن أن تكون الاتفاقيات كافية كي تحجب «فيسبوك» و«غوغل» الأجزاء الأكثر قسوة من التشريع، بما في ذلك التحكم المزمع لضمان عدم استخدامهما لاختبار الإعلانات عبر الإنترنت لإيلاء الشروط في الصفقات مع الشركات الإعلامية. بعد تصريحات فرايندرغ، أعلنت «سيفين ويست ميديا»، وهي ملكة محطة 7NEWS وصحيفة «ذا ويست أوسترالان» اتفاقية جديدة لمحتواها، لتُستضاف على منتج «غوغل نيوز شوكايس» Google News Showcase، وتكرت صحيفة «سيدني مورنينغ هيرالد» أن أول صفقة كبرى مع مؤسسة إخبارية أسترالية كبيرة كانت قيمتها أكثر من 30 مليون دولار أسترالي (23 مليون دولار أميركي) في السنة وقال كيري ستوكس، رئيس «سيفين ويست»، إنها كانت «نتيجة عظيمة»، وشاد بعض لبريل الحكومة على قانون مساومة وسائل الإعلام الإخبارية، باعتباره «مفيداً في نتيجة هذا الاتفاق الرائد».



## رجب

قارب الشاعر الفلسطيني الذي غادر عالمنا اول امس الاحد، واقع الاحتلاك والنفي واللجوء بقصيدة مسكونة بالمفارقة، ومحمّلة بخلاصات فلسفية، وسخرية تبدو سوداء احياناً. قصيدة تقطع مع لغة الشعارات والحماسة التي وسمت شعر بعض ابناء جيله

**محمود منير**



في خطى مغايرة لجميع ابناء جيله، كتب الشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي (1944 – 2021) الذي رحل أول أمس الاحد قصيدته، وسجل مواقفه وعاش نائياً بنفسه عن اية جماعة والعربي ايضاً، حتى ان الملقّب لكتابته، والمتنّع لسيرته، لن يستطع ربط معظمها بحدث أو مكان او لحظة سياسية يعدها زعم انه لم يكتب إلا متأملاً او متفكراً بواقع فلسطين واحوال الفلسطيني.

متأثراً بهزيمة حزيران/ يونيو 1967، ذهب إلى الشعر في محاولة لترميم الخسارات الشخصية الثقيلة، وتفردّ العائلة بين المنافي، وفقدان ما تحقّق من فلسطين، وأرسل نصوصه الأولى ضدّ الموجة السائدة آنذاك بتخريتها العالية وخطابها المباشر في التمسك بالأرض وخبأ المقاومة، حيث أراد أن يقول كلمته بهدوء ويبتث أفكاره بلا ضجيج واقفعال.

وهكذا صدرت مجموعته الأولى «الطوفان وإعادة التكوين» عام 1972، فلم يتغنّ في قصائده بالوطن أو يمجّد عمليات المقاومة

ويعتبر مريد البرغوثي من أهمّ الشعراء الفلسطينيين المعاصرين.

تعدّ قصيدته «منايا» من أشهر قصائده.

تعدّ قصيدته «منايا» من أشهر قصائده.

تعدّ قصيدته «منايا» من أشهر قصائده.

تعدّ قصيدته «منايا» من أشهر قصائده.

تعدّ قصيدته «منايا» من أشهر قصائده.

تعدّ قصيدته «منايا» من أشهر قصائده.

تعدّ قصيدته «منايا» من أشهر قصائده.

تعدّ قصيدته «منايا» من أشهر قصائده.

تعدّ قصيدته «منايا» من أشهر قصائده.

تعدّ قصيدته «منايا» من أشهر قصائده.

تعدّ قصيدته «منايا» من أشهر قصائده.

تعدّ قصيدته «منايا» من أشهر قصائده.

تعدّ قصيدته «منايا» من أشهر قصائده.

تعدّ قصيدته «منايا» من أشهر قصائده.

تعدّ قصيدته «منايا» من أشهر قصائده.

تعدّ قصيدته «منايا» من أشهر قصائده.

تعدّ قصيدته «منايا» من أشهر قصائده.

تعدّ قصيدته «منايا» من أشهر قصائده.

تعدّ قصيدته «منايا» من أشهر قصائده.

تعدّ قصيدته «منايا» من أشهر قصائده.

تعدّ قصيدته «منايا» من أشهر قصائده.

تعدّ قصيدته «منايا» من أشهر قصائده.

تعدّ قصيدته «منايا» من أشهر قصائده.

تعدّ قصيدته «منايا» من أشهر قصائده.

تعدّ قصيدته «منايا» من أشهر قصائده.

تعدّ قصيدته «منايا» من أشهر قصائده.

تعدّ قصيدته «منايا» من أشهر قصائده.

تعدّ قصيدته «منايا» من أشهر قصائده.

تعدّ قصيدته «منايا» من أشهر قصائده.

تعدّ قصيدته «منايا» من أشهر قصائده.

تعدّ قصيدته «منايا» من أشهر قصائده.

تعدّ قصيدته «منايا» من أشهر قصائده.

تعدّ قصيدته «منايا» من أشهر قصائده.

تعدّ قصيدته «منايا» من أشهر قصائده.

تعدّ قصيدته «منايا» من أشهر قصائده.

تعدّ قصيدته «منايا» من أشهر قصائده.

تعدّ قصيدته «منايا» من أشهر قصائده.

تعدّ قصيدته «منايا» من أشهر قصائده.

تعدّ قصيدته «منايا» من أشهر قصائده.

تعدّ قصيدته «منايا» من أشهر قصائده.

تعدّ قصيدته «منايا» من أشهر قصائده.

تعدّ قصيدته «منايا» من أشهر قصائده.

تعدّ قصيدته «منايا» من أشهر قصائده.

تعدّ قصيدته «منايا» من أشهر قصائده.

# مريد البرغوثي غياب عند أقصى درجات الانتباه شعرية المفارقة والمحدو

او يرقع أية بافطة وشعار، واختار عنوانها مدفوعاً بوعي ورغبة من يريد هدم منظومة باكملها رفضاً للخضوع والامتثال لأنها وأصنام وزعماء وموروثات بائنة، وقد كتب فيها مقطعاً مثل: «أنا شاهدٌ مولده الآخر هنا مساء اليوم/ وما زالت عيونني السود أسئلة تحقّق في صباح الغد».

ومن يمتلك جرأة ان تكون بدايته على هذا من النحو الاختلاف، سيمتلك حقماً القدرة على مراجعتها بعد أكثر من أربعة عقود، ويشير في مقال له: «كنت في تهوّر العشرينيات من عمري، إنها السن المناسبة تماماً للتأكد من الحكمة: الأكيد أن في الديوان قصائد ندمت على نشرها لرداءتها»، ويعترف ايضاً أن مجموعاته الثلاث اللاحقة صدرت دون أن يكون مطمئناً تماما لوضوح خطوط بصمته، وهي مجرد «تمارين على الكتابة». لا تتصل تلك النظرة عن التكوين الشخصي لصاحبها الذي خرم عام 1967 من العودة إلى قريته دير غسانة بالقرب من رام الله، عشية تخرجه من قسم اللغة الانكليزية بـ«جامعة القاهرة»، ولاحقاً شجن في مصر وابعدها لسبعة عشر عاماً بسبب معارضته زيارة الرئيس المصري محمد أنور السادات للكنان الصهيوني عام 1977، حيث دفع ثمن موقفه السياسي مزيباً من المنافي والأغتراب وفرقه زمناً عن زوجته الشاذة والروائية المصرية الراحلة رضوى عاشور (1946-2014).

ويؤكّد صاحب ديوان «فلسطيني في الشمس» (1974) في أكثر من مرّة أنه لا يصحبه الحنين إلى وطن فقده، إنما يتملّكه الغضب حيث العودة مستحيلة إلى فلسطين المأسورة بجيوش وحدود وقوانين، وحدث كُسرت إرادته، فالصياة بالنسبة إليه «صراع إرادات» لكن يرى

أنه «حين يكسر عدوك إرادتك في معركة هذا لا يشكل منعطفاً تاريخياً، فالمنعطف التاريخي يبدأ حين تختبر أنت روايتك

التاريخية»، وهذا ما فعله الزعماء العرب الذين وقّعوا اتفاقيات مع المحتلّ. رؤية ميدنية كرسيت لدى الشاعر قناعته باتخاذ مسافة نقدية بينه وبين السلطة: آفة سلطة، وتفرض عليه إعادة النظر في المسلمات التي تبدأ بالشعر نفسه، ولا تنتهي بالسياسة والاقتصاد والثقافة، مؤمناً بأن الفن هو «أقصى درجات الانتباه لتعاليم الداخلي للفنان وعالمه الخارجي». انتباه سميده عن الشرّفة في الشعر، ويمنحه نظرة حاملة في الحياة يراها أكثر واقعية من الواقع، حيث الدماء والضحايا والألم والنفي والاحتلال خلال مئة عام من تاريخ الشعب الفلسطيني لا يساويها أي ثمن.

وعلى طريقته، سيحارب تلك الأوجاع في قصيدة مسكونة بالمفارقة، ومحمّلة بـخلاصات فلسفية، وسخرية تبدو سوداء أحياناً، كما في مجموعته «منطق الكائنات» (1996) إذ يكتب تحت عنوان «قال النجار: «كرسيّ المدرسة مصنوع من عظام الموتى/ كرسيّ المقهى وغدّ لا يعرف صاحبه/ كرسي اللاجئ الريح/ كرسي مرافق المريض

سيفرق ايضاً/ كرسيّ الغيور بثلاثة أرجل/ ونزع البرغوثي منذ مجموعته الخامسة «قصائد الرصيف» (1980) نحو الصورة الشعرية التي تعتمد مشهدية درامية في تصوير الأشياء التي يشعر فيها

باحتلّها ويحسد بها، ويربع في تركيزه على التفاصيل والدقائق الصغيرة في تلك الصور من أجل تحقيق جرعة مضادة من الصدمة والتأثير على الملقّي، كما مرّح يوميات الحياة اليومية بعاديتها وفرط بساطتها بأحلام أو تحنّلات منحها

الخروج عن المألوف في معابنة حركة الكائن فيها وتحولاته وإمالاته، بكثافة وتقسّف متفصدين وصفهما ذات يوم بأنه يكتب بـ«المحاة».

أنصت صاحب ديوان «رثة الإبر» (1993) للصراع الدائم بين الإنسان ومكانه وبين الإنسان ودواخله، وكان تعبيره الأساسي عنه من خلال لغة الحوار، والمخاطبات التي لا يحلّ الفرد عن إنشائها كلغة تجمع البشر والحيوانات والجمادات،في محاولة للتفكير

بيان المخفّمين أن المتحف الألماني يعتبر إلى جانب «متحف اللوفر» و«المتحف البريطاني»، من أبرز المتاحف التي تحوي الكنوز القديمة الأتية من الشرق، من دون أدنى إشارة إلى أنشطة «الجمعية الأثرية الألمانية» منذ نهاية القرن التاسع عشر في سرقة أوابد عراقية قد تكون أهمها بوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر عام 575 ق.م، ولا يزال يحتفظ فيها «بيرغامون» حتى اليوم. تتنوّع التحف والأعمال الفنية المعروضة على أربع عشرة قاعة، وتشمل العديد من النماذج المعمارية المهقّة والنقوش والقطع والأدوات الصغيرة التي صنّعتها الحضارات السومرية والأكادية والبابلية والآشورية. يُتيح المعرض لزوّار منضمّته الافتراضية التحوّل والتأقّل في عمليات إعادة البناء للأثار البابلية مثل طريق الموكب، والذي صمّمه العراقيون القدامى بعرض ثلاث وستين قدما مغطّاة بالواح من حجر الكلس الأبيض، ويحدّه من جانبه جداران سميكان ويُنصّب على كل جانب منهما ستون أسداً

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

سيفرق ايضاً/ كرسيّ الغيور بثلاثة أرجل/ ونزع البرغوثي منذ مجموعته الخامسة «قصائد الرصيف» (1980) نحو الصورة الشعرية التي تعتمد مشهدية درامية في تصوير الأشياء التي يشعر فيها باحتلّها ويحسد بها، ويربع في تركيزه على التفاصيل والدقائق الصغيرة في تلك الصور من أجل تحقيق جرعة مضادة من الصدمة والتأثير على الملقّي، كما مرّح يوميات الحياة اليومية بعاديتها وفرط بساطتها بأحلام أو تحنّلات منحها الخروج عن المألوف في معابنة حركة الكائن فيها وتحولاته وإمالاته، بكثافة وتقسّف متفصدين وصفهما ذات يوم بأنه يكتب بـ«المحاة».

أنصت صاحب ديوان «رثة الإبر» (1993) للصراع الدائم بين الإنسان ومكانه وبين الإنسان ودواخله، وكان تعبيره الأساسي عنه من خلال لغة الحوار، والمخاطبات التي لا يحلّ الفرد عن إنشائها كلغة تجمع البشر والحيوانات والجمادات،في محاولة للتفكير

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

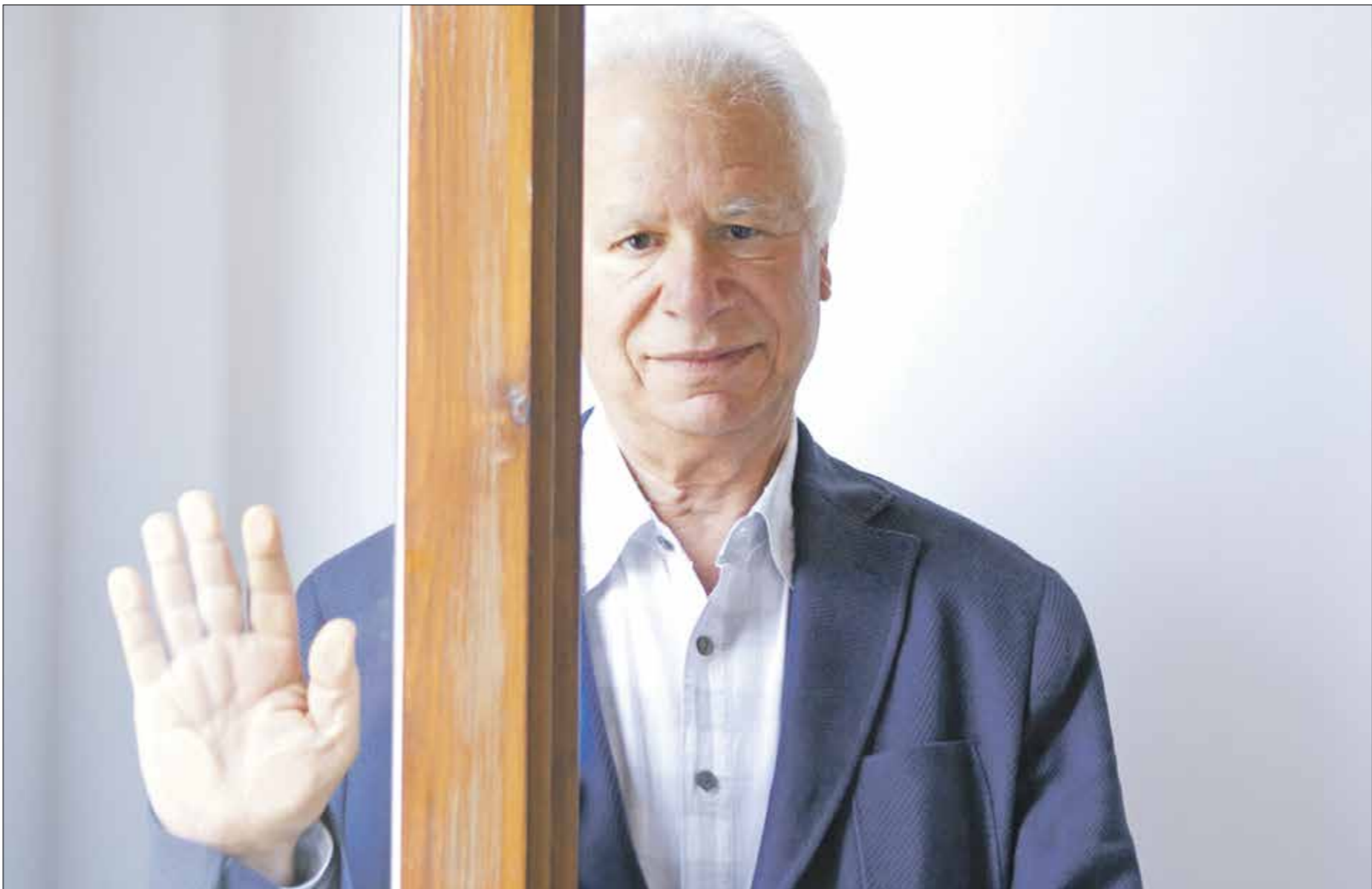
لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر



مريد البرغوثي في ميلانو عام 2014 (Getty)

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

لا يزال المتحف الألماني يحفظ ببوابة عشتار التي بناها نبوخذ نصر

## اطلاعة

# ليست الكتب بالبراعة التي نظّنها القارئ الأوحد

الدول الشمولية ليست بحاجة إلى كتب تتحدّث عن العقل والحرية، فالعقل مثل الحرية كلاهما لا لزوم له، والدولة مكتفية بما لديها من كتب وكُتّاب

**فؤاد حداد**

لم يعد حريق الكتب استثناء، ولا يعتبرّ عنه بإسرام النار فقط، بل بمصادرتها ومنعها وإلحاقها ايضاً، وقد تحوّل قوقلوفها معها، أو يُعدمون، أو سجنون ويطاردون، لا ينجو منهم سوى الذين يخادرون بلدانهم، ولا يستعد ملاحقتهم إلى بلدان المهاجر، فيقتالوا بضربة فأس، أو مسدس كأنهم للصوت، أو بالسهم، فالعالم يتقدّم.

في القرن الماضي، كان للنازية ماثرتها الكبرى في تنظيم أكبر عملية إعدام للكتب طاولت الآف العناوين، استمرت ثمانية أشهر من عام 1933. غادر معظم كتّاب ألمانيا ومثقفها وفنانيها البلاد ونجوا بأرواحهم، كانت أكبر حجرة شهدتها أوروبا، تفوّقت عليها في هذا القرن، بما لا يقاس حجرة السورين التي بلغت نحو سبعة ملايين.

لم تقصر مجرّة الحريق على الكُتّاب الألمان، فهي لم تفرّج أربز كتاب أوروبا وأميركا، وكل من انتقد الأيديولوجية النازية. اتهم مؤلفوها بأنهم بلاشقة أو اصولهم يهودية، فالكتب ليست بهذه البراعة التي نظنها، وإلا لم تُستهدف بالنار.

من جانب عمليّ، الدول الشمولية ليست بحاجة إلى كتب تتحدّث عن العقل والحرية، فالعقل مثل الحرية كلاهما لا لزوم له، ولا إلى كتاب يتكون من شأء لهم، فالكتابة ليست فوضى، والدولة مكتفية بما لديها من كتب وكُتّاب ومثقفين وفنّانين.

هذه الإجراءات لم تعد أئنة وقعتها، باتت سارية، ففسكر الانقلابات لا يخفون استهتارهم بالكتب، فقد نشأوا على كراهيتها، ولا مزاج لهم للقراءة والكتابة. انتسبوا إلى الجيش كي يتخلصوا من رهاب الامتحانات، ما أورت لديهم عداوة للكتب، إنها أشبه بعقدة نفسية، لا تخفي استمّارها من الورق والحبر.

ولا شك في أن لهذه العقدة جانباً واعياً، فالكتب لا تساعد على الاستياء على السلطة، والأصح أنها تضع العقائل، من ناحية أنها تدعو إلى التفكير، ماذا يعني التفكير، ما دام المعلول في التقدم على الدبائيات والمطارات، وخطة الانخفاض على

السنوية. لا يذهب بنا الظن، أن كبار رجال الدولة ليسوا مضطرين للقراءة. بالعكس، فمثلاً في فروع أجهزة الأمن، لا يمارسون التعذيب فقط، إنهم يقرأون ايضاً، تقارير الوشاة والمختصّين والمتجسّسين، والاعتقادات تحت التعذيب، أحياناً لا يقرأونها، لأنها من نبات أفكارهم، مجرد أن المعتقلين يوقعون عليها.

أما السياسيون والمثقفون والفنانون الملتحقون بالانقلاب، صانعو الخطابات والشعارات والاحتفالات والمهرجانات الوطنية والفنية، تلك التي تشكل ثقافة العامة، فهي تعمل على تزويدهم بالأفكار مع المتعة والتسلية، بينما رجال الأعمال صانعو الاقتصاد، الحريصون على الوقت، إذا قرأوا فلا أكثر من بيانات الاستيراد والتصدير، وحركة البيع والشراء، وعقود الصفقات، وأرقام البورصة، وصعود العملات الأجنبية وهبوط العملة المحلية، وتدقيق الميزانية

لا تحتاج الانقلابات إلى الجاحظ والتوحيدى

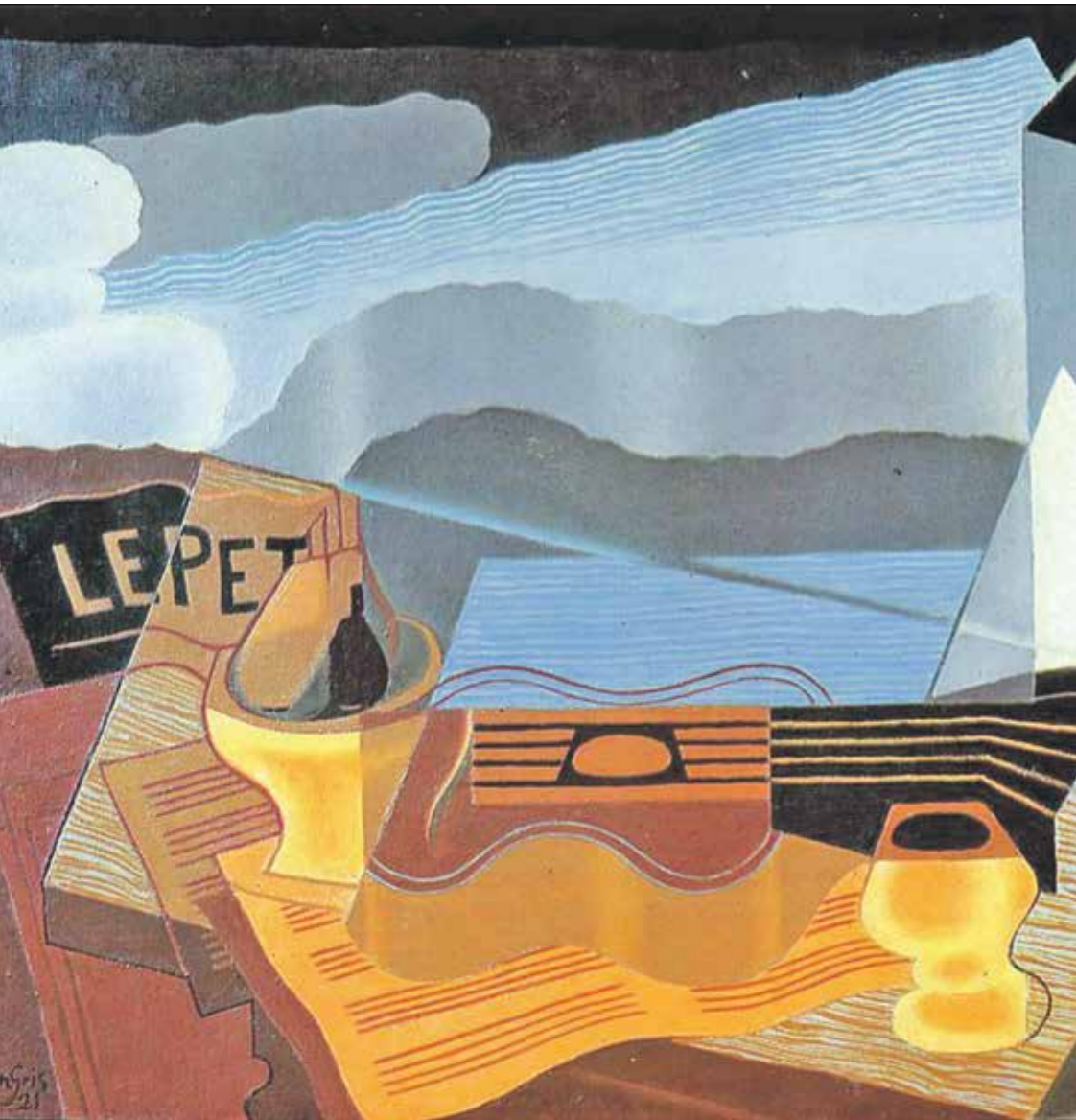
أو ارسطو وسقراط

فإن لديهم موظفون يقومون بالأعمال الكتابية، أما كيف تسير امور الدولة، فقطعاً ليس بالأشخاص المهمين، ليسوا بالأشخاص المهمين، إذا من الذي يقرأ الكتب؟

شخص واحد، يوفر متاعب القراءة على الأخرين، فهو الذي يصنع السياسة والثقافة والاقتصاد والفن، إنه الانقلابي الذي أصبح هذا الطاقم معترفاً به دولياً، لا يصبح هذا الطاقم إلى العودة إلى الكتب، وهو بالذات رؤساء الأجهزة الأمنية، وما يقوم به الموالين له، انهم يسيرون على نهج خطاباته وإرشاداته وتعليماته وتخطيراته وأقواله... ينهلون منها مقالاتهم وتحليلاتهم وتمثيلياتهم وأيديهم وأشعارهم وأفلامهم وأغانيهم وموسيقاهم وأكاديبهم.

ليست مهزلة، إنها حقيقة.

(روائي من سورية)



لوحة ل لويس شواوز، 1921، الوان زيتية على قماش

## فعاليات

يلقي الباحث المصري **حسين سليمان** عند العاشرة من صباح غد الاربعاء في «مكتبة الاسكندرية» محاضرة افتراضية بعنوان **المنهج العلمي في الحضارة الإسلامية**. تتناول المحاضرة تأثر الحضارة اليونانية بالحضارات المصرية والاشورية والكلدانية، ثم انتقال مناهجها التجريبية إلى الحضارة الإسلامية.

حتى 11 حزيران/ يونيو المقبل، يتواصل معرض استعادي لامعالم الفنان المغربي **فريد بلكاهية** الراحل في «مركز بوميديو» بباريس. يضمّ المعرض اعمالاً للفنان المغربي (1934 - 2014) تضفيء بداياته في الخمسينيات، مروراً برسوماته بالزيت واعمال النحاس، وصولاً إلى استخدامه طرقاً ومواد تقليدية خاصة بصياغة الجلد الطبيعي، وتعدّ تجربته محاولة تأسيس لحداثة فنية في بلاده.

**اللغات والترجمة في الخطابات المعاصرة** عنوان الملتقى الافتراضي الذي ينطلق صباح السبت المقبل في «جامعة الجزائر 2» ويتواصل ليومين. يناقش المشاركون عدّة محاور منها «التعمّد اللغوي وعلم الترجمة» و«ترجمة النصوص المتخصصة وخاصيتها»، و«الترجمة وحوسبة اللغة»، و«الترجمة في البحوث العلمية والأكاديمية».

يتواصل معرض **الفن والخط الصيني عن قرب** الذي افتتح نهاية العام الماضي في «متحف المينربوليتات» للفنون في نيويورك حتى السابع والعشرين من حزيران/ يونيو المقبل. يستعرض المعرض تاريخ الفن في الصين ما قبل الحداثة، حيث استطاع الرسامون الأوائل معرفة تقنيات عديدة مثل درجة لون الحبر والتشبع والخطوط.

## كتب

لا شك أنّ جزءاً كبيراً من أساليب وتقانة بناء التصورات عن الشرق لدى الكاتيب الفرنسيّ يستند إلى قراءته وثقافته، إلا أنّ هذا لا يعني أنّ «شرقهم» مجردّ خيال، فهو جاء إلى مصر بالفعل، وعاش في أحد أحيائها، ولمس عن قرب طبيعة نظّمها الاجتماعية

## جيار دو نرفال التجربة بدلاً من الخيال

# خسارة الشرق الأكثر جمالاً

محمد الأسعد

لا تشعر غالبية الغربيين الذين واجهوا الشرق أو تغفلوا فيه، سواء كانوا كتّاباً أو فنّانين أو سياسيين أو عسكريين أو مجرد رُحالة، بأنّهم يخسرون شيئاً في هذه التجربة، بل يؤكّدون أنه ما سبق لهم أن «عرفوا» أو «تحدّثوا» هذه المواجهة أو التفاعل. ذلك أن الشرق يظنّ، بالنسبة إليهم، «مضاً» يحفظونه عن ظهر قلب، ويردونه في كل مناسبة، ولكن ثقة بعض نادر من هؤلاء يجد أنه «بخس» في هذه المواجهة كلما تفاعل أكثر؛ يخسر ما عرفه وتحدّره، أو ما تخيّله، بكل ما تعنيه كلمة التخيّل من معنى. من هؤلاء النادرين يحظى الكاتب الفرنسي جيار دو نرفال (1808 - 1855) بمكانة متميّزة بين عدد من الكُتاب الذين شكّلهم الشرق وترك طابعه على أعمالهم، مهما كان من أمر هذه الطوايع، سواء كانت إنشياء ذاتياً أو تسجيلاً أميناً لصورة الشرق الذي واجهوه في القرن التاسع عشر. منذ وقت قريب خرجت إلى الضوء طبعة فرنسيّة جديدة من كتاب «رحلة إلى الشرق» الذي وضعه دو نرفال كمجموعة ملحوظات وخطاطات أوّلية وخصص وتوثّق متعلّقة برحلاته، ومع أن هذا الكتاب منحرج إلى العربية وصدر في القاهرة قبل ما بنوف على عقديين، إلا أنّه لم يخطأ بالاهتمام الكافي عندنا، شأنه في ذلك شأن كتابات آخرين من الإعلام الفرنسيين، مثل فلوبيير وشاتوبريان وهوغو، اللهم إلا إذا اعتبرنا عناية إدوارد سعيد بهؤلاء في كتابه «الاستشراق» اهتماماً عربياً.

عن دو نرفال، وعن رحلته الشرقية تحديداً، يشير إدوارد سعيد إلى الصحافي الذي رآه بيروت خلال سنوات الحرب الأهلية في السبعينات ولاخط أنها بدت له وكأنّها في تنحني إلى شرق شاتوبريان و دو نرفال. ويعلّق سعيد: «بالفعل، كان الصحافي ممقاً، فالشرق كان اختراعاً غريباً». ويكرّز المؤرّخ المستعرب أندريه ميكيل، في مقدّمة الطبعة الفرنسية الصادرة حديثاً، الانطباع نفسه تقريباً، فيقول: «هل تكون مصر التي يتحدّث عنها دو نرفال مزيفة؟» ويجب بالقول: «كلا، إنها حقيقية، ولكن بالنسبة إلى دو نرفال». ويبدو الأمر كما لو أنّ هناك اتفاقاً عاماً على أنّ الرحالة الغربي إلى الشرق لا يملك إلا أن يخترع صورة الشرق، فلا يرى فيه إلا ما يعرف ويتحدّى، لا برى ما ويجزّب حقاً. ويجزّب هذه الصورة أنّ دو نرفال يفتنقس من كتابات آخرين يسبقوه إلى الشرق ما يوحى بالحقيّ الذي دخل فيه، مملكة بعد مملكة والأقلام بعد أقلام، ما كان بالنسبة له الكون الأكثر جمالاً. وهكذا، لم تعد أحلامه بشرق خياليّ صنعته أقدام الآخرين وأهواؤهم القائمة على قراءة الأدب القديم والتخيّل والأساطير التوراتية، ملأداً يصلح للسكّن. وكان أسفه البالغ في ما يتعلق بمصر، التي اضطرّ أن يختار بينها وبين خياله.

لم يكن دو نرفال في رحلته، إذاً، بوصفه فنّاناً قبل كل شيء، قادراً على التخلّي عمّا هو حيّ ومتحدّك في سبيل ما هو ثابت وخالد من تصورات، كما كان الأمر مع فلوبيير (1821 - 1880) الذي سجّل تجاربه في مصر في كتاب له، ولاحقاً مع المعماري لو كوربوزييه (1887 - 1965). بل نجده يتحدّك على صعيدين: مستوى الماضي المتخيّل (حكاية الحاكم الفاطمي وحكاية إدوينرام مهندس المعبد)، ومستوى الحاضر الراهن (أحياء القاهرة وحريمها وسجون بيروت التركية والنزاعات الطائفية المتكرّرة)، وهو ما يوازى في جانب آخر، تحدّكّه بين «ما يعرف ويتحدّك»، وما يُشاهد ويجزّب.

ولا نستطيع أن نوافق على أنّ «الشرق» بهذه الصفة، كان لدى فنّان مثل دو نرفال مجرد «اختراع غربي»، أو هو «حقيقة خاصة به»، فمهما كان من أمر الشرق كواقع، ومهما كان من أمره كخيال (وهو في كلا الحالين صورة من صنع الإنسان)، يظل ثقة شرقيّ يتخايلن تأويله أو تفسيره. هنالك شخصيّة ما، ملاحظ ما، إلا أنها ليست من ذلك النوع المطلق والثابت المكرور، بل هي من ذلك النوع الحي والمتحدّك الذي يحدث مع كلّ وعي إنساني جديد.

بهذا المعنى نستطيع أن نتفهّم الزوايا والظلال ومناطق الضوء في لوحة يرسمها فنّان مثل دو نرفال، واختلافها عن لوحة يرسمها فنّان آخر، ولكن من الفنّانين المحلّين، ليس سبب الاختلاف نابعاً من أنّ الأوّل أكثر صدقاً أو العكس، بل من أنّ أحدهما أكثر وعياً وقدره على الرؤيّة، بسبب موقفه المتخارج عن الوضعية التي ينظر إليها. وبسبب امتلاكه أدوات ومناهج نظر أكثر حساسيّة.

«شارع في القاهرة» (1950)، زيت على قماش، اوعست فوت سريعت

## نظرة أولي



عن منشورات «لا فابريك» الفرنسية، صدرت قبل أيام الترجمة الفرنسية لكتاب «حرب عالمية ضد النساء» من مطاردة الساحرات إلى قتل المرأة» للباحثة الإيطالية سيلفيا فيديريتشي. تتوقّف فيديريتشي عند ظاهرة العنف ضد النساء، الذي يتمثّل بالتعذيب والقتل والاعتصاب. وبخلاف كثير من الباحثين، لا تعيد الظاهرة إلى مجرد حوادث تاريخية أو إلى الهيمنة الذكورية المسيطرة منذ مئات بل مئات السنين. أصل المشكلة يعود، بالنسبة إليها، إلى نهاية العصور الوسطى، التي شهدت في أوروبا ولادة نظام قمعي للنساء، محرّج إرثهنّ بتهمة «السحر».

صدر عن «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات» كتاب «الهجرة وتشكل النخبة السياسية في لبنان»، وهو بحث مشترك أنجزه كل من بول طبر ووهيب معلوف. يعتمد الكتاب إطاراً نظرياً يستلهم من أعمال عالم الاجتماع الفرنسي بيار بورديو حيث يقدّم المؤلفان إضاءة موشّعة على المقاربات المتعددة لمفهوم النخبة السياسية، ومن ثمّ يقترحان نظرة تاريخية إلى الدور الذي أدّته الهجرة في التأثير في العملية السياسية. من أبرز فصول الكتاب «مراجعة للأدبيات بشأن مفهوم النخبة السياسية»، و«دور الدياسبورا اللبنانية في ولادة دولة لبنان الكبير».

«التفسير الإبداعي للأحلام» عنوان كتاب ستانلي كرينر وجوزيف ديلارد الذي صدر حديثاً لدى «المركز القومي للترجمة»، في مصر، بترجمة أيمن عزام ومراجعة وتقديم رضوى إبراهيم. يطرح المؤلفان أسئلة حول وعي الإنسان بقدراته الإبداعية، التي تكشفها حياته الليلية، طارحين رغبتهما في «مساءعة» الفنّان باكتشاف أحلامه واستخدامها كأداة لمواجهة مسائل ومشكلات حياته النهارية. يتكّن العمل الذي يستند إلى اشتغالات سيغموند فرويد، إلى اثني عشر فصلاً، من بينها «عن الأحلام والقدح»، «الرمز العنبر»، «أسلوب الحلم يعكس أسلوب الحياة».

«تاريخ المدينا» عنوان كتاب جديد للمفكّر الفرنسي جاك اتالي (1943) صدر عن منشورات «فايار»، وفيه يقدّم مسحا لتاريخ البشرية من زاوية وسائط التواصل ومراجعة وتقديم رضوى إبراهيم. يطرح المؤلفان أسئلة حول وعي الإنسان بقدراته الإبداعية، التي تكشفها حياته الليلية، طارحين رغبتهما في «مساءعة» الفنّان باكتشاف أحلامه واستخدامها كأداة لمواجهة مسائل ومشكلات حياته النهارية. يتكّن العمل الذي يستند إلى اشتغالات سيغموند فرويد، إلى اثني عشر فصلاً، من بينها «عن الأحلام والقدح»، «الرمز العنبر»، «أسلوب الحلم يعكس أسلوب الحياة».

عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر»، صدر مؤخراً كتاب «موسوعة السرد العربي: سيرة كتاب» للباحث العراقي عبد الله إبراهيم. يعود العمل إلى الموسوعة التي أصدرها المؤلّف في تسعة أجزاء، عام 2016 وحوارات أن تنصّد إلى مختلف أشكال حضور السرد في الثقافة العربية، ليس فقط في الأجناس التي تعتمد السرد كشكل خطاب أساسي مثل التاريخ والحكاية الشعبية ومعامة. بل أيضاً في أجناس كالشعر والتأليف في اللغة. الكتاب الجديد إضاءة لاشتغال المؤلّف على هذا المشروع مبيّناً في الأثناء، بناء النظري وتقاطعاته مع حقول كثيرة.

«بلاغة الجمهور وأساق تحليل الخطاب وتأويله» عنوان كتاب جماعي صدر عن «مركز الكتاب الأكاديمي»، بإشراف الباحث الغربي عبد الوهاب صديقي. من مقالات العمل: «بلاغة الجمهور في الأدب: تأسيس نظري ومثال تطبيقي» لـ عماد عبد الطيف، و«الخطاب والجمهور: نحو وظيفة اجتماعية للإنشائية» لـ صلاح حاي، و«السيماجية والبلاغة الأسس المفاهيمية والأبعاد التأويلية للخطاب» لـ ماجد قائد قاسم، و«بلاغة جمهور الخطاب التربوي» لـ عادل الجداوي، و«الاستجابة غير اليليفة: دراسة في حجج الجمهور الداعم لهيمنة السلطة» لـ بسمة عبد العزيز.

«حيوات فلسفية» عنوان كتاب صدر أخيراً لميشال أونفري لدى «منشورات روبيير لافون»، ويجمع مؤلفاته التي خصصها لشخصيات فكرية مثل ميشيل دو مونتاني وسيغموند فرويد وفريدريك نيتشه وهنري دافيد ثور. في مقدّمة العمل، يشير أونفري إلى أن هذه المؤلفات عبارة عن بورترية متفرقة، غير أن جمعها يجعل منها ما يشبه صورة ذاتية. ويكتب: «لا نختار بشكل اعتباطي شخصية نؤلّف حولها كتاباً، ونحن نللك ذلك فإننا نقول شيئاً عن أنفسنا ونحن نتنازله. تصوير الآخر يعني بشكل من الأشكال أن نعطي صورة لأنفسنا من خلاله».

عن منشورات «فضائل»، صدر مؤخراً كتاب «الفكر العائيم: في نقد ومساءلة الشعرية العربية المعاصرة» للشاعر الغربي صلاح بوسريف. يقترح العمل مجموعة من النصوص التي تبحث في قضايا الشعر العربي باعتماد صيغة الخدّرات. من بين المسائل التي يطرحها الكتاب موضوع لغة الشعر حيث يرى بوسريف: «ليست اللغة وحدها ما نقرّاه في الكتابة، للبياض وغيره من العلامات دور الدوائي التي بها تتوسع شعرية النص، أو العمل الشعري، بما يجعل مفهوم وبناء «القصيدة»، ينتفي من تلقاء ذاته. وهذا أحد أكبر مآزق الحداثة حين لم تحكّر النسيان».

## حطمت العداءة الكينية بياتريس تشيكويتش الرقم القياسي العالمي لسباق خمسة آلاف متر بعد ان قطعت المسافة في زمن بلغ 14 دقيقة و 43 ثانية في موناكو لتتفوق على الرقم القياسي السابق بفارق ثمانية دقائق كاملة، وتحلم تشيكويتش (29 عاماً) أيضاً بإنجازها الجديد في اجواء عاصفة. وقالت العداءة الفائزة: «أنا سعيدة، تماماً بهذا الرقم القياسي العالمي».

# رياضة



الجار جديد للعداءة الكينية (سريعت/عاطفان/غيتي)

# تحطيم الرقم القياسي



## بايرن ميونخ يُعلن رسمياً ضم المدافع الفرنسي اوباميكائو

اعلن فريق بايرن ميونخ الألماني رسمياً تعاقد مع الفرنسي دايوت اوباميكائو، الذي يصل إلى صفوف الفريق «الباياري» قادماً من منافسه لايبزيغ في نهاية هذا الموسم بعدد مدة 5 مواسم. وذكر المدير الرياضي لبايرن، حسن صالححميدن، في بيان: «إننا سعداء جداً بضم اوباميكائو لفريقنا. ستكون عضواً أساسياً بالنسبة لنا في السنوات المقبلة»، وتقدّر قيمة الصفقة بحوالي 42,5 مليون يورو.

## كأس البحرين: الرفاع والاهلي الى المباراة النهائية

سيتواجه الرفاع والأهلي في نهائي مسابقة كأس البحرين في نسختها رقم 44، وذلك بعد فوز الأول على الرفاع الشرقي (2 - 1) والثاني على الحدد بالركلات الترجيحية (5 - 4) بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل (2 - 2) في الدور النادي. وأعلن فريق الهلال في بيان رسمي: «قرر مجلس إدارة الهلال إنهاء التعاقد مع مدير الجهاز الفني لفريق الهلال، المدرب الروماني، رازفان لوشيسكو. على أن يستلم البرازيلي روجيرو ميكالي مدرب فريق الشباب المهمة مؤقتاً».

## فوز تاريخي لضمك على الهلاك بوّدي

سجل فريق ضمك السعودي فوزاً تاريخياً هو الأول له في تاريخ مواجهاته مع الهلال، وجاء بهدف نظيف، ما تسبب باقالة المدرب الروماني رازفان لوشيسكو من منصبه بحسم ما أعلن على الحدد بالركلات الترجيحية (5 - 4) بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل (2 - 2) في الدور النادي. وأعلن فريق الهلال في بيان رسمي: «قرر مجلس إدارة الهلال إنهاء التعاقد مع مدير الجهاز الفني لفريق الهلال، المدرب الروماني، رازفان لوشيسكو. على أن يستلم البرازيلي روجيرو ميكالي مدرب فريق الشباب المهمة مؤقتاً».

## رياضة

### تقرير

أكدت الأندية العربية تفوقها، من جديد، في مسابقة كأس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «الكونفيدرالية» بعدما سجلت أغلب تلك الفرق انتصارات مستحقة في الطريق للحفاظ على اللقب الأفريقي عربياً

# كأس الكونفيدرالية انتصارات عربية مهمة

**القاهرة. العربي الجديد**



انتصارات مصرية، وتونسية، وجزائرية، ومغربية دشنتها في غياب أهم نجمين في تشكيلته، وهما عبد الله السعيد وأحمد فحفي ونجح في التغلب على النقص.
إلى مرحلة المجموعات لكأس الكونفيدرالية الأفريقية لكرة القدم موسم 2020/2021، إذ سجلت جولة ذهاب ملحق دور الـ 32 انتصارات لعدة فرق عربية، مقابل تعثر فرق أخرى في رحلة جني المبالغ الموهلة للدور ثمن النهائي ومرحلة المجموعات. ونجح نادي بيراميدز المصري في تحقيق فوز سهل على رايستغ كلوب العاجي بهدفين مقابل لا شيء في ملعب الأخير، ليصبح بيراميدز

### الاهلي يتحدي المريخ

يخوض الاهلي المصري موقعة مثيرة ضد ضيفه المريخ السوداني في الجولة الأولى من دورى ابطال أفريقيا لكرة القدم على استاد القاهرة الدولي علما بان اللقاء جاء متحمسا بسبب صموده المحدد سابقا بسبب مشاركه الاهلي في كأس العالم للاندية في قطر. وكانت الاتحاد الافريقي لكرة القدم «كاف» وافق بعدها نقل المباراة لstadاد القاهرة بعدما تقدم مسوولو الاهلي بطلب بشلان نقل اللقاء من ملعب السلام إلى استاد القاهرة.



واصل النجم الإسباني رافاييل نادال، لكل منهما)، كذلك فيها المرة الثالثة عشرة النهائية بسجل مثالي، يفوزه على الإيطالي فابيو فونتينيني بثلاث مجموعات (6 – 3) و(6 – 4) و(2 – 6)، ليبلغ الدور ربع النهائي من بطولة استراليا المفتوحة للتنس (أولى البطولات الأربع الكبرى في منافسات الفراند سلام)، وهذه المرة الـ33 التي يبلغ فيها الإسباني المخضرم الدور ربع النهائي في البطولات الكبرى، وهو الساعي إلى إحراز لقبه الثاني في بطولة استراليا بعد عام 2009، وإذا قُدر له ذلك، فإنه سيحزن لقبه الـ21 الكبير، وسيغرفد بالرغم القياسي الذي يتقاسمه



نادال يواصل تقدمه في أول بطولات «الفراند سلام» (Getty)

فرصتان للتسجيل عبر الجلاصي وتشيباما تصدى لهما للحارس انيس الزيتني. ويات الرجاء يحتاج للتعادل على الأقل، فيما يبحث الاتحاد المستشري عن الفوز بغارق هدفين من أجل التأهل.
وحقق نادي وفاق سطيف الجزائري فوزا غالبا على الشاذلي كونوكو بهدفين مقابل هدف في اللقاء الذي جمع بينهما على ملعب الأخير ليضع قدما في مرحلة المجموعات للبطولة القارية وجاء فوز الوراق عبر رمونثادا مثيرة، بدأها كونوكو بالتقدم عبر مهاجمة الواعد كوامي ابوكو في الدقيقة 68، ولكن سرعان ما رد وفاق سطيف بالتعادل عبر لاعبه محمد الأمين عمورة في الدقيقة 73 ثم نجح أحمد قندوسي في خطف الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة 80 وحسم النتيجة لصالح بطل الجزائر.

وشهدت المباراة ثالث حارس وفاق سطيف سفان بخلاف الجزائريين عبر كوامي ابوكو جزاء بخلاف أفرادين عبر كوامي ابوكو مهاجم كونوكو وساهم في حصد الفوز



النجم التونسي حصف الانتصار على بطل اسبانيا الينبي (تصحب بيليد/فرانس برس)

مباراة رائعة، لشكا للاعبين على الأداء المميز، سيطرنا على منطقة الوسط كشا الأقرب للتسجيل، لأحت لنا فرص لم نترجم لأهداف، بحسب لاعبين الروح القتالية التي لعبوا بها في الدقائق الأخيرة وكانت سببا في تحويل التأخر للفوز، المطاطة لم تحسم بعد وعلينا الحذر من كونوكو في لقاء الأياب والعمل على الفوز من جديد لتأمين التأهل للدور المقبل، وتريد المنافسة على لقب بطل الكونفيدرالية هذا الموسم.

وبه الفريق قريبا من التأهل للدور المقبل وجاء فوز وفاق سطيف في اجواء مثيرة، خاصة مع تواجد ما يقرب من 5 الاف متفرج، تم السماح لهم بالدخول من جانب إدارة كونوكو لحضور اللقاء، املا في تشجيع اللاعبين واحداث ضغط معنوي كبير على لاعبي بطل الجزائر في أرض الملعب. وأعرب نبيل الكوكي المدير الفني لوفاق سطيف الجزائري عن سعادته الكبيرة بالفوز على كونوكو بهدفين لهدف وقال الكوكي في المؤتمر الصحافي عقب المباراة: «العنا

الدقيقة 50، ثم نجح اللاعب في انتزاع الفوز لصالحه بهدفه الثاني عن طريقه مامانو كولو في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدلا من الضائع خلال الشوط الثاني.
وعاد نادي النجم الساحلي التونسي بفوز غال من ملعب بونج بوفالوز بطل إسواتيني بهدفين مقابل هدف، ليصبح في حاجة للتعادل فقط من أجل التأهل.
ويدين النجم الساحلي في انتصاره إلى نجمة العاجي سليمان كوليمالي رأس الحرية الخطير، الذي واصل الثاقب والتوجه برفقة الفريق وسجل له هدفي الفوز في مرعى بطل إسواتيني في الدقيقتين 6، 74 قبل أن يسجل بونغوا هدف بونغ الوحيد في الدقيقة 87.
وقدم النجم الساحلي عرضا قويا، وكان الطرف الأخر في اللقاء، وأهدر كوليمالي فرصتين لتعزيز ثباته في مرعى الفريق وعاد في النهاية بفوز اقرب به من حسم بطاقة التأهل.

في المقابل، تلقى نادي اهلي بنغازي الليبي ضربة قوية بعدما اكتفى بالتعادل بهدف لكل فريق مع مونتيمبا ييمبي الكونغولي في اللقاء الذي جرى في ملعب بقرو سمورت بالقاهرة، وافتتح الاهلي التقدم عبر لاعبه الشامخ العبيدي في الدقيقة 6 ولكن سرعان مع رد مونتيمبا ييمبي بالتعادل عبر لاعبه كاتونفو في الدقيقة 49 قبل نهاية الشوط الأول بدقيقتين فقط.
وكرر الفريق الليبي في فوز كبير بعدما أهدر 4 فرص محققة للتسجيل، عبر عبد الله العرفي وطله شريف والشامخ العبيدي وجيريل مرسال وجواد رزق على مدار شوطي اللقاء، بخلاف إهدار وكلة جزاء عن طريق عبدالله العربي في الدقيقة 53 بغرابة. ويات الاهلي في حاجة للتعادل بهدفين لكل فريق أو للفوز بأي نتيجة وتجنب التعادل السلبي في لقاء الأياب على ملعب مونتيمبا ييمبي من أجل حسم بطاقة التأهل إلى الدور المقبل. وخسر نادي عربي آخر هو الاتحاد البيضاوي المغربي لقاءه من

تكتا رد بغلر الزامني بهدفين مقابل لا شيء في ملعب الأخير. ويات الاتحاد البيضاوي في حاجة للفرص وتنادا للفوز بغارق 4 أهداف على الأقل في جولة الأياب من أجل حسم بطاقة التأهل.

وبعيدا عن النتائج العربية، شهدت جولة الذهاب نتائج مثيرة، أبرزها فوز أنجيمبا على ريفرزن يوناييتد في ديربي نيجيريا بالبطولة بهدف مقابل لاشيء سجله سيريل

الويسميما في الدقيقة 59. وشهدت المباراة التوقف في الدقيقة 85 من عمر اللقاء بسبب غزارة الأمطار والرياح الشديدة، ولما الحكم إلى الإيقاف لحين هدوء الأمطار، ثم استكمال المباراة وبعون أنجيمبا بهدف.
وعاد نايسا ستانز الزامني من كينيا بفوز على غورامبيا الكيني بهدف مقابل لا شيء لخرب من بطل الصعود، ولحبت الأرض ضد أصحابها في التعادل لحسم بطاقة الصعود.
وجأت المباراة صعبة، بدأها اللاعب المالبي بالتقدم عبر إيسبانا ساماندي في الدقيقة 32، ورد ليصبح بيراس قريبا من التأهل.

### ضلک فريق لوس انجليس ليكرز في متابعة

### سلسلة الانتصارات المتتالية، وسقط امام منافسه دينفر ناغٹس في مناسلات دوري السلة الاميركي، في وقت نعرض فيه نجمة انطونبي ديفيس لاصابة قوية، ستوئر سلبا في اداء بطل الموسم الماضي

تعرض فريق لوس انجليس ليكرز حامل اللقب الموسم الماضي لضربة مزوجة بسقوطه امام دينفر ناغٹس (122 – 105) ضمن منافسات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، في مباراة خسرها فيها جهود نجمة انطونبي ديفيس الذي يعاني من اصابة في وتر أخيل، والتي قد تعجده طويلا عن الملاعب.

وقار فريق ناغٹس بالتالي من الفريق الذي أوقف زحفه في منافسات «البنالي أوف» الموسم الماضي في مواجهة مثيرة، لا سيما في الشوط الأول قبل أن يسيطر الفائز سيطرته على مجريات اللعب، لا سيما بعد اصابة ديفيس الذي كان متناقلاً في المباراة بتسجيله 15 نقطة في 14 دقيقة قبل أن يترك أرضية الملعب.

وقاد النجم جاستن جاكسون، 22 نقطة، ووقد عانى من اوجاع في وتر أخيل في الاونة الأخيرة، ويبدو أنها تعاقمت في اللقاء ضد ناغٹس، مع أن الالغاء صامتاو اللاعب بانته لا يتعين عليه أن يفلح، وخضوعه للحصص للبرئين المطاطيسي مجرد محاولة للتعاكس من كل نل شيء على ما يرام.

وقال مدرب فريق ليكرز فرانك فوغل أن ديفيس في «مراج جيد» مشيراً إلى ثقته بفرقته في مواصلة تحقيق الانتصارات في حال أفضل ديفيس إلى الغياب عن الملاعب، وكانت المباراة مواجهة على أرضية الملعب بين نجم فريق ليكرز ليريون جيمس ومنافسه الصربي نيكولا يوكيتش، فتفوق «تريبل دبل» مع 23 نقطة و16 لمسة و10 تمريرات حاسمة، في حين واجهه انطونبي ديفيس في دور الافتتاح مع 18 نقطة و10 تمريرات حاسمة، وسنلتقي من جديد في دور الثمانية في استراليا المفتوحة. سئرى دور الافتوحة بالذات عام 2005.

وعن المواجهة الروسية الخالصة في دور الثمانية قال روليف: «سيتكون واحد منا على الأقل في قبل النهائي، وهذه اخبار طيبة. في آخر مواجهة بيننا انتصر هو، وكان ذلك في دور الثمانية في اميركا المفتوحة، وسنلتقي من جديد في دور الثمانية في استراليا المفتوحة. سئرى دور الافتوحة بالذات عام 2005.»

**برنامج تلفزيوني يتبنى شكل المناظرة ويستعرض من خلاله أبرز نقاشات الشباب العربي حول القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية.**

**الثلاثاء**
21:00 بتوقيت القدس
19:00 بتوقيت GMT

سهيل سات | 11310 V
مدار نايل سات | 10727 H
10971 H
خوت بيرز | 12520 V

alaraby.com
التلفزيون العربي
Alaraby Television

# السلة الأميركية: سقوط ليكرز وإصابة نجمه

إذا كنت وثقاً أم لا. شعرت بان الكرة قد دخلت السلة وبالتالي لقد خاب املي، كان يتعين على أن أسجل».

هذا وتخطى فريق سان انطونيو تخلفه في الربع الأول بنتيجة (33 – 17) للخروج فائزاً على تشارلوت هورنتس (122 – 110)، وكان ديجورلوت خوراي ومدريك وايت أفضل مسجلين في صفوف الفائز ولكن منهما 25 نقطة، في حين كان تيري روزنيه الأفضل في صفوف الخاسر مع 33 نقطة.
وقاد هدف الدوري برادلي بيل فريقه واشنطن ويزاردن للفوز على بوسطن سيلتكس (104 – 91) بتسجيله 35 نقطة في المواجهة. وتقدم واشنطن (55 – 43) في نهاية الشوط الأول ثم وسع الفارق إلى (77 – 53) بفضل 11 نقطة توالياً، لكن سيلتكس رد التحية بسلة من 11 نقطة مقابل واحدة لمنافسه قبل أن تكون الكلمة الأخيرة لفريق العاصمة.
وفي المباريات الأخرى، فاز ميفيس غريزبليس على ساكرامنتو كينغز (124 – 110)، ولوس انجليس كليبرز على كليفلاند كافالييرز (128 – 111)، وفينيكس صانز على اورلاندو ماجيك (109 – 90)، ومينيسوتا تيمبروولفز على تورنتو رابتورز (116 – 112)، وديترويت بيستونز على نيو اورليانز بليكانز (123 – 112).

سجل اللاعب كريس ميدلتون 23 نقطة وبوبي بورنيس 21 نقطة، كما احرز باكس 41 نقطة في الشوط الأول، ولم يسجل ميلوكي أقل من 45 نقطة في الشوط الأول في أي مباراة خاضها هذا الموسم.

#### المباريات القادمة

تستكمل مباريات الدوري الأميركي لكرة السلة فجر الأربعاء بمباريات قوية ومنظرة، بداية من قمة ميلوكي باكس وتورنتو رابتورز، وهما اللذان يبحثان عن الفوز لتعويض الخسارة في الجولة السابقة واستعادة التوازن في بطولة

الدوري.
ستتكممل مباريات الدوري الأميركي لكرة السلة فجر الأربعاء بمباريات قوية ومنظرة، بداية من قمة ميلوكي باكس وتورنتو رابتورز، وهما اللذان يبحثان عن الفوز لتعويض الخسارة في الجولة السابقة واستعادة التوازن في بطولة

الدوري.
ستتكممل مباريات الدوري الأميركي لكرة السلة فجر الأربعاء بمباريات قوية ومنظرة، بداية من قمة ميلوكي باكس وتورنتو رابتورز، وهما اللذان يبحثان عن الفوز لتعويض الخسارة في الجولة السابقة واستعادة التوازن في بطولة

الدوري.
ستتكممل مباريات الدوري الأميركي لكرة السلة فجر الأربعاء بمباريات قوية ومنظرة، بداية من قمة ميلوكي باكس وتورنتو رابتورز، وهما اللذان يبحثان عن الفوز لتعويض الخسارة في الجولة السابقة واستعادة التوازن في بطولة

الدوري.
ستتكممل مباريات الدوري الأميركي لكرة السلة فجر الأربعاء بمباريات قوية ومنظرة، بداية من قمة ميلوكي باكس وتورنتو رابتورز، وهما اللذان يبحثان عن الفوز لتعويض الخسارة في الجولة السابقة واستعادة التوازن في بطولة

الدوري.
ستتكممل مباريات الدوري الأميركي لكرة السلة فجر الأربعاء بمباريات قوية ومنظرة، بداية من قمة ميلوكي باكس وتورنتو رابتورز، وهما اللذان يبحثان عن الفوز لتعويض الخسارة في الجولة السابقة واستعادة التوازن في بطولة

الدوري.
ستتكممل مباريات الدوري الأميركي لكرة السلة فجر الأربعاء بمباريات قوية ومنظرة، بداية من قمة ميلوكي باكس وتورنتو رابتورز، وهما اللذان يبحثان عن الفوز لتعويض الخسارة في الجولة السابقة واستعادة التوازن في بطولة

الدوري.
ستتكممل مباريات الدوري الأميركي لكرة السلة فجر الأربعاء بمباريات قوية ومنظرة، بداية من قمة ميلوكي باكس وتورنتو رابتورز، وهما اللذان يبحثان عن الفوز لتعويض الخسارة في الجولة السابقة واستعادة التوازن في بطولة

الدوري.
ستتكممل مباريات الدوري الأميركي لكرة السلة فجر الأربعاء بمباريات قوية ومنظرة، بداية من قمة ميلوكي باكس وتورنتو رابتورز، وهما اللذان يبحثان عن الفوز لتعويض الخسارة في الجولة السابقة واستعادة التوازن في بطولة

الدوري.
ستتكممل مباريات الدوري الأميركي لكرة السلة فجر الأربعاء بمباريات قوية ومنظرة، بداية من قمة ميلوكي باكس وتورنتو رابتورز، وهما اللذان يبحثان عن الفوز لتعويض الخسارة في الجولة السابقة واستعادة التوازن في بطولة

**الأربعاء**
21:00 بتوقيت القدس
19:00 بتوقيت GMT

سهيل سات | 11310 V
مدار نايل سات | 10727 H
10971 H
خوت بيرز | 12520 V

alaraby.com
التلفزيون العربي
Alaraby Television

#### تألق ليلارد

قاد نجم فريق بورتلاند ترابلز بلايزرز داميان ليلارد فريقه مرة جديدة لتحقيق الفوز في الغواني الأخيرة على منافسه دالاس مافريكس (121 – 118)، بتسجيله 34 نقطة بينها 7 في الغواني التسعين الأخيرة، كما نجح في 11 تمريرة حاسمة.
في المقابل لم تتفخ النقاط الـ44 التي سجلها السلوفيني لوكا دونتشييتش

النهاية وضعت ثائدر في المقدمة بفارق خمس نقاط.
وقاد النجم جاستن جاكسون، 22 نقطة، ووقد عانى من اوجاع في وتر أخيل في الاونة الأخيرة، ويبدو أنها تعاقمت في اللقاء ضد ناغٹس، مع أن الالغاء صامتاو اللاعب بانته لا يتعين عليه أن يفلح، وخضوعه للحصص للبرئين المطاطيسي مجرد محاولة للتعاكس من كل نل شيء على ما يرام.

وقال مدرب فريق ليكرز فرانك فوغل أن ديفيس في «مراج جيد» مشيراً إلى ثقته بفرقته في مواصلة تحقيق الانتصارات في حال أفضل ديفيس إلى الغياب عن الملاعب، وكانت المباراة مواجهة على أرضية الملعب بين نجم فريق ليكرز ليريون جيمس ومنافسه الصربي نيكولا يوكيتش، فتفوق «تريبل دبل» مع 23 نقطة و16 لمسة و10 تمريرات حاسمة، في حين واجهه انطونبي ديفيس في دور الافتتاح مع 18 نقطة و10 تمريرات حاسمة، وسنلتقي من جديد في دور الثمانية في استراليا المفتوحة. سئرى دور الافتوحة بالذات عام 2005.

وعن المواجهة الروسية الخالصة في دور الثمانية قال روليف: «سيتكون واحد منا على الأقل في قبل النهائي، وهذه اخبار طيبة. في آخر مواجهة بيننا انتصر هو، وكان ذلك في دور الثمانية في اميركا المفتوحة، وسنلتقي من جديد في دور الثمانية في استراليا المفتوحة. سئرى دور الافتوحة بالذات عام 2005.»

وعن المواجهة الروسية الخالصة في دور الثمانية قال روليف: «سيتكون واحد منا على الأقل في قبل النهائي، وهذه اخبار طيبة. في آخر مواجهة بيننا انتصر هو، وكان ذلك في دور الثمانية في اميركا المفتوحة، وسنلتقي من جديد في دور الثمانية في استراليا المفتوحة. سئرى دور الافتوحة بالذات عام 2005.»

وعن المواجهة الروسية الخالصة في دور الثمانية قال روليف: «سيتكون واحد منا على الأقل في قبل النهائي، وهذه اخبار طيبة. في آخر مواجهة بيننا انتصر هو، وكان ذلك في دور الثمانية في اميركا المفتوحة، وسنلتقي من جديد في دور الثمانية في استراليا المفتوحة. سئرى دور الافتوحة بالذات عام 2005.»

**برنامج تلفزيوني يتبنى شكل المناظرة ويستعرض من خلاله أبرز نقاشات الشباب العربي حول القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية.**

**الثلاثاء**
21:00 بتوقيت القدس
19:00 بتوقيت GMT

سهيل سات | 11310 V
مدار نايل سات | 10727 H
10971 H
خوت بيرز | 12520 V

alaraby.com
التلفزيون العربي
Alaraby Television

### تقرير

تنطلق اليوم منافسات دور الـ16 لدوري أبطال أوروبا بمواجهة قوية ومُنتظرة بين فريقَي برشلونة الإسباني وباريس سان جيرمان الفرنسي في مباراة الذهاب، وذلك على ملعب «كامب نو». بينما يواجه فريق ليفربول الإنكليزي منافسه لايبزيغ الألماني في المباراة الثانية

# عودة الأبطال قمة برشلونة وباريس

### رياض الترك

تعود اليوم الثلاثاء منافسات دوري أبطال أوروبا من جديد وهذه المرة في دور الـ16 الذي سيشهد مباريات قوية مُنتظرة لكل من فريقَي برشلونة الإسباني ليفربول الإنكليزي، اللذين يسعيان لحسم مواجهة الذهاب والتقدم مرتحة قبل خوض منافسات الإياب والتأهل إلى الدور ربع النهائي.

وستكون الجماهير على موعد مع



### حكما المواجهتين

سأجبر الحكم الهولندي بيورن كوبرس مباراة ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، المقرر إقامتها الثلاثاء على ملعب «كامب نو بين فريقَي برشلونه الإسباني وباريس سان جيرمان الفرنسي، في وقت أعلنت الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (وييفا) وقوع الاختيار على الحكم السوفيتي سلافكو فينتشيتش، لكي يدير المباراة الخرج التي ستقام بين لايبزيغ وليفربول في العاصمة المجرية بودابست، في إطار نفس الدور من اليوم الأول لدور الـ16.



### يسعم المدرب يورغن كلوب لإنهاء سلسلة النتائج السلبية

ملعب «كامب نو» في مواجهة الذهاب، رغم أن القمة ستشهد غيابات كثيرة في الطرفين بسبب الإصابات. ويسعى فريق برشلونه لتجنب السقوط الكبير على ملعب «كامب نو» وإنهاء المباراة بفوز مريح بهدفين أو أكثر ومحاولة الخروج بشباك نظيفة، وذلك لتجنب الدخول في حسابات معقدة عند خوض مباراة الإياب على ملعب «حديقة الأسماء» في باريس. وفي وقت سيخوض برشلونه القمة بتشكيلة كاملة في خط الوسط والهجوم، إذ إن المنتظر أن يُشكل كل من بيدري الموهوب، دي يونغ وسرجيو بوسكيتس قوة خط وسط «الكتالوني»، وسيكون خط هجوم برشلونه من الهداف ليونيل ميسي وعمّان ديمبيلي وأنطوان غريزمان، سيكون هناك شكوك حول شكل خط الدفاع. وتأمّر موقف برشلونه بعد إصابة رونالد أراوخو الذي يُقدم موسم استثنائياً في الخط الخلفي للنادي «الكتالوني». ليكون المدرب رونالد كومان أمام خيارات محدودة والتي قد تؤثر سلباً على الأداء الدفاعي أمام هجوم «الباريسي» المرعب بقيادة الفرنسي كيليان مبابي.

وفي هذا الإطار أشارت بعض التقارير الصحافية إلى أن المدرب كومان يتنظر التقارير الطبية الأخيرة عن حالة كل من أراوخو وجيرارد، بعبه العائد مؤخراً من الإصابة، إذ هناك إمكانية كبيرة أن يحصل أراوخو على إبرة طبية تُساعده على خوض مواجهة باريس سان جيرمان، في وقت قد يعود بينكه لأول مرة بعد غيابه لأشهر عن الملاعب.

في المقابل يسعى باريس سان جيرمان لتقديم صورة قوية مع صديره الجديد، الأرجنتيني ماوريسيو بوتشيتينو، في أول مباراة يقودها في دوري أبطال أوروبا، والفوز ذهاباً خارج الأرض على ملعب «كامب نو». سيممّح ووصف نهائي الموسم الماضي فرصة كبيرة للتأهل إلى الدور ربع النهائي. ويُعاني فريق باريس سان برشلونه، وخصوصاً غياب النجم البرازيلي نيمار دا سيلفا الذي من المنتظر أن يكون مؤثراً على أرض الملعب، وخصوصاً في خط الهجوم، وهو الذي كان سيُشكل خطر كبير على دفاع «الكتالوني» المهرّون. في المقابل سيُشكل كل من إيكارتدي وكيليان مبابي خط هجوم «الباريسي»، وفي الوسط بارديس، وسيعتمد المدرب بوتشيتينو على مهارة وسرعة الجناح كيليان مبابي، الذي سيكون



مت مواجهة برشلونه وباريس سان جيرمان في عام 2017 (Getty)

### وجه رياضي

# كميل ماجشزراك

### لاعب تنس

### بولندي يحتك

### المركز 109

### في التصنيف

### العالمي للرجال

وُلد لاعب التنس البولندي،كميل ماجشزراك، في 13 كانون الثاني/يناير 1996، ونجح في حصد لقب بطولة أميركا المفتوحة للذكور في عام 2013 في فئة «الزوجي»، وذلك عندما لعب إلى جانب زميله مارتين ريدليكي، وتفوق الثنائي آنذاك على كل من كوينتي هاليز وفيدريكو فيريرا سيلفا في المباراة النهائية. ووصل ماجشزراك خلال مسيرته الرياضية إلى المركز الـ84 كأعلى مرتبة له في التصنيف العالمي لفئة «الفردي». بينما وصل إلى المركز الـ241 في تصنيف فئة «الزوجي». في عام 2016، سجل البولندي حضوره الأول في منافسات «العرائد سلام» عام 2019، عندما شارك في بطولة «أستراليا المفتوحة»، وتأهل إلى الدور الأول من التصفيات. وتفوق على الياباني كي نيتشيكوري في البداية، لكنه أجبر بعد ذلك على المغادرة بسبب تعرضه للإصابة. في شهر آذار/مارس عام



مت مواجهة برشلونه وباريس سان جيرمان في عام 2017 (Getty)

### صورة في خير

### برشلونة بطل كأس السلة

تُوّج فريق برشلونة بلقب كأس ملك إسبانيا لكرة السلة، بعد فوزه الساحق والمستحق على غريمه التقليدي ريال مدريد في «كلاسيكو» المباراة النهائية بنتيجة (88-73). وبهذا التتويج وأصل برشلونة تكريس العقدة للفريق الأبيض في بطولة الكأس، إذ إن الفريقين التقيا في النهائي 3 مرات خلال آخر 5 سنوات، انتهت جميعها لصالحه النادي «الكتالوني»، وكانت المناسبتان السابقتان في عامي 2018 و2019. هذا وأضاف برشلونة اللقب الـ26 له في البطولة، ليقبى على بُعد لقبين من فريق «البرينغي»، فيما فشل ريال مدريد في الحفاظ على اللقب.



### على هامش الحدث

#### موريله مهاجم أتلانتا: بدانا التفكير قليلا بريك مدريد

اعترف الكولومبي لويس موريل، مهاجم فريق أتلانتا وصاحب هدف انتصار فريقه القاتل في هيباك كالياري ضمن منافسات الجولة الـ22 من بطولة الدوري، بأن فريقة بات يفكر قليلا في مواجهة ريال مدريد الإسباني في ذهاب ثمن نهائي دوري الأبطال على ملعب (جيوس ستادיום) في بيرغامو يوم 24 من الشهر الحالي، وقال موريل في تصريحات لشبكة (سكاي سبورتس) بعد المباراة احتضنها ملعب (ساردينيا أرينا) وسجل فيها موريل هدف الانتصار الوحيد والقاتل في الدقيقة الأخيرة: «بالأكيد نفكر قليلا في مواجهة ريال مدريد، المباراة تقرب. ولكن قبل مباراة ريال مدريد، أمامنا مباراة مهمة في الدوري أمام نابولي، سيكون أمامنا الوقت للتفكير في مباراة الريال. ولكن بالطبع نفكر قليلا في المباراة، وقطعا الفوز بمباراة بهذا الحجم سيمنحنا ثقة كبيرة». وتابع صاحب الـ29 عاما تصريحاته حول المباراة التي حسمها بعد أن شارك كبديل قانلا، لا أعلم ماذا يخبرني لي القدر، ولكني سعيد للغاية بالتسجيل والفوز. لقد كانت مباراة صعبة، أمام كالياري الذي كان ندا قويا. الفوز بهذه الطريقة يعني الكثير، كما أن التسجيل بعد الدخول من على مقاعد البدلاء، يعطي إشارة جيدة للمدير الفني.»

### زيدان: ليس لدي تفسير لهذا العدد الكبير من الإصابات

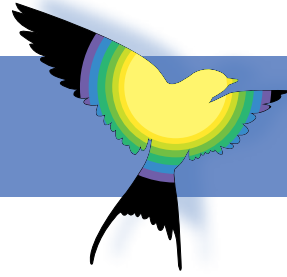
أبدى الفرنسي زيدان، مدرب فريق ريال مدريد، تأثره بتجدد إصابة الطهير الأيمن داني كارباخال العضلية خلال مباراة فالنسيا والتي حسمها الفريق «اللكي»، بثانية نظيفة، مؤكدا أنه ليس لديه تفسير لهذا العدد الكبير من الإصابات في الفريق. وأكد زيدان خلال المؤتمر الصحافي بعد اللقاء، الذي أقيم على ملعب (الفريدو دي ستيفانو) «لا أعرف السبب، ولا أفهم الوضع، هناك إصابات كثيرة، وأنا قلق لأنك عندما تخسر لأعباً، يصعب الأمر مزعجاً. إصابة كارباخال تجددت، وأشعر بالأسف من أجله. حالته كانت جيدة، ولعب 25 دقيقة بشكل طيب للغاية. هو لاعب مهم جداً بالنسبة لنا، ليس لدي تفسير لكل هذه الإصابات.» وعاد

كارباخال للملاعب بعد غياب استمر 3 أشهر ونصف، وسيجري أشعة رنين على موضع الإصابة لتحديد مدى قوتها، ومدّة غيابه. ورفض المدرب الفرنسي الحديث عن وجهات النظر المختلفة بين الاتحاد الإسباني ورابطة (الليغا) حول تقليص المدّة الزمّنية بين مباريات «الليغا». مؤكداً أن تلاحم المباريات هو أحد أسباب الإصابات في صفوف الفريق. في المقابل أبدى زيدان سعادته بمواصلة سلسلة الانتصارات للمباراة الثالثة على التوالي خلال أسبوع واحد، وقال في هذا الإطار «سنواصل بنفس الآداء، دون النظر لنتائج الآخرين، الفريق يمر بفترة طيبة، ونثق في أنفسنا، وفيما يقدمه اللاعبون، وهذا أمر يسعدني.»

### فياريك يواصل تزييف النقاط بخسارة في عليه امام بيتيس

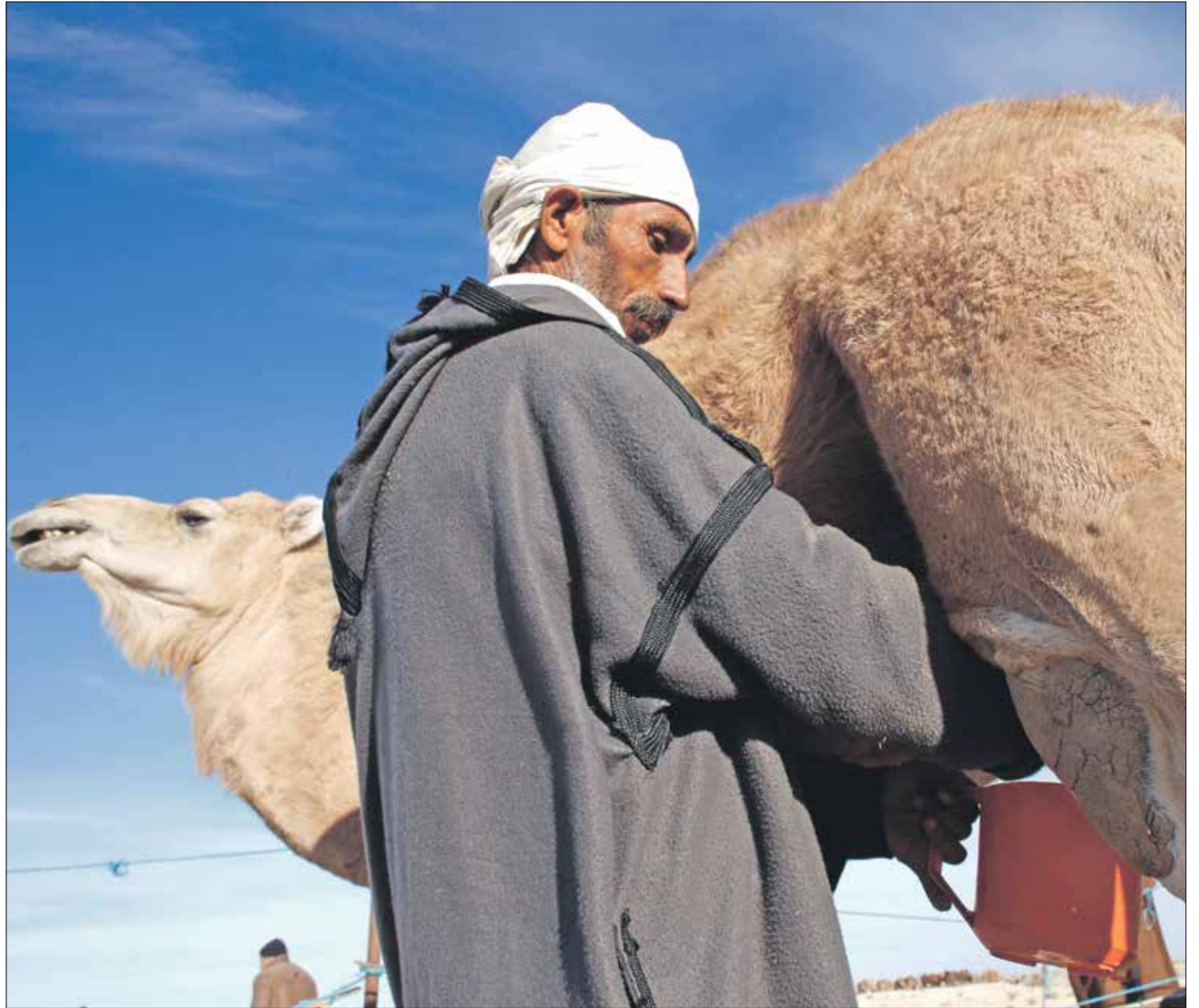
استمر مسلسل النتائج المتواضعة لفياريال في منافسات «الليغا» للمباراة الخامسة على التوالي وهذه الرة بخسارة في عقر داره أمام ريال بيتيس (2 - 1) ضمن الجولة الـ23 من منافسات بطولة الدوري. انظر الفريق «الأنديلسي» حتى الدقيقة الأخيرة من عمر الشوط الأول من أجل افتتاح سجل الأهداف عن طريق النجم الفرنسي نيليل فقير. وفي الشوط الثاني وتحديداً بعد 7 دقائق، عزز بيتيس من تقدمه بالهدف الثاني عن طريق المدافع البرازيلي إيمرسون. عاد فياريال في النتيجة في الدقيقة 65 من ركلة جزاء، نفذها هدف الفريق جيرارد مورينو، الذي رفع رصيده إلى 13 هدفا هذا الموسم، ولكنه لم ينقذه من الخسارة. وبهذا التعرّف بفشل فريق «الغواصات الصفراء» في العودة لدرب الانتصارات للمباراة الخامسة على التوالي بأربعة تعادلات متتالية فضلا عن الخسارة الأخيرة. وتجمد رصيده عند 36 نقطة في المركز السادس، أما ريال بيتيس فرفع رصيده إلى 33 نقطة في المركز السابع.





## هوامش

على الرغم من أنّه نشاط واعد يمكن أن يفتح فرص عمل عدة، فإنّ رعي الإبل يشهد تراجعاً ملحوظاً منذ سنوات في تونس، إذ لا اهتمام باستغلال هذه الثروة الحيوانية بالشكل المناسب



حليب النوف معروف بفوائده الصحية الكبيرة (Getty)

والوبر. لكن، على الرغم من هذه المميزات، فإنّ المعطيات تؤكد أنّ عدد رؤوس الإبل تراجع كثيراً عما كان عليه سابقاً، بسبب صعوبات طبيعية واستثمارية، بالتوافق مع غياب التشجيع الحكومي للزراعة. يؤكد الخمسيني رشيد، بينما يقف في الجزيرة يشتري لحم الإبل، إنّهُ بفضل تناوله لأنّه صحي، ويعتبره الأفضل في النكهة مقارنة ببقية اللحوم. يقول لـ«العربي الجديد» إنّهُ يطلب حصة من لحم الإبل مسبقاً من الجزائر، ويترك لديه رقم هاتفه ليبلغه عندما يتوفر لديه. بأسف رشيد لعدم توفر لحم الإبل بكثرة، إذ عادة ما يكون تحت الطلب. ويقول خبراء تغذية إنّ لحم الإبل يحتوي على نسبة قليلة من الدهون، ولذلك ينصح بتناوله أثناء الحمية للحصول على الوزن المثالي. ويرى هؤلاء أنّ تناوله يقلل من خطر الإصابة بالسرطان، نظراً لاحتوائه على نسبة كبيرة من الأحماض الدهنية غير المشبعة المفيدة ومضادات الأكسدة، كما يحذّر من الإصابة بأمراض القلب والازمات القلبية.

وفي الإطار نفسه، يقول خبير التغذية والأخصائي السابق في المعهد الوطني للتغذية الطاهر الغربي، لـ«العربي الجديد» إنّ تناول لحوم الإبل كان من ضمن العادات الغذائية للعائلات التونسية، لكنّ السنوات الأخيرة شهدت تراجعاً كبيراً في استهلاكها إلى أن أصبحت نادرة. يشير إلى أنّ هذه اللحوم كانت متوفرة في المدن الكبرى قبل أن تحصر الآن في بعض مدن الجنوب والوسط. يضيف أنّه على الرغم من الخصائص الغذائية والفوائد الصحية التي تميز لحوم الإبل عن غيرها، فإنّ استهلاكها ضعيف، مشيراً إلى أنّ ما يجعل هذه اللحوم مميزة هو أنّ الإبل تمشي كثيراً ولديها نشاط أكبر من الأبقار والأغنام، وبالتالي فإنّ نسبة الدهون فيها أقل مقارنة ببقية أصناف اللحوم الحمراء، مؤكداً أنّ هذه اللحوم طرية، كما أنّ مرعى الإبل مختلف عن بقية المواشي التي تضاف الإعلاف الصناعية لغذائها غالباً، أما الإبل فتعتمد المراعي الجافة الطبيعية، وهو ما يعطي نكهة مميزة للحومها، إلى جانب القيمة الغذائية العالية كونها تحتوي فيتامينات عدة من شأنها حماية الجسم وتعزيز المناعة.

ويلاحظ الغربي أنّ التخلي عن العادات الغذائية التقليدية والتوجه نحو المأكولات السريعة والجاهزة يضعف المناعة ويجعل الجسم عرضة لأمراض عدة، مؤكداً أنّ الإعلام يتحمل مسؤولية في التوعية بالعادات الغذائية السليمة والتعريف بفوائد لحوم الإبل، خصوصاً أنّها تمثل غذاء جيداً ودواءً من أمراض، كما أنّ حليبها صحي وله فوائد عدة. يتابع أنّ اللحوم الحمراء تحتوي على البروتينات وهي ضرورية في تكوين الخلايا والعصلات، كما أنّ فيها فيتامينات، إلى جانب الأملاح المعدنية، وهي مهمة لنمو الأطفال كما للمراهقين وكبار السن.

## باختصار

يقدر عدد رؤوس الإبل في تونس بنحو 80 ألفاً، فيما يبلغ عدد المربين نحو 1300

لحوم الإبل كانت متوفرة في المدن الكبرى قبل أن تحصر الآن في بعض مدن الجنوب والوسط

ما يجعل لحم الإبل مميزاً هو أنّها تمشي كثيراً ولديها نشاط أكبر من الأبقار والأغنام، وبالتالي فإنّ نسبة الدهون فيها أقل مقارنة ببقية أصناف اللحوم الحمراء

وحيداً، ويبعداً عن بقية القطيع. يشير في هذا الإطار إلى أحدها قائلاً: «هذا طباعه حادة وصعب، فهو سريع الغضب، ولذلك يكون التعامل معه دقيقاً»، ويتابع: «في البداية لم أكن أفهم الإبل والأصوات التي تطلقها، لكن بحكم الخبرة التي اكتسبتها بت أفهمها وأعرف احتياجاتها، فعلى مرربي الإبل أن يتعامل معها بحذر، ويحذر غضبها». وبلغت إلى أنّ من زبائنه بعض الجزائريين المتخصصين ببيع لحم الإبل. يقدر عدد رؤوس الإبل في تونس بنحو 80 ألفاً، فيما يبلغ عدد المربين نحو 1300. يوفر هذا القطاع نحو 4 آلاف طن من اللحوم سنوياً، فضلاً عن الألبان والجلود

## رعي الإبل مهنة تتجه نحو الاندثار في تونس

## تونس - بسمة بركات

الصبر، مؤكداً أنّه يمضي كامل يومه في الطبيعة بحثاً عن المرعى، فالإبل تحتاج إلى المرعى الجاف. بلغت إلى أنّ شغفه بهذه المهنة بدأ منذ سنوات عدة، وعلى الرغم من أنّه كان يرعى الأغنام، فقد قرر التفرغ لهذا النشاط، ومن راسي إبل فقط كبر القطيع وأصبح بالعشرات. يقول إنّهُ يعرف احتياجات إبله، ويتابعها ويهتم بأدق تفاصيلها، فلكل واحد منها قصة وعادة، وهكذا يشرف عليها منذ ولادتها إلى أن يشتدّ عودها، فيبيع بعضها لتوفير احتياجاته. يضيف أنّ هناك من بينها من يفضل البقاء في المجموعة، وهناك من يروم العزلة حتى عندما يرعى يكون دائماً

يقضي الستيني صادق الربحي من محافظة القيروان، وسط تونس، يومه في الطبيعة، فيرعى ويحرس عشرات الإبل التي دأب على العناية بها منذ عقود. هذه المهنة تختفي شيئاً فشيئاً في البلاد، وباتت حكرًا على الجنوب وجزء من الوسط، غالباً، فيما قليلون من يقبلون عليها كونها مهنة شاقة، يزيداها صعوبة عناء البحث عن مراعى وغيره من المشاكل. يؤكد الصادق لـ«العربي الجديد» أنّ تربية الإبل مهنة واعدة، لكنها تتطلب كثيراً من



أول ما سمعتُ خبر مقتل لقمان سليم، ذهبتُ أفكاري إليك، ورأيتني أخاطبك بقهر وأسالك: أرايتُ بعض ما أودت كلماتك إليه؟ أفهمتُ الآن مدى أذيتك وشرك؟ أتقبل أن تكون واحداً ممن يسفون القتلى ويمهدون للمقتل؟ أكنتُ قاتلاً بالوكالة، ولم تكن تعرفك إلى هذا الحد؟

## وأخيراً

## لقمان والسيد «ب»

## نجوم بركات

كما أفكر في تركيب شخصية روائية مصنوعة من نور وظل، سلب وإيجاب. أستعيد مشاهد قديمة يوم عرفتك عن قرب، حين أراك تستنجد بمامضيك اليساري، مستخدماً ما أصبح كليشيهاتٍ تتحوّل في فمك إلى إنم، إذ تذكر حقوق الشعوب، والرأي الحرّ، ووباء الطائفية، ونكبة فلسطين، وحقوق المثليين، واغتصاب الفكر، والسلوك الفاشي، .. إلخ. وأنت هذا كله وأكثر منه بكثير، في ما ترتكبه يومياً من تجييش، وتوزيع نهم العمالة والتخوين، وتبرير ما لا يُبرّر، وتجنيد جيوش افتراضية واقعية ضد من لا يوافقونك الرأي. والحقّ أنّي لا أصدق أياً مما تتلفظ به، الأحرى أنّي لا أصدق أنّك تصدّق ما تحكيه من موقع المؤمن بالعقيدة التي يدافع عنها، أو المقتنع بما يلغو به من موقف سياسي.

تهمة موجهة إليك، أقول إنّك بقيت في العمق على تطرّفٍ يميني بات مقبولاً، أي معاكسا كل ما ظننتُ، وظننّا، أنّك اكتسبته لاحقاً، من أريحية وثقافة انفتاح وتفكير حرّ. حقاً، كيف تنام، يا «ب»، وقد قُتل لقمان سليم، لأنّه سبّح ضدّ التيار الجارف؟ كيف تنام ولا تفكر بكمّ الضحايا والقتل والدماء وبمصير هندي البلاد، بلادنا الآيلة إلى انهيار واضمحلال وخواء؟ كيف تدعى الدفاع عن المخضعين والمهشمين، وتترك ضعاف الدنيا ومقهورها يموتون تحت البراميل المتفجرة والصواريخ وفي أقبية التعذيب؟ كيف

”

كان قلبي يرقّ عليك، إذ أراك تفشيك، إلى ان إستقبلتك الصحافة، وبدأت تُظهر موهبة في الكتابة والتحرير

“